

أليس في بلاد العجائب

لويس كارول

## حول هذا النص الإلكتروني

هذا هو مشروع Gutenberg Etext الخاص بـ Alice in Wonderland [صدر أصلاً في يناير 1991]

تتغير قوانين حقوق النشر في جميع أنحاء العالم ، تأكد من مراجعة قوانين حقوق النشر لبلدك قبل نشر هذه الملفات !!

يرجى إلقاء نظرة على المعلومات الهامة في هذا العنوان.

نحن نشجعك على الاحتفاظ بهذا الملف على القرص الخاص بك ، مع إبقاء المسار الإلكتروني مفتوحاً للقراء التالبيين. لا تقم بإزالة هذا.

يجب أن يكون من الناحية القانونية أول شيء يبدو عند فتح الكتاب. في الواقع ، قال مستشارونا القانونيون أنه لا يمكننا حتى تغيير الهوامش.

مرحباً بكم في عالم النصوص الإلكترونية المجانية من الفانيليا والنصوص الإلكترونية القابلة للقراءة بواسطة

كل من البشر وأجهزة الكمبيوتر ، منذ عام 1971 أعد هذه النصوص من قبل مئات المتطوعين والتبرعات معلومات حول الاتصال بمشروع جوتنبرج للحصول على ، Etexts ويتم تضمين مزيد من المعلومات أدناه. نحن بحاجة إلى تبرعاتك.

تم تحويله إلى TEX و pdf و ps بواسطة Campani ، campani@ufpel.tche.br  
Carlos

عادةً ما يتم إنشاء Project Gutenberg Etexts من إصدارات متعددة ، وكلها موجودة في المجال العام في الولايات المتحدة ، ما لم يتم تضمين إشعار حقوق النشر. لذلك ، عادة لا نحفظ بأي من هذه الكتب متوافقًا مع أي طبعة ورقية معينة.

نحاول الآن إصدار جميع كتبنا قبل شهر واحد من تواريخ الإصدار الرسمية ، مما يترك الوقت لتحرير أفضل.

يرجى ملاحظة: ليست هذه القائمة ولا محتوياتها نهائية حتى منتصف ليل آخر يوم من الشهر لأي إعلان من هذا القبيل. تاريخ الإصدار الرسمي لجميع Project Gutenberg Etexts هو منتصف الليل ، بالتوقيت المركزي ، من اليوم الأخير من الشهر المذكور. غالبًا ما يتم نشر نسخة أولية للاقتراح والتعليق والتحرير من قبل أولئك الذين يرغبون في القيام بذلك. للتأكد من أن لديك الإصدار الأول المحدث ، [xxxxx10x.xxx] يرجى التحقق من أحجام الملفات في الأسبوع الأول من الشهر التالي. نظرًا لأن برنامج ftp يحتوي على خطأ فيه يخلط التاريخ [حاول الإصلاح وفشل] ، فسيتعين عليك إلقاء نظرة على حجم الملف ، لكننا سنحاول رؤية نسخة جديدة بها بايت واحد على الأقل أكثر أو أقل.

## حول مشروع جوتنبرج

نتج حوالي مليوني دولار لكل ساعة عمل. الوقت الذي يستغرقه منا ، وهو تقدير متحفظ إلى حد ما ، هو خمسون ساعة لاختيار أي نص إلكتروني يتم اختياره وإدخاله وتصحيحه وتحديثه والبحث عن حقوق النشر وتحليلها وكتابة رسائل حقوق النشر وما إلى ذلك. هذا الجمهور المتوقع هو مائة مليون قارئ. إذا تم تقدير القيمة الاسمية لكل نص لدينا بدولار واحد ، فإننا نتج 2 مليون دولار لكل ساعة هذا العام حيث نصدر ستة وثلاثين ملفًا نصيًا شهريًا ، أو 432 ملفًا إضافيًا من Etexts في عام 1999 ليصبح المجموع +2000 إذا وصلت هذه إلى 10total فقط ، فمن المفترض أن تصل إلى أكثر من 200 مليار Etexts تم التبرع بها هذا العام.

الهدف من مشروع جوتنبرج هو التخلي عن تريليون ملف Etext بحلول 31 ديسمبر [1 Trillion = 100.000.000 x 10.000]. 2001. هذا هو عشرة آلاف عناوين لكل مائة مليون قارئ ، وهو ما يمثل 5% فقط من العدد الحالي من مستخدمي الكمبيوتر.

بمعدلات الإنتاج المعدلة لدينا ، سنصل إلى ثلث هذا الهدف فقط بحلول نهاية عام ، 2001 أو حوالي 3333 Etexts ما لم نتمكن من الحصول على بعض التمويل الحقيقي ؛ حاليًا يتم تمويلنا في الغالب من راتب مايكل هارت في جامعة كارنيجي ميلون ، ومجموعة متنوعة من الهدايا المتفرقة ؛ هذا الراتب جيد فقط لبضع سنوات أخرى ، لذلك نحن نبحث عن شيء ليحل محله ، لأننا لا نريد أن يعتمد مشروع جوتنبرج على شخص واحد.

نحن بحاجة التبرعات الخاصة بك أكثر من أي وقت مضى! يجب تقديم جميع التبرعات إلى "Project Gutenberg / CMU" وهي معفاة من الضرائب إلى الحد الذي يسمح به القانون. (CMU = جامعة كارنيجي-ميلون).

لهذه الأمور وغيرها ، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى:

مشروع جوتنبرج ، صندوق بريد 2782 شامبين ، 61825

عندما يفشل كل بريد إلكتروني آخر. . . جرب مديرنا التنفيذي: hart@pobox.com <hart@pobox.com> S. Hart  
Michael يعيد التوجيه إلى hart@prairienet.org و archive.org إذا ارتد بريدك من ، archive.org فسأطلب آراءه ، إذا ارتد من ، prairienet.org من الأفضل إعادة الإرسال لاحقًا. . .

نفضل أن نرسل لك هذه المعلومات عبر البريد الإلكتروني.

للوصول إلى ، Project Gutenberg etexts استخدم أي مستعرض ويب لعرض <http://promo.net/pg>. يسرد هذا الموقع النصوص الإلكترونية حسب المؤلف والعنوان ، ويتضمن معلومات حول كيفية المشاركة في مشروع جوتنبرج.

يمكنك أيضًا تنزيل نشراتنا الإخبارية السابقة ، أو الاشتراك هنا. هذا أحد مواقعنا الرئيسية ، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى [hart@pobox.com](mailto:hart@pobox.com) للحصول على قائمة كاملة بمواقعنا المختلفة.

لانتقال مباشرة إلى مجموعات ، etext استخدم FTP أو أي متصفح ويب لزيارة مرآة Project Gutenberg (المواقع المتطابقة متاحة في 7 قارات ؛ المرايا مدرجة في <http://promo.net/pg>).

بالنسبة لمستخدمي نظام التشغيل ، Mac لا تقم بالإشارة والنقر ، فالكتابة تعمل بشكل أفضل.  
مثال لجلسة FTP: تسجيل دخول <ftp://metalab.unc.edu>: كلمة مرور مجهولة: @تسجيل الدخول cd etext90  
cd pub / docs / books / gutenbergetext99 dir [لمشاهدة الملفات] حصل على أو mget [للحصول على الملفات... ضع بن للملفات المضغوطة]

احصل على ؟؟ GUTINDEX [للحصول على قائمة الكتب لسنة ، على سبيل المثال ، GUTINDEX.99]  
احصل على GUTINDEX.ALL [للحصول على قائمة بجميع الكتب]

## المعلومات التي أعدها المشروع جوتنبرج المستشار القانوني

-ابدأ -الطباعة الصغيرة! -بالنسبة لكتابات المجال العام لماذا هذه "الطباعة الصغيرة!" بيان هنا؟ أنت تعرف: المحامون. يخبرونا أنك قد تقاضينا إذا كان هناك خطأ ما في نسختك من هذا النص ، حتى لو حصلت عليها مجاناً من شخص آخر غيرنا ، وحتى إذا لم يكن الخطأ خطأنا. لذا ، من بين أشياء أخرى ، هذه "طباعة صغيرة!" بيان يتصل من معظم مسؤوليتنا تجاهك. يخبرك أيضًا كيف يمكنك توزيع نسخ من هذا النص إذا كنت ترغب في ذلك.

\*قبل! \*أنت تستخدم أو تقرأ هذا النص

باستخدام أو قراءة أي جزء من نص مشروع GUTENBERG-tm هذا ، فإنك تشير إلى أنك تفهم وتوافق وتقبل هذه "الطباعة الصغيرة!" إفادة. إذا لم تقم بذلك ، فيمكنك استرداد الأموال (إن وجدت) التي دفعتها مقابل هذا النص عبر إرسال طلب في غضون 30 يومًا من استلامه إلى الشخص الذي حصلت عليه منه. إذا تلقيت هذا النص على وسيط فعلي (مثل قرص) ، فيجب عليك إعادته مع طلبك.

### حول مشروع GUTENBERG-TM ETEXTS

نص مشروع GUTENBERG-tm هذا ، مثل معظم نصوص مشروع ، GUTEN BERG هو عمل "ملكية عامة" وزعه البروفيسور مايكل س. هارت من خلال جمعية مشروع جوتنبرج في جامعة كارنيجي ميلون ("المشروع"). يعني هذا ، من بين أشياء أخرى ، أنه لا يوجد أحد يمتلك حقوق طبع ونشر أمريكية لهذا العمل أو لهذا العمل ، لذلك يمكن للمشروع (وأنت!) نسخه وتوزيعه في الولايات المتحدة بدون إذن ودون دفع حقوق الطبع والنشر. تنطبق القواعد الخاصة ، الموضحة أدناه ، إذا كنت ترغب في نسخ وتوزيع هذا النص تحت العلامة التجارية "GUTEN BERG PROJECT" الخاصة بالمشروع.

لإنشاء هذه النصوص الإلكترونية ، يبذل المشروع جهودًا كبيرة لتحديد ونسخ وتصحيح أعمال المجال العام. على الرغم من هذه الجهود ، فإن قواعد السلوك الخاصة بالمشروع وأي وسيلة قد تكون عليها قد تحتوي على "عيوب".

من بين أشياء أخرى ، قد تتخذ العيوب شكل بيانات غير كاملة أو غير دقيقة أو فاسدة أو أخطاء نسخ أو انتهاك لحقوق الطبع والنشر أو أي انتهاك آخر للملكية الفكرية أو قرص معيب أو تالف أو وسيط text آخر أو فيروس كمبيوتر أو رموز كمبيوتر تضر أو لا يمكن أن تكون كذلك. قرأته المعدات الخاصة بك.

ضمان محدود؛ إخلاء المسؤولية عن الأضرار

ولكن بالنسبة إلى "حق الاستبدال أو استرداد الأموال" الموضح أدناه ،

1. يتنصل المشروع (وأي طرف آخر قد تتلقى هذا النص منه كمشروع (GUTENBERG-tm etext) من جميع المسؤولية تجاهك عن الأضرار والتكاليف والنفقات ، بما في ذلك الرسوم القانونية ، و

2. ليس لديك أي تعويضات عن الإهمال أو المسؤولية الصارمة ، أو لخرق الضمان أو العقد ، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الأضرار غير المباشرة أو اللاحقة أو العقابية أو العرضية ، حتى إذا أعطيت إخطارًا بهذا الانتهاك.

إذا اكتشفت وجود عيب في هذا النص في غضون 90 يومًا من استلامه ، فيمكنك استرداد الأموال (إن وجدت) التي دفعتها مقابل ذلك عن طريق إرسال مذكرة توضيحية في غضون ذلك الوقت إلى الشخص الذي تلقيتها منه. إذا تلقيتها على وسيط فعلي ، فيجب عليك إعادتها مع ملاحظتك ، وقد يختار هذا الشخص بدلاً من ذلك إعطائك نسخة بديلة. إذا تلقيتها إلكترونياً ، فقد يختار هذا الشخص بدلاً من ذلك منحك فرصة ثانية لاستلامها إلكترونياً.

هذا النص يتم توفيره لك بطريقة أخرى "كما هو". لا يتم تقديم أي ضمانات أخرى من أي نوع ، صريحة أو ضمنية ، لك فيما يتعلق بـ ETEXT أو أي وسيط قد يكون موجوداً ، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر ضمانات القابلية للتطبيق أو الملاءمة لغرض معين.

لا تسمح بعض الدول بإخلاء المسؤولية عن الضمانات الضمنية أو استبعاد أو تقييد الأضرار اللاحقة ، لذلك قد لا تنطبق عليك إخلاء المسؤولية والاستثناءات المذكورة أعلاه ، وقد يكون لديك حقوق قانونية أخرى.

#### تعويض

سوف تقوم بتعويض وإبقاء المشروع ومديره ومسؤوليه وأعضائه ووكلائه غير ضارين من جميع المسؤوليات والتكاليف والنفقات ، بما في ذلك الرسوم القانونية ، التي تنشأ بشكل مباشر أو غير مباشر عن أي مما يلي تقوم به أو

سبب:

1. توزيع هذا النص ،

2. التغيير أو التعديل أو الإضافة إلى النص الإلكتروني ، أو

3. أي عيب.

#### التوزيع تحت عنوان "مشروع GUTENBERG-TM"

يمكنك توزيع نسخ من هذا النص الإلكتروني إلكترونياً ، أو عن طريق القرص أو الكتاب أو أي وسيلة أخرى إذا حذفت "طباعة صغيرة!" وجميع المراجع الأخرى لمشروع جوتنبرج ، أو:

1. أعط نسخاً طبق الأصل منه فقط. يتطلب هذا ، من بين أمور أخرى ، عدم إزالة أو تغيير أو تعديل النص أو هذه "الأحرف الصغيرة!" إفادة. ومع ذلك ، يمكنك ، إذا كنت ترغب في ذلك ، توزيع هذا النص في شكل ثنائي قابل للقراءة آلياً أو مضغوطاً أو مرمزاً أو مملوئاً ، بما في ذلك أي شكل ناتج عن التحويل عن طريق معالجة الكلمات أو برنامج النص التشعبي ، ولكن فقط طالما \*إما\*:

(أ) النص ، عند عرضه ، يكون قابلاً للقراءة بوضوح ، ولا \* \* يحتوي على أحرف غير تلك التي يقصدها مؤلف العمل ، على الرغم من إمكانية استخدام أحرف التلدة والعلامة النجمية (\*) والتسطير ( ) للتعبير عن علامات الترقيم المقصودة بواسطة المؤلف ، ويمكن استخدام أحرف إضافية للإشارة إلى روابط النص التشعبي ؛ أو

(ب) يمكن للقارئ تحويل النص الإلكتروني بسهولة دون أي تكلفة إلى ASCII عادي أو EBCDIC أو شكل مكافئ بواسطة البرنامج الذي يعرض النص (كما هو الحال ، على سبيل المثال ، مع معظم معالجات الكلمات) ؛ أو

(ج) أنت تقدم ، أو توافق أيضاً على تقديم ، عند الطلب دون أي تكلفة أو رسوم أو نفقات إضافية ، نسخة من etext في شكل ASCII العادي الأصلي (أو في EBCDIC أو أي شكل ملكية مكافئ آخر).

2. احترم أحكام استرداد واستبدال النصوص الإلكترونية لهذه "الطباعة الصغيرة!" إفادة.

3. ادفع رسوم ترخيص العلامة التجارية لمشروع أرباح 20net التي تحصل عليها محسوبة باستخدام الطريقة التي تستخدمها بالفعل لحساب ضرائب الكابلات المطبقة. إذا لم تجني أرباحاً ، فلن تكون هناك حقوق ملكية مستحقة. تُدفع الإتاوات إلى "Uni versity Project Gutenberg Association / Carnegie-Mellon" في غضون 60 يوماً بعد كل تاريخ تُعد فيه (أو كنت ملزماً قانوناً بإعداد) إقرارك الضريبي السنوي (أو الدوري المكافئ).

ماذا إذا كنت تريد \*إرسال الأموال حتى لو لم تكن مضطراً إلى ذلك؟

يقبل المشروع بامتنان المساهمات في المال والوقت والمسح الضوئي للصناعات الصينية وبرامج التعرف الضوئي على الحروف وإصدارات المجال العام وتراخيص حقوق الطبع والنشر الخالية من حقوق الملكية وكل نوع آخر من المساهمات التي يمكنك التفكير فيها. يجب دفع الأموال إلى "جمعية مشروع جوتنبرج / جامعة كارنيجي ميلون".

نحن نخطط لإجراء بعض التغييرات في هيكل التبرعات الخاص بنا في 2000، لذلك قد ترغب في مراسلتي عبر البريد الإلكتروني ، [hart@pobox.com](mailto:hart@pobox.com) مسبقاً. \*إنهاء الطباعة الصغيرة! لنصوص المجال العام \*الإصدار \* 04.29.93النهاية \*

مغامرات أليس في  
العجائب

لويس كارول

تحديث THE MILLENNIUM FULCRUM EDITION 3.0.2

## محتويات

|                            |    |
|----------------------------|----|
| 1 أسفل حفرة الأرنب         | 13 |
| 2 بركة الدموع              | 19 |
| 3 سباق جماعي وحكاية طويلة  | 25 |
| 4 الأرنب يرسل فاتورة صغيرة | 31 |
| 5 نصيحة من كاتربيلر        | 37 |
| 6 خنزير وفلفل              | 43 |
| 7 حفلة شاي مجنونة          | 51 |
| 8 كروكيت الملكة            | 59 |
| 9 قصة السلحفاة الوهمية     | 67 |
| 10 لوبستر كوادريل          | 73 |
| 11 من سرق الفطائر؟         | 81 |
| 12 دليل أليس               | 87 |



# الفصل 1

## أسفل فتحة الارانب

بدأت أليس تتعب من الجلوس بجانب أختها في البنك ، وليس لديها ما تفعله: مرة أو مرتين اختلست نظرة إلى الكتاب الذي كانت أختها تقرأه ، ولكن لم يكن به صور أو محادثات ، وماذا هو استخدام كتاب "فكر أليس" بدون صور أو محادثة؟ "

لذلك كانت تفكر في ذهنها (كما يمكنها ، لأن اليوم الحار جعلها تشعر بالنعاس والغباء الشديد) ، ما إذا كانت متعة صنع سلسلة أفحوان تستحق عناء الاستيقاظ واختيار الإفحوانات ، عندما فجأة ركض بالقرب منها أرنب أبيض بعيون وردية.

لم يكن هناك شيء رائع جدًا في ذلك ؛ ولم تعتقد أليس أنه بعيد جدًا عن سماع الأرنب يقول لنفسه ، "يا عزيزي! يا عزيزي! سوف أتاخر!" (عندما فكرت في الأمر بعد ذلك ، خطر لها أنه كان عليها أن تتساءل عن هذا الأمر ، لكن في ذلك الوقت بدا كل شيء طبيعيًا تمامًا) ؛ ولكن عندما أخذ الأرنب في الواقع ساعة من الجيوب الخاصة به ، ونظر إليه ، ثم سارعت إلى الأمام ، بدأت أليس في قدميها ، لأنها تومض في ذهنها بأنها لم تَر أرنبًا من قبل مع أي صدرية-جيب ، أو ساعة لإخراجها ، وتحترق بفضول ، ركضت عبر الحقل بعد ذلك ، ولحسن الحظ كانت في الوقت المناسب تمامًا لرؤيتها تنبثق من حفرة أرنب كبيرة أسفل السياج.

في لحظة أخرى سقطت أليس بعد ذلك ، ولم تفكر أبدًا في الكيفية في العالم كانت ستخرج مرة أخرى. سارت حفرة الأرانب مباشرة مثل نفق بطريقة ما ، ثم انحدرت فجأة إلى الأسفل ، وفجأة لم يكن لدى أليس لحظة للتفكير في إيقاف نفسها قبل أن تجد نفسها تسقط في بئر عميق جدًا.

إما أن البئر كانت عميقة جدًا ، أو أنها سقطت ببطء شديد ، فقد كان لديها متسع من الوقت وهي تنزل لتنظر عنها وتتساءل عما يجري

ليحدث بعد ذلك. أولاً ، حاولت أن تنظر إلى الأسفل وتكتشف ما الذي ستصل إليه ، لكن كان الظلام شديداً لدرجة أن رؤية أي شيء ؛ ثم نظرت إلى جوانب البئر ، ولاحظت أنها مليئة بالخزائن وأرفف الكتب ؛ هنا وهناك رأت الخرائط والصور معلقة على أوتاد. أنزلت جرة من أحد الأرفف أثناء مرورها ؛ كان يحمل عنوان "ممرل البرتقال البرتقالي" ، ولكن لخيبة أملها الكبيرة كان فارغاً؛ لم تحب أن ترمي البرطمان خوفاً من قتل شخص ما ، لذلك تمكنت من وضعها في إحدى الخزانات عندما سقطت من أمامها.

'حسناً! اعتقدت أليس لنفسها ، "بعد مثل هذا السقوط ، لن أفكر بأي شيء في الهبوط على الدرج! كم هم شجعان يعتقدون أنني في المنزل! لماذا ، لن أقول أي شيء عنها ، حتى لو سقطت من أعلى المنزل! (والذي كان على الأرجح صحيحاً).

أسفل أسفل أسفل. هل السقوط لن ينتهي أبداً! "أتساءل كم ميلا سقطت بحلول هذا الوقت؟" قالت بصوت عالٍ. يجب أن أذهب إلى مكان ما بالقرب من مركز الأرض. اسمحوا لي أن أرى: سيكون ذلك على بعد أربعة آلاف ميل ، على ما أعتقد - (كما ترى ، تعلمت أليس عدة أشياء من هذا النوع في دروسها في الفصل الدراسي ، وعلى الرغم من أن هذه لم تكن فرصة جيدة جداً للتباهي بها المعرفة ، حيث لم يكن هناك من يستمع إليها ، لا يزال من الجيد أن أقولها مرة أخرى) "نعم ، هذا يتعلق بالمسافة الصحيحة - ولكن بعد ذلك أتساءل ما هو خط العرض أو خط الطول الذي علي فعله؟" (لم يكن لدى أليس أي فكرة عن ماهية ، Latitude أو Longitude أيضاً ، لكنها اعتقدت أنها كلمات رائعة لطيفة لتقولها).

في الوقت الحاضر بدأت مرة أخرى. أتساءل ما إذا كنت سأقع على الأرض! كم هو مضحك سيبدو أن يخرج بين الناس الذين يمشون ورؤوسهم إلى أسفل! أعتقد أن الكراهية - (كانت سعيدة إلى حد ما أنه لم يكن هناك أحد يستمع ، هذه المرة ، حيث لم تكن الكلمة الصحيحة على الإطلاق) - ولكن يجب أن أسألهم ما هو اسم البلد ، أنت تعرف.

من فضلك سيدتي ، هل هذه نيوزيلندا أم أستراليا؟ (وحاولت أن تباعد وهي تتحدث -تتوهم CURTSEYING وأنت تسقط في الهواء! هل تعتقد أنك تستطيع إدارة الأمر؟) "ويا لها من فتاة صغيرة جاهلة ستفكر في أنني سأطلبها! لا ، لن تسأل أبداً: ربما سأراها مكتوبة في مكان ما. أسفل أسفل أسفل. لم يكن هناك شيء آخر تفعله ، لذلك سرعان ما بدأت أليس تتحدث مرة أخرى. "دينة ستفتقدني كثيراً هذه الليلة ، يجب أن أفكر!" (كانت دينة هي القطة). آمل أن يتذكروا صحن الحليب عند وقت الشاي. دينة عزيزتي! أتمنى لو كنت هنا معي! لا توجد فئران في الهواء ، أخشى ، لكن قد تصطاد خفاشاً ، وهذا مثل الفأر ، كما تعلم. لكن هل القطط تأكل الخفافيش ، أتساءل؟ وهنا بدأت أليس بالأحرى

نائمة ، ومضت تقول لنفسها ، بطريقة حالمة ، 'هل تأكل القطط الخفافيش؟ هل القطط تأكل الخفافيش؟ وأحيانًا ، "هل تأكل الخفافيش القطط؟" لأنه ، كما ترى ، لم تستطع الإجابة على أي من السؤالين ، لم يكن الأمر مهمًا كثيرًا بالطريقة التي طرحتها. شعرت أنها كانت تغفو ، وبدأت للتو في الحلم أنها تسير جنبًا إلى جنب مع دينة ، وتقول لها بجدية شديدة ، "الآن ، دينة ، قل لي الحقيقة: هل أكلت خفاشًا من قبل؟" عندما فجأة ، رطم! رطم! نزلت على كومة من العصي والأوراق الجافة ، وانتهى السقوط.

لم تتأذى أليس قليلًا ، فقفزت واقفة على قدميها في لحظة: نظرت لأعلى ، لكن كل شيء كان مظلمًا فوق رأسها ؛ قبلها كان ممرًا طويلًا آخر ، وكان الأرنب الأبيض لا يزال في الأفق يسارع إلى أسفله. لم تكن هناك لحظة تضييعها: ذهبت أليس بعيدًا مثل الريح ، وكان الوقت مناسبًا لسماعها تقول ، عندما تحولت إلى منعطف ، "أوه ، أذني وشعيراتي ، كم تأخرت!" كانت قريبة من خلفها عندما انعطفت ، لكن الأرنب لم يعد يُرى: وجدت نفسها في قاعة طويلة منخفضة ، مضاءة بصف من المصابيح المتدلية من السقف.

كانت هناك أبواب في جميع أنحاء القاعة ، لكنها كانت جميعها مقفلة ؛ وعندما كانت أليس على طول الطريق من أسفل إلى أعلى في الجانب الآخر ، جربت كل باب ، سارت بحزن في المنتصف ، متسائلة كيف كانت ستخرج مرة أخرى.

وفجأة عثرت على طاولة صغيرة بثلاث أرجل ، كلها مصنوعة من الزجاج الصلب. لم يكن هناك شيء عليها سوى مفتاح ذهبي صغير ، وكان أول ما فكرت فيه أليس أنها قد تنتمي إلى أحد أبواب القاعة ؛ لكن ، للأسف! إما أن الأقفال كانت كبيرة جدًا ، أو كان المفتاح صغيرًا جدًا ، ولكن على أي حال لن يفتح أيًا منها. ومع ذلك ، في المرة الثانية ، عثرت على ستارة منخفضة لم تكن قد لاحظتها من قبل ، وخلفها باب صغير يبلغ ارتفاعه حوالي 15 بوصة: جربت المفتاح الذهبي الصغير في القفل ، وكان من دواعي سرورها أن يكون مناسبًا!

فتحت أليس الباب ووجدت أنه أدى إلى ممر صغير ، ليس أكبر بكثير من حفرة جرد: ركعت على ركبتيها ونظرت على طول الممر إلى أجمل حديقة رأيتهما على الإطلاق. كم كانت تتوق للخروج من تلك القاعة المظلمة ، وتجتول بين أسرة الزهور البراقة وتلك النوافير الرائعة ، لكنها لم تستطع حتى الحصول على رأسها من المدخل ؛ اعتقدت المسكينة أليس ، "وحتى لو كان رأسي يمر ، فلن يكون ذا فائدة كبيرة بدون كتفي. أوه ، كيف أتمنى أن أصمت مثل التلسكوب! أعتقد أنه يمكنني ذلك ، إذا كنت أعرف فقط كيف أبدأ. لأنه ، كما ترى ، حدثت أشياء كثيرة خارج الطريق مؤخرًا ، لدرجة أن أليس بدأت تعتقد أن القليل جدًا من الأشياء كانت بالفعل مستحيلة حقًا.

يبدو أنه لا جدوى من الانتظار بجانب الباب الصغير ، لذا عادت إلى الطاولة ، نصف تأمل أن تجد مفتاحًا آخر عليه ، أو على أي حال كتاب قواعد لإغلاق الناس مثل التلسكوبات: وجدت هذه المرة قالت أليس عليها زجاجة صغيرة ("لم تكن موجودة من قبل بالتأكيد") وحول عنق الزجاجة كانت عبارة عن ملصق ورقي مطبوع عليه عبارة "شربني" بشكل جميل بأحرف كبيرة.

كان من الجيد جدًا أن تقول "اشربني" ، لكن أليس الصغيرة الحكيمة لن تفعل ذلك على عجل. قالت "لا ، سأبحث أولاً ، وسأرى ما إذا كانت علامة" سم "أم لا ؛ لأنها كانت قد قرأت العديد من القصص التاريخية الصغيرة اللطيفة عن الأطفال الذين أصيبوا بحروق وأكلتهم الوحوش البرية وغيرها من الأشياء غير السارة ، كل ذلك لأنهم لن يتذكروا القواعد البسيطة التي علمهم إياهم أصدقاؤهم: مثل لعبة البوكر الساخنة. سيحرقك إذا احتفظت به لفترة طويلة ؛ وأنه إذا قطعت إصبعك بعمق شديد بسكين ، فعادة ما ينزف ؛ ولم تنس أبدًا أنه إذا كنت تشرب كثيرًا من زجاجة تحمل علامة "سم" ، فمن شبه المؤكد أنك ستختلف معك عاجلاً أم آجلاً.

ومع ذلك ، لم يتم وضع علامة "سم" على هذه الزجاجة ، لذلك غامر أليس بتذوقها ، ووجدتها لطيفة جدًا ، (في الواقع ، كان لديها نوع من نكهة مختلطة من لاذع الكرز ، والكاسترد ، والصنوبر ، والديك الرومي المشوي ، والتوفى ، والخبز المحمص الساخن بالزبدة ،) سرعان ما أنهته.

"يا له من شعور غريب!" قال أليس. "لا بد لي من الصمت مثل منظر عن بعد." وهكذا كان الأمر بالفعل: لقد كان ارتفاعها الآن عشر بوصات فقط ، وكان وجهها لامعًا عندما اعتقدت أنها أصبحت الآن بالحجم المناسب لدخولها من الباب الصغير إلى تلك الحديقة الجميلة. أولاً ، مع ذلك ، انتظرت لبضع دقائق لترى ما إذا كانت ستنكمش أكثر: لقد شعرت ببعض التوتر حيال ذلك ؛ قالت أليس لنفسها: "قد تنتهي ، كما تعلم ، في خروجي تمامًا ، مثل الشمعة. أتساءل كيف يجب أن أكون بعد ذلك؟ وحاولت أن تتخيل كيف تبدو شعلة الشمعة بعد إطفاء الشمعة ، لأنها لم تستطع أن تتذكر أنها شاهدت شيئًا كهذا.

بعد فترة ، وجدت أنه لم يحدث شيء أكثر ، قررت الذهاب إلى الحديقة في الحال ؛ ولكن ، للأسف أليس المسكين! عندما وصلت إلى الباب ، وجدت أنها نسيت المفتاح الذهبي الصغير ، وعندما عادت إلى الطاولة من أجله ، وجدت أنها لا تستطيع الوصول إليه: كان بإمكانها رؤيته بوضوح من خلال الزجاج ، وحاولت أن تتسلق إحدى أرجل الطاولة ، لكنها كانت زلقة للغاية ؛ وعندما سئمت نفسها من المحاولة ، جلس المسكين الصغير وبكى.

"تعال ، لا فائدة من البكاء هكذا!" قالت أليس لنفسها ، بالأحرى

بحدة. "أنصحك بترك هذه اللحظة!" أعطت لنفسها نصيحة جيدة بشكل عام ، (على الرغم من أنها نادراً ما اتبعت ذلك) ، وأحياناً كانت توبيخ نفسها بشدة لدرجة أنها تبكي في عينيها ؛ وبمجرد أن تذكرت محاولتها أن تحاصر أذنيها لأنها خدعت نفسها في لعبة الكروكيه ، كانت تلعب ضد نفسها ، لأن هذا الطفل الفضولي كان مغرماً جداً بالتظاهر بأنه شخصان. "ولكن ليس هناك فائدة الآن ،" فكرت أليس المسكينة ، للتظاهر بأنك شخصان! لماذا ، لم يتبق مني ما يكفي لأكون شخصاً محترماً! سرعان ما وقعت عينها على صندوق زجاجي صغير كان ممدداً تحت الطاولة: فتحتته ووجدت فيه كعكة صغيرة جداً ، كانت عبارة "EAT ME" معلمة بشكل جميل في الكشمش. قالت أليس: "حسناً ، سأأكلها ، وإذا جعلني أكبر ، يمكنني الوصول إلى المفتاح ؛ وإذا جعلني أصغر ، يمكنني أن أتسلل تحت الباب ؛ لذلك في كلتا الحالتين سأدخل الحديقة ، ولا يهمني ما يحدث! "أكلت قليلاً ، وقالت لنفسها بقلق: "بأي طريقة؟ بأي طريقة؟ كان لديه الكثير في طريقه لتوقع لا شيء سوى حدوث أشياء خارج الطريق ، بحيث بدا مملاً وغيباً للغاية أن تستمر الحياة في الأمور المشتركة

طريق.

لذا شرعت في العمل ، وسرعان ما أنهت الكعكة.



## الفصل 2

### حوض الدموع

'فضولي و فضولي!' صرخت أليس (كانت مندهشة جدًا لدرجة أنها نسيبت في الوقت الحالي كيف تتحدث الإنجليزية جيدًا) ؛ الآن أفتح مثل أكبر تلسكوب على الإطلاق! وداعا يا أقدام! (لأنه عندما نظرت إلى قدميها ، بدا أنهما بعيدان عن الأنظار تقريبًا ، وكانا يبتعدان كثيرًا). "أوه ، قدمي الصغيرة المسكينة ، أتساءل من الذي سيرتدي حذاءك وجواربك الآن ، يا أعزائي؟ أنا متأكد من أنني لن أستطيع! سأكون بعيدًا جدًا عن أن أزعج نفسي بشأنك: يجب أن تدير أفضل طريقة ممكنة ؛ -لكن يجب أن أكون لطيفًا معهم ، "فكرت أليس" ، أو ربما لن يسيروا بالطريقة التي أريد أن أسير بها! اسمحوا لي أن أرى: سأمنحهم زوجًا جديدًا من الأحذية كل عيد الميلاد. \_

وواصلت التخطيط لنفسها كيف ستديرها. فكرت "يجب أن يمروا من قبل الناقل". "وكم سيبدو الأمر مضحكًا ، إرسال الهدايا إلى قدميه! وكيف ستبدو الاتجاهات غريبة!

قدم أليس اليمنى ، ESQ. ،  
HEARTHTRUG بالقرب من الحاجز ، (مع حب أليس).

يا عزيزي ، ما هذا الهراء الذي أتحدث عنه! عندها فقط ارتطم رأسها بسقف القاعة: في الواقع كان ارتفاعها الآن أكثر من تسعة أقدام ، وحصلت على الفور على المفتاح الذهبي الصغير وهرعت إلى باب الحديقة.

مسكينة أليس! كان الأمر بقدر ما تستطيع ، مستلقية على جانب واحد ، أن تنظر من خلال الحديقة بعين واحدة ؛ لكن كان الأمر يائسًا أكثر من أي وقت مضى: جلست وبدأت تبكي مرة أخرى.

قالت أليس: "يجب أن تخجل من نفسك" ، "فتاة رائعة مثلك" (قد تقول هذا جيدًا) ، "لستستمر في البكاء بهذه الطريقة! أوقف هذه اللحظة ، أقول لك! لكنها استمرت على نفس المنوال ، تذرف جالونات من الدموع ، حتى كان هناك بركة كبيرة في كل مكان حولها ، بعمق حوالي أربع بوصات ووصل نصفها إلى أسفل القاعة.

بعد فترة سمعت صوت طقطقة الأقدام من بعيد ، وجففت عينيها على عجل لترى ما سيحدث. كان الأرنب الأبيض عائداً ، مرتدياً ملابس رائعة ، مع زوج من قفازات الأطفال البيضاء في يد ومروحة كبيرة في اليد الأخرى: جاء يهرول بسرعة كبيرة ، ويتمتم لنفسه عندما جاء ، "أوه! الدوقة ، الدوقة! أوه! لن تكون متوحشة إذا أبقيتها تنتظري!" شعرت أليس باليأس لدرجة أنها كانت مستعدة لطلب المساعدة من أي شخص. لذلك ، عندما اقترب الأرنب منها ، بدأت بصوت منخفض خجول ، "إذا سمحت سيدي ،" بدأ الأرنب بعنف ، وأسقط قفازات الطفل البيضاء والمروحة ، وانطلق بعيداً في الظلام بأقصى قوة يمكنه الذهاب.

حملت أليس المروحة والقفازات ، ولأن القاعة كانت شديدة الحرارة ، استمرت في تهويتها طوال الوقت وهي تتكلم: 'عزيزي ، عزيزي! كيف كل شيء غريب اليوم! وسارت الأمور أمس فقط كالمعتاد. أتساءل عما إذا كنت قد تغيرت في الليل؟ دعني أفكر: هل كنت كما كنت عندما استيقظت هذا الصباح؟ أعتقد أنني أستطيع تذكر شعور مختلف قليلاً. لكن إذا لم أكن نفس الشيء ، فإن السؤال التالي هو ، من أنا في العالم؟ آه ، هذا هو اللغز العظيم! "وبدأت تفكر في جميع الأطفال الذين تعرفهم والذين هم في نفس عمرها ، لمعرفة ما إذا كان يمكن تغييرها لأي منهم.

قالت: "أنا متأكد من أنني لست آدا ، لأن شعرها يمتد في مثل هذه التجاعيد الطويلة ، وشعري لا يدخل في تجعيد الشعر على الإطلاق ؛ وأنا متأكد من أنني لا أستطيع أن أكون مابل ، لأنني أعرف كل أنواع الأشياء ، وهي ، أوه! إنها تعرف القليل جدًا! إلى جانب ذلك ، إنها ، وأنا ، و- يا عزيزي ، كم هذا محيرًا! سأحاول إذا كنت أعرف كل الأشياء التي كنت أعرفها. دعني أرى: أربعة ضرب خمسة تساوي اثني عشر ، وأربعة ضرب ستة تساوي ثلاثة عشر ، وأربعة ضرب سبعة هي -يا عزيزي! لن أحصل على عشرين بهذا المعدل أبدًا! ومع ذلك ، فإن جدول الضرب لا يعني: لنجرب الجغرافيا. لندن هي عاصمة باريس ، وباريس هي عاصمة روما ، وروما -لا ، كل هذا خطأ ، أنا متأكد! لابد أنني تغيرت من أجل مابل! سأحاول أن أقول "كيف تفعل الصغيرة-" وعبرت يديها على حجرها وكأنها تقول دروسًا ، وبدأت في تكراره ، لكن صوتها بدا أجشًا وغريئًا ، ولم تأت الكلمات كما اعتادوا أن يفعلوا: -

كيف يحسن التمساح الصغير ذيله اللامع ، ويصب  
مياه النيل على كل ميزان ذهبي!

"كم يبدو مبتهجًا ، كيف ينشر مخالفه بدقة ، ويرحب  
بالأسماك الصغيرة بفكين مبتسمين بلطف!"

قالت أليس المسكينة: "أنا متأكد من أن هذه ليست الكلمات الصحيحة ، وامتلتأت عينها بالدموع مرة أخرى وهي  
تواصل مسيرتي ، يجب أن أكون مابل بعد كل شيء ، ويجب أن أذهب وأعيش في هذا المنزل الصغير المليء بالحيوية. ،  
وليس لديك أي ألعاب للعب بها ، وأوه! من أي وقت مضى الكثير من الدروس لتعلمها! لا ، لقد اتخذت قرارًا بشأن ذلك ؛  
إذا كنت أنا مابل ، فسأبقى هنا! لن يكون هناك فائدة من وضع رؤوسهم لأسفل والقول "تعال مرة أخرى يا عزيزي!" سأبحث  
فقط وأقول "من أنا إذن؟ أخبرني بذلك أولاً ، وبعد ذلك ، إذا كنت أحب أن أكون ذلك الشخص ، فسوف أصعد: إذا لم يكن  
الأمر كذلك ، فسأبقى هنا حتى أكون شخصًا آخر -" لكن يا عزيزي!" صرخت أليس ، بانفجار مفاجئ من الدموع ، "أتمنى لو  
أنهم سيغمضون رؤوسهم! لقد سئمت جدًا من أن أكون وحيدًا هنا! "عندما قالت هذا ، نظرت إلى يديها ، وتفاجأت برؤية أنها  
ارتدت أحد قفازات الأرنب الأبيض الصغير أثناء حديثها. "كيف يمكنني فعل ذلك؟" فكرت. "يجب أن أصبح صغيرًا مرة أخرى."  
نهضت وذهبت إلى الطاولة لتقيس نفسها وفقًا لها ، ووجدت ، كما يمكن أن تخمن ، ارتفاعها الآن حوالي قدمين ، وكانت  
تتقلص بسرعة: سرعان ما اكتشفت أن سبب ذلك هو المروحة التي كانت تحملها ، وقد أسقطتها على عجل ، في الوقت  
المناسب تمامًا لتجنب الانكماش تمامًا.

"كان هذا هروبًا صعبًا!" قالت أليس ، إنها خائفة كثيرًا من التغيير المفاجئ ، لكنها سعيدة جدًا لأن تجد نفسها لا تزال  
في الوجود ؛ "والآن للحديقة!" وركضت بكل سرعتها عائدة إلى الباب الصغير: لكن ، للأسف! تم إغلاق الباب الصغير مرة  
أخرى ، وكان المفتاح الذهبي الصغير مستلقيًا على الطاولة الزجاجية كما كان من قبل ، "والأمور أسوأ من أي وقت مضى ،"  
اعتقد الطفل المسكين ، لأنني لم أكن صغيرًا مثل هذا من قبل ، أبدأً وأعلن أنه سيء للغاية ، إنه كذلك! "

كما قالت هذه الكلمات انزلقت قدمها ، وفي لحظة أخرى ، تناثرت! كانت على ذقنها في الماء المالح. كانت فكرتها  
الأولى أنها سقطت بطريقة ما في البحر ، "وفي هذه الحالة يمكنني العودة بالسكك الحديدية" ، قالت لـ

نفسها. (كانت أليس على شاطئ البحر مرة واحدة في حياتها ، وتوصلت إلى استنتاج عام ، أنه أينما ذهبت على الساحل الإنجليزي ستجد عددًا من آلات الاستحمام في البحر ، وبعض الأطفال يحفرون في الرمال باستخدام البستوني الخشبي ، ثم صف من المساكن ، وخلفها محطة للسكك الحديدية.) ومع ذلك ، سرعان ما اكتشفت أنها كانت في بركة من الدموع التي بكت عندما كان ارتفاعها تسعة أقدام.

"أتمنى لو لم أبكي كثيرًا!" قالت أليس ، وهي تسبح ، تحاول إيجاد طريقها للخروج. سأعاقب على ذلك الآن ، على ما أظن ، بأنني غرقت في دموعي! سيكون هذا شيئًا غريبًا ، بالتأكيد! ومع ذلك ، كل شيء غريب اليوم. عندها فقط سمعت شيئًا يتناثر في البركة بعيدًا قليلًا ، وسبحت أقرب لتعرف ما كان: في البداية اعتقدت أنه يجب أن يكون فطًا أو فرس النهر ، لكنها تذكرت بعد ذلك كم كانت صغيرة الآن ، وهي سرعان ما أدركت أنه ليس سوى فأر انزلق مثلها.

فكرت أليس: هل سيكون من المفيد الآن التحدث إلى هذا الفأر؟ كل شيء بعيد المنال هنا ، لذا يجب أن أعتقد أنه من المحتمل جدًا أن يتحدث: على أي حال ، لا ضرر من المحاولة. لذا بدأت قائلة: "يا فأر ، هل تعرف طريقة الخروج من هذه البركة؟ لقد تعبت جدا من السباحة هنا ، يا فأر! (اعتقدت أليس أن هذه هي الطريقة الصحيحة للتحدث إلى فأر: لم تفعل شيئًا كهذا من قبل ، لكنها تذكرت أنها رأت في قواعد اللغة اللاتينية لأخيها ، "فأر - من فأر - إلى فأر - فأر -" أيها الفأر!

فكرت أليس: "ربما لا تفهم اللغة الإنجليزية". "أجرؤ على القول إنه فأر فرنسي ، تعال مع وليام الفاتح." (لأنه ، مع كل معرفتها بالتاريخ ، لم يكن لدى أليس أي فكرة واضحة جدًا عن المدة التي حدث فيها أي شيء.) لذا بدأت مرة أخرى: "أليس كذلك؟" التي كانت الجملة الأولى في كتاب دروس اللغة الفرنسية. قدم الفأر قفزة مفاجئة من الماء ، وبدأ وكأنه يرتجف من الخوف. "أوه ، استميتك عذرا!" صرخت أليس على عجل ، خائفة من أنها قد جرحت مشاعر الحيوان الفقير. "لقد نسيت تمامًا أنك لا تحب القطط."

"ليس مثل القطط!" بكى الفأر بصوت عاطفي حاد. 'كان

هل تحب القطط لو كنت أنا؟

قالت أليس بنبرة هادئة: "حسنًا ، ربما لا ، لا تغضب من ذلك. ومع ذلك ، أتمنى أن أرىكم قطتنا دينا: أعتقد أنك ستهتم بالقطط إذا كان بإمكانك رؤيتها فقط. إنها شيئًا هادئًا عزيزًا ، "ذهبت أليس ، نصفها لنفسها ، وهي تسبح بتكاسل في حوض السباحة ، "وهي تجلس

تعلق النيران بلطف ، تعلق مخالبيها وتغسل وجهها -وهي لطيفة جدًا لتمريضها -وهي كبيرة جدًا لالتقاط الفئران -أوه ، أستميحك العفو! "صرخت أليس مرة أخرى ، في هذه المرة كان الفأر يتأرجح في كل مكان ، وشعرت أنه يجب أن يشعر بالإهانة حقًا. "لن نتحدث عنها بعد الآن إذا كنت لا تفضل ذلك". "نحن بالفعل!" صرخ الفأر الذي كان يرتجف حتى نهاية ذيله. 'كأنني أتحدث عن مثل هذا الموضوع! عائلتنا دائما تكره القطط: أشياء سيئة ، منخفضة ، مبتذلة! لا تدعني أسمع الاسم مرة أخرى!

"لن أفعل بالفعل!" قالت أليس في عجلة من أمرها لتغيير موضوع الحديث. "هل أنت مغرم بالكلاب؟" لم يجب الفأر ، لذلك تابعت أليس بشغف: "يوجد كلب صغير لطيف بالقرب من منزلنا أود أن أريككم! جحر صغير ذو عيون مشرقة ، كما تعلم ، يا له من شعر بني طويل مجعد! وستجلب الأشياء عندما ترميها ، وستجلس وتتوسل لتناول العشاء ، وكل أنواع الأشياء -لا أتذكر نصفها -وهي ملك لمزارع ، كما تعلم ، وهو تقول أنها مفيدة جدًا ، إنها تساوي مائة جنيه! يقول أنها تقتل كل الفئران و- يا عزيزي! صرخت أليس بنبرة حزينة ، "أخشى أنني أساءت إليها مرة أخرى!" لأن الفأر كان يسبح بعيدًا عنها بأقصى ما يمكن ، ويحدث ضجة كبيرة في المسيح أثناء ذهابه.

لذلك نادى بهدوء بعد ذلك ، "الفأر العزيز! عد مرة أخرى ، ولن نتحدث عن القطط أو الكلاب أيضًا ، إذا كنت لا تحبهم! "عندما سمع الفأر هذا ، استدار وسبح ببطء عائداً إليها: كان وجهه شاحباً جداً (بشغف ، كما اعتقدت أليس) ، وقال بصوت منخفض يرتجف ، "دعونا نصل إلى الشاطئ ، ثم أنا" سأخبرك بتاريخه ، وستفهم لماذا أكره القطط والكلاب.

لقد حان الوقت للذهاب ، لأن المسيح كان مزدحمًا بالطيور والحيوانات التي سقطت فيه: كان هناك بطة ودودو ، لوري ونسر ، والعديد من المخلوقات الغريبة الأخرى. قادت أليس الطريق ، وسبح الفريق بأكمله إلى الشاطئ.



## الفصل 3

### سباق جماعي وحكاية طويلة

لقد كانوا بالفعل حفلة ذات مظهر غريب تتجمع على الضفة - الطيور ذات الريش المنجر ، والحيوانات بفروها تتشبث بالقرب منها ، وكلها تتساقط مبتلة ومتقاطعة وغير مريحة.

كان السؤال الأول بالطبع ، كيف تجف مرة أخرى: كان لديهم تشاور حول هذا ، وبعد بضع دقائق بدا من الطبيعي جداً لأليس أن تجد نفسها تتحدث معهم بشكل مألوف ، كما لو كانت تعرفهم طوال حياتها. في الواقع ، لقد خاضت جداً طويلاً مع ، Lory الذي تحول أخيراً إلى عابس ، وقل فقط ، "أنا أكبر منك ، ويجب أن أعرف أفضل " ؛ وهذا ما لم تسمح به أليس دون معرفة عمره ، وبما أن Lory رفض بشكل إيجابي معرفة عمره ، لم يكن هناك المزيد ليقل.

أخيراً ، صرخ الفأر ، الذي بدا أنه شخص ذو سلطة بينهم ، "اجلسوا جميعاً ، واستمعوا إلي! سأجعلك تجف قريباً بما فيه الكفاية! "جلسوا جميعاً مرة واحدة ، في حلقة كبيرة ، والفأرة في المنتصف. أبقت أليس عينيها عليها بقلق ، لأنها شعرت أنها ستصاب بنزلة برد إذا لم تجف قريباً.

"مهم!" قال الفأر بهواء مهم ، "هل أنتم جميعاً مستعدون؟ هذا هو الشيء الأكثر جفافاً الذي أعرفه. الصمت من جميع النواحي ، إذا سمحت! "ويليام الفاتح ، الذي فضل البابا قضيته ، سرعان ما خضع له الإنجليز ، الذين أرادوا قادة ، واعتادوا مؤخراً كثيراً على الاغتصاب والغزو. إدوين وموركار ، إيرلي ميرسيا ونورثمبريا "" -آه! "قال لوري بقشعريرة.

'أستميحك عذراً!' قال الفأر عابساً ، لكن بأدب شديد: "هل تكلمت؟" "ليس أنا!" قال لوري على عجل.

قال الفأر: "اعتقدت أنك فعلت ذلك." -أشعر. "أعلن إدوين وموركار ، إيرل ميرسيا ونورثمبريا ، أنه من المستحسن حتى ستيجاند ، رئيس أساقفة كاتدربري الوطني"

"وجدت ماذا؟" قال البطة.

أجاب الفأر بشكل متقاطع: "وجدت تكنولوجيا المعلومات:" بالطبع أنت تعرف ما تعنيه كلمة "هي". "قالت البطة: "أعرف ما تعنيه كلمة" هي "جيدًا ، عندما أجد شيئًا ما ، فهي عمومًا ضفدع أو دودة. السؤال هو ، ماذا وجد رئيس الأساقفة؟ لم يلاحظ الفأر هذا السؤال ، لكنه استمر على عجل "، "ووجد أنه من المستحسن الذهاب مع إدغار أثلينج لمقابلة ويليام وتقديم التاج له. كان سلوك ويليام معتدلاً في البداية. لكن وقاحة النورمانديين - "كيف حالك الآن يا عزيزي؟" واصلت ، والتفتت إلى أليس وهي تتحدث.

قالت أليس بنبرة حزن: "رطوبة أكثر من أي وقت مضى: لا يبدو أنها جافة

لي على الإطلاق."

قال الدودو رسميًا وهو يقف على قدميه: "في هذه الحالة ، أقترح أن يرفع الاجتماع ، من أجل التبني الفوري للعلاجات الأكثر نشاطًا".

'يتكلمون الإنكليزية!' قال النسر. "أنا لا أعرف معنى نصف هذه الكلمات الطويلة ، والأكثر من ذلك ، لا أعتقد أنك تفعل ذلك أيضًا!" وحنى النسر رأسه لإخفاء ابتسامة: بعض الطيور الأخرى ترنحت بصوت مسموع.

قال الدودو بنبرة غاضبة: "ما كنت سأقوله ، هو أن أفضل شيء لتجفيفنا هو سباق القوقاز." "ما هو السباق الحزبي؟" قال أليس. ليس لأنها أرادت أن تعرف الكثير ، لكن الدودو توقف مؤقتًا كما لو كان يعتقد أن شخصًا ما يجب أن يتكلم ، ولا يبدو أن أي شخص آخر يميل إلى قول أي شيء.

قال الدودو "لماذا ، أفضل طريقة لشرح ذلك هو القيام بذلك." (وكما قد ترغب في تجربة الشيء بنفسك ، في يوم من أيام الشتاء ، سأخبرك كيف تمكن الدودو من إدارته).

أولاً ، حددت مسار السباق ، في نوع من الدائرة ، (قالت الرسالة: "الشكل الدقيق لا يهم") ثم تم وضع كل الحفلات على طول المسار ، هنا وهناك. لم يكن هناك "واحد ، اثنان ، ثلاثة ، وبعيدًا" ، لكنهم بدأوا يركضون عندما يحلو لهم ، ويتوقفون عندما يحلو لهم ، لذلك لم يكن من السهل معرفة متى انتهى السباق. ومع ذلك ، عندما كانوا يركضون لمدة نصف ساعة أو نحو ذلك ، وجفوا تمامًا مرة أخرى ، صرخ طائر الدودو فجأة "انتهى السباق!" واحتشدوا جميعًا حولها ، وهم يلهثون ، ويسألون ، "ولكن من ربح؟"

هذا السؤال الذي لم يستطع طائر الدودو الإجابة عليه دون قدر كبير من التفكير ،

وجلس لفترة طويلة بإصبع واحد مضغوط على جبهته (الموضع الذي عادة ما ترى شكسبير في صورة) ، بينما انتظر الباقون في صمت. أخيرًا قال الدودو ، "لقد ربح الجميع ، ويجب أن يحصل الجميع على جوائز". "ولكن من الذي يمنح الجوائز؟" طلبت جوقة من الأصوات.

"لماذا ، هي ، بالطبع" ، قال الدودو ، مشيرًا إلى أليس بإصبع واحد ؛ وازدحمت الحفلة بأكملها حولها في الحال ، ونادوا بطريقة مشوشة: جوائز! الجوائز! لم يكن لدى أليس أي فكرة عما يجب أن تفعله ، وفي حالة من اليأس وضعت يدها في جيبها ، وأخرجت صندوقًا من أدوات الراحة (لحسن الحظ لم يدخل الماء المالح فيه) ، وسلمتها كجوائز. كان هناك قطعة واحدة بالضبط في كل مكان.

قال الفأر: "لكن يجب أن يكون لديها جائزة بنفسها ، كما تعلم".  
أجاب الدودو بجدية شديدة: "بالطبع". "ماذا لديك في جيبك أيضًا؟" ذهب ، والتفت إلى أليس.

قالت أليس بحزن: فقط كشتبان.

قال الدودو: "سلمها هنا".

ثم احتشدوا جميعًا حولها مرة أخرى ، بينما أرسل الدودو الكشتبان رسميًا ، قائلاً: "نطلب منك قبول هذا الكشتبان الأنيق" ؛ وعندما أنهى هذا الخطاب القصير ، هتف الجميع.

اعتقدت أليس أن الأمر برمته سخيף للغاية ، لكنهم جميعًا بدوا على درجة من الخطورة لدرجة أنها لم تجرب على الضحك ؛ ولأنها لم تستطع التفكير في أي شيء لتقوله ، انحنى ببساطة وأخذت الكشتبان ، وكانت تبدو مهيبة قدر استطاعتها.

كان الشيء التالي هو أكل الراحة: تسبب هذا في بعض الضوضاء والارتباك ، حيث اشتكت الطيور الكبيرة من أنها لا تستطيع تذوق طعامها ، واختنق الصغار واضطروا إلى الربت على ظهرهم. ومع ذلك ، انتهى الأمر أخيرًا ، وجلسوا مرة أخرى في حلقة ، وتوسلوا إلى الفأر ليخبرهم شيئًا أكثر.

قالت أليس: "لقد وعدتني أن تخبرني بتاريخك ، كما تعلم ، ولماذا تكرهين سي ودال" ، وأضافت في همس ، نصف خائفة من أن تتعرض للإهانة مرة أخرى.

"ملكي حكاية طويلة وحزينة!" قال الفأر ، والتفت إلى أليس ، وتنهّد.

قالت أليس: "إنه ذيل طويل بالتأكيد". "لكن لماذا تسميها حزينة؟" وظلت تحيرها بينما كان الفأر يتحدث ، لذلك كانت فكرتها عن الحكاية شيئًا كالتالي: -

قال الغضب للفأر ، أنه  
التقى في المنزل ،

"دعونا نذهب كلانا إلى

القانون: سأفعل  
مقاضاتك. - تعال ، سأخذ  
لا

إنكار؛ يجب أن  
يكون لدينا محاكمة:  
ل

حقا هذا الصباح  
ليس لدي ما أفعله ."

قال الفأر إلى الحال ، "يا  
سيدي العزيز ، مع

لن تكون أي  
هيئة محلفين  
أو قاضٍ  
الهزال  
ملكنا

يتنفس."   
"سأكون القاضي ،  
سأكون هيئة المحلفين ،"

قال الماكر  
العجوز فيوري:  
"سأحاول كله

سبب ،  
ويدين

وانت  
ايضا  
موت." "

"أنت لا تحضرا! قال الفأر لأليس بشدة. 'بماذا تفكر؟' قالت أليس بتواضع: "أستمحك عذرا ، لقد وصلت إلى المنعطف الخامس ، على ما أعتقد؟" "لم يكن لدي!" بكى الفأر بحدة وغضب شديد.

'عقدة! قالت أليس ، مستعدة دائمًا لجعل نفسها مفيدة ، وتنظر إليها بقلق. "أوه ، دعني أساعد في التراجع عن ذلك!" قال الفأر وهو ينهض ويمشي: "لن أفعل شيئًا من هذا القبيل"

بعيد. "أنت تهينني بالحديث مثل هذا الهراء!"  
"لم أقصد ذلك!" ناشد المسكين أليس. "لكنك تشعر بالإهانة بسهولة ، كما تعلم!"

دمدم الفأر فقط في الرد.  
"أرجوك عد وأكمل قصتك!" دعت أليس بعدها. وانضم الآخرون في الكورس ، "نعم ، من فضلك افعل!" لكن الفأر هز رأسه بفارغ الصبر وسار أسرع قليلاً.

"يا للأسف لن يبقى!" تنهد لوري ، بمجرد أن كان بعيدًا عن الأنظار ؛ واغتنمت سلطعون عجوز الفرصة لتقول لابنتها: آه يا عزيزتي! اجعل هذا درسًا لك لا تفقد أعصابك أبدًا! "امسك لسانك يا أماه!" قال الشاب السلطعون ، بحماس قليل. "أنت كافي لتجربة صبر المحار!"

"أتمنى لو كان لدي دينة هنا ، وأنا أعلم أنني أفعل!" قالت أليس بصوت عال مخاطبة  
لا أحد على وجه الخصوص. "ستعيدها قريبًا!"  
"ومن هي دينة إذا جازفت بطرح السؤال؟" قال لوري.  
أجابت أليس بلهفة ، لأنها كانت دائمًا على استعداد للحديث عن حيوانها الأليف: "دينا قطننا. وهي كبيرة جدًا لاصطياد  
الفئران التي لا يمكنك التفكير فيها! ويا أتمنى أن تراها بعد الطيور! لماذا ، سوف تأكل طائرًا صغيرًا بمجرد النظر إليه!"

أحدث هذا الخطاب ضجة كبيرة بين صفوف الحزب. سارعت بعض الطيور في الحال: بدأ أحد الطيور العجوز يلف نفسه  
بحذر شديد ، ملاحظًا ، "لا بد أنني سأعود إلى المنزل حقًا ؛ هواء الليل لا يناسب حلقي!" ونادى كناري بصوت مرتعش لأطفاله ،

'تعالوا يا أعزائي! لقد حان الوقت لأن تكونوا جميعًا في السرير! "رحلوا جميعًا بذرائع مختلفة ، وسرعان ما تُركت أليس وحدها.

-ليتنني لم أذكر دينة! قالت لنفسها بنبرة حزن. يبدو أن لا أحد يحبها هنا ، وأنا متأكد من أنها أفضل قطعة في العالم! أوه يا عزيزتي دينة! أتساءل عما إذا كنت سأراك بعد الآن! "وهنا بدأت أليس المسكينة تبكي مرة أخرى ، لأنها شعرت بالوحدة الشديدة وانخفاض الروح. ومع ذلك ، بعد فترة وجيزة ، سمعت مرة أخرى صوت خطوات الأقدام من بعيد ، ونظرت بفارغ الصبر ، نصف أمل أن الفأر قد غير رأيه ، وعاد لإنهاء قصته.

## الفصل 4

### يرسل الأرنب القليل

#### فاتورة

كان الأرنب الأبيض ، يهرول ببطء إلى الوراء مرة أخرى ، وينظر بقلق إلى ما كان عليه ، كما لو أنه فقد شيئاً ؛ وسمعته تتمم في نفسها "الدوقة! الدوقة! يا كفوفى العزيرة! يا فرائي وشعيرات! سوف تُعْدمني ، لأن القوارض على يقين من أنها قوارض! أتساءل أين يمكنني أن أسقطهم؟ خمنت أليس في لحظة أنها كانت تبحث عن المروحة وزوج من قفازات الأطفال البيضاء ، وبدأت في البحث عنهم بلطف شديد ، لكن لم يتم رؤيتهم في أي مكان -بدا أن كل شيء قد تغير منذ سباحتها في حمام السباحة ، والقاعة الكبيرة ، مع الطاولة الزجاجية والباب الصغير ، اختفت تمامًا.

سرعان ما لاحظ الأرنب أليس ، بينما كانت تبحث في كل مكان ، ونادى عليها بنبرة غاضبة ، "لماذا يا ماري آن ، ماذا تفعلين هنا؟ عد إلى المنزل هذه اللحظة ، وأحضري زوجًا من القفازات ومروحة! سريع الآن! وكانت أليس خائفة للغاية لدرجة أنها هربت على الفور في الاتجاه الذي أشارت إليه ، دون محاولة تفسير الخطأ الذي ارتكبته.

قالت لنفسها وهي تركض: "لقد أخذني لخدمة منزله". كم سيتفاجأ عندما يكتشف من أنا! لكن من الأفضل أن آخذ له المعجبين والقفازات -أي إذا كان بإمكانني العثور عليهم. كما قالت هذا ، صادفت منزلًا صغيرًا أنيقًا ، كان على بابه صفيحة نحاسية لامعة تحمل اسم "و. أرنب محفور عليه. دخلت دون أن تطرق ، وهرعت إلى الطابق العلوي ، في خوف شديد خشية أن تقابل ماري آن الحقيقية ، وتخرج من المنزل قبل أن تجد المروحة والقفازات.

قالت أليس لنفسها: "كم يبدو غريبًا أن ترسل رسائل لأرنب! أفترض أن دينة سترسل لي رسائل بعد ذلك! وبدأت

تخيل نوع الشيء الذي سيحدث: "آنسة أليس! تعال إلى هنا مباشرة ، واستعد للمشي!""قادمة خلال دقيقة ، ممرضة! لكن يجب أن أرى أن الفأر لا يخرج . "أنا فقط لا أعتقد ، "تابعت أليس ، " أنهم سمحوا لدينة بالتوقف في المنزل إذا بدأ يأمر الناس بذلك! "

بحلول هذا الوقت كانت قد وجدت طريقها إلى غرفة صغيرة مرتبة مع طاولة في النافذة ، وعليها (كما كانت تأمل) مروحة واثنين أو ثلاثة أزواج من قفازات الأطفال البيضاء الصغيرة: حملت المروحة وزوجًا من القفازات ، وكانوا على وشك مغادرة الغرفة ، عندما سقطت عينها على زجاجة صغيرة كانت تقف بالقرب من الزجاج ذي المظهر. لم تكن هناك تسمية هذه المرة بعبارة "اشربني" ، لكنها مع ذلك فكها ووضعتها على شفتيها. قالت لنفسها: "أعلم أن شيئًا مثيرًا للاهتمام سيحدث بالتأكيد ، كلما أكلت أو أشرب أي شيء ؛ لذلك سأرى فقط ما تفعله هذه الزجاجة. أمل أن تجعلني أكبر مرة أخرى ، لأنني سئمت حقًا من أن أكون شيئًا صغيرًا!" لقد فعلت ذلك بالفعل ، وفي وقت أقرب بكثير مما كانت تتوقعه: قبل أن تشرب نصف الزجاجة ، وجدت رأسها يضغط على السقف ، وكان عليها أن تنحني لإنقاذ رقبتها من الكسر. وضعت الزجاجة على عجل ، قائلة لنفسها "هذا يكفي -أتمنى ألا أنمو أكثر -كما هو الحال ، لا أستطيع الخروج من الباب -أتمنى لو لم أشرب الكثير! واحسرتها! كان الوقت قد فات لأتمنى ذلك! استمرت في النمو والنمو ، وسرعان ما اضطرت إلى الركوع على الأرض: في دقيقة أخرى لم يكن هناك مكان لذلك ، وحاولت تأثير الاستلقاء مع أحد الكوعين على الباب ، والذراع الأخرى ملتوية حول رأسها. ومع ذلك ، استمرت في النمو ، وكمورد أخير ، وضعت ذراعًا من النافذة وقدم واحدة فوق المدخنة ، وقالت لنفسها "الآن لا يمكنني فعل المزيد ، مهما حدث. ما ستصبح مني؟" لحسن الحظ بالنسبة لأليس ، كان للزجاجة السحرية الصغيرة تأثيرها الكامل الآن ، ولم تكبر: ما زالت غير مريحة للغاية ، ولأنه لم يكن هناك أي فرصة لخروجها من الغرفة مرة أخرى ، فلا عجب. شعرت بالحزن.

اعتقدت أليس المسكينة: "كان الأمر أكثر إمتاعًا في المنزل ، عندما لم يكن المرء دائمًا ينمو بشكل أكبر وأصغر ، وكان يأمره القثران والأرانب. أتمنى لو أنني لم أذهب إلى حفرة الأرانب تلك -ومع ذلك -ومع ذلك -إنها فضولية إلى حد ما ، كما تعلمون ، هذا النوع من الحياة! أساءل ما الذي يمكن أن يحدث لي! عندما كنت أقرأ القصص الخيالية ، تخيلت أن هذا النوع من الأشياء لم يحدث أبدًا ، والآن أنا هنا في منتصف واحدة! يجب أن يكون هناك

ليكون كتابًا مكتوبًا عني ، يجب أن يكون هناك! وعندما أكبر ، سأكتب واحدة - لكنني كبرت الآن ، "أضفت بنبرة حزينة ؛  
"على الأقل ليس هناك مجال للنمو هنا". "ولكن بعد ذلك ، "فكرت أليس ، "ألا أكبر أبدًا مما أنا عليه الآن؟

ستكون هذه طريقة مريحة - لن تكوني امرأة عجوز أبدًا - ولكن بعد ذلك - دائمًا أن يكون لديك دروس لتتعلمها! أوه ، لا ينبغي أن يعجبني ذلك! "أوه ، أيتها الحمقاء أليس!" أجابت بنفسها. 'كيف يمكنك تعلم الدروس هنا؟ لماذا ، بالكاد يوجد متسع لك ، ولا مكان على الإطلاق لأي كتب دروس! "وهكذا واصلت ، انحرفت جانبًا واحدًا ثم الآخر ، وأجرت محادثة كاملة حوله تمامًا ؛ لكنها بعد بضع دقائق سمعت صوتًا في الخارج وتوقفت لتستمع.

ماري آن! ماري آن! قال الصوت. "أحضر لي القفايزات الخاصة بي هذه المرة!" ثم جاء صوت طقطقة من الأقدام على الدرج. عرفت أليس أن الأرنب قادم للبحث عنها ، فارتجفت حتى هزت المنزل ، متناساة تمامًا أنها الآن أكبر بألف مرة من الأرنب ، ولم يكن لديها سبب للخوف منها.

الآن اقترب الأرنب من الباب وحاول فتحه. ولكن ، عندما انفتح الباب للداخل ، وضغط مرفق أليس بشدة عليه ، أثبتت تلك المحاولة فشلها. سمعته أليس تقول لنفسها "ثم سأدور وأدخل إلى النافذة". فكرت أليس ، "هذا لن تفعل" ، وبعد الانتظار حتى تخيلت أنها سمعت الأرنب تحت النافذة ، مدت يدها فجأة ، وخطفت في الهواء. لم تحصل على أي شيء ، لكنها سمعت صراخًا وسقوطًا ، وتحطم زجاج مكسور ، استنتجت منه أنه من الممكن أن يكون قد سقط في إطار خبار ، أو شيء من هذا القبيل.

جاء بعد ذلك صوت غاضب - الأرنب - بات! تربية! أين أنت؟ ثم صوت لم تسمعه من قبل ، "بالتأكيد أنا هنا! التنقيب عن التفاح ، يا شرف! "الحفر بحثًا عن التفاح ، حقًا!" قال الأرنب بغضب. 'هنا! تعال وساعدني للخروج من هذا! (أصوات المزيد من الزجاج المكسور).

"أخبرني الآن ، بات ، ما هذا في النافذة؟" بالتأكيد ، إنه ذراع ، يا شرف!" (قالها "أروم").

"ذراع ، أوزة! من رأى واحدة بهذا الحجم؟ لماذا تملأ النافذة بأكملها!

"بالتأكيد ، إنه كذلك ، يشرفني: لكنها ذراع لكل ذلك." "حسنًا ، ليس هناك أي عمل هناك ، على أي حال: اذهب وخذها بعيدًا!"

ساد صمت طويل بعد ذلك ، ولم تسمع أليس سوى همسات بين الحين والآخر ؛ مثل ، "بالتأكيد ، أنا لا أحب ذلك ، يشرفني ، على الإطلاق ، على الإطلاق!" -افعل كما أقول لك ايها الجبان! وأخيراً مدت يدها مرة أخرى ، وخطفت مرة أخرى في الهواء. هذه المرة كان هناك صرخان صغيران ، والمزيد من أصوات الزجاج المكسور. "يا له من عدد من إطارات الخيار يجب أن يكون هناك!" يعتقد أليس. 'أتساءل ماذا سيفعلون بعد ذلك! أما بالنسبة لسحبي من النافذة ، فأنا أتمنى فقط أن يتمكنوا من ذلك! أنا متأكد من أنني لا أريد البقاء هنا لفترة أطول! "لقد انتظرت لبعض الوقت دون أن تسمع أي شيء آخر: أخيراً جاء قرقرة من عجلات صغيرة ، وصوت العديد من الأصوات الجيدة كلها تحدث معاً: لقد صنعت الكلمات: "أين السلم الآخر؟ -لماذا ، لم أفعل؟" لجلب واحد فقط. بيل حصل على الآخر -بيل! أحضرها هنا يا فتى! -هنا ، ضعهم في هذه الزاوية -لا ، اربطهم معاً أولاً -لم يصلوا إلى نصف ارتفاع كافٍ بعد -أوه! سوف يقومون بعمل جيد بما فيه الكفاية ؛ لا تكن محدداً -هنا ، بيل! أمسك بهذا الحبل -هل سيتحمل السقف؟ -فكر في ذلك اللوح الفضفاض -أوه ، إنه ينزل! رؤساء أدناه! (انفجار صახب) -"الآن ، من فعل ذلك؟ -لقد كان بيل ، أتخيل -من الذي سيذهب إلى أسفل المدخنة؟ -لا ، لن أفعل! أنت تفعل ذلك! -لن أفعل ذلك ، إذن! -بيل ينزل -هنا ، بيل! يقول السيد أنك تنزل من المدخنة! ""أوه! لذا يجب على بيل أن ينزل من المدخنة ، أليس كذلك؟ قالت أليس لنفسها. 'خجول ، يبدو أنهم يضعون كل شيء على بيل! لن أكون في مكان بيل مقابل صفقة جيدة: هذه المدفأة ضيقة بالتأكيد ؛ لكنني أعتقد أنه يمكنني الركول قليلاً! "قامت بسحب قدمها إلى أسفل المدخنة بقدر ما تستطيع ، وانتظرت حتى تسمع حيواناً صغيراً (لم تستطع تخمين نوعه) يخدش ويتدافع في المدخنة القريبة فوقها: ثم ، تقول لنفسها " هذا هو بيل ، أعطت ركلة حادة ، وانتظرت لترى ما سيحدث بعد ذلك.

أول شيء سمعته كان جوقة عامة من "ويذهب بيل!" ثم صوت الأرنب -"امسكه ، أنت من السياح!" ثم صمت ، ثم ارتباك آخر للأصوات -"ارفع رأسه -براندي الآن -لا تخنقه -كيف كان الأمر ، أيها الرجل العجوز؟ ما حدث لك؟ أخبرنا كل شيء عن ذلك!"

جاء أخيراً صوتاً ضعيفاً وصريراً ، ("هذا بيل ،" فكرت أليس ،) "حسناً ، بالكاد أعرف -لا أكثر ، شكراً لك ؛ أنا أفضل الآن -لكنني مرتبك للغاية لأخبرك -كل ما أعرفه هو أن شيئاً ما يأتي إلي مثل ، Jack-in-the box! وأذهب لأعلى مثل صاروخ السماء!"

"هكذا فعلت أيها الرجل العجوز!" قال الآخرون.  
"يجب أن نحرق المنزل!" قال صوت الأرنب. ودعت أليس

بصوت عالي قدر استطاعتها ، "إذا فعلت ذلك. سأضع دينة عليك! ساد الصمت التام على الفور ، وفكرت أليس في نفسها ، "أنساءل ماذا سيفعلون بعد ذلك! إذا كان لديهم أي إحساس ، فإنهم سينزعون السقف. بعد دقيقة أو دقيقتين ، بدأوا في التحرك مرة أخرى ، وسمعت أليس الأرنب يقول ، "سيفعل ذلك ، في البداية".

"عربة من ماذا؟" يعتقد أليس لكن لم يكن لديها وقت طويل للشك ، في اللحظة التالية جاء وابل من الحصى الصغيرة قعقة في النافذة ، وبعضهم ضربها على وجهها. قالت لنفسها: "سوف أوقف هذا" ، وصرخت: "من الأفضل ألا تفعل ذلك مرة أخرى!" الذي أنتج صمًا مبيًا آخر.

لاحظت أليس بدهشة أن الحصى كلها كانت تتحول إلى كعكات صغيرة وهي مستلقية على الأرض ، وخطرت فكرة لامعة في رأسها. فكرت: "إذا أكلت واحدة من هذه الكعك ، فمن المؤكد أنها ستحدث بعض التغيير في مقاسي ؛ وبما أنه لا يمكن أن يجعلني أكبر ، يجب أن يجعلني أصغر ، على ما أعتقد. لذا ابتلعت إحدى الكعكات ، وكانت سعيدة عندما وجدت أنها بدأت تتقلص بشكل مباشر. بمجرد أن أصبحت صغيرة بما يكفي لدخول الباب ، هربت من المنزل ، ووجدت حشدًا كبيرًا من الحيوانات والطيور الصغيرة تنتظر بالخارج. كانت السحلية الصغيرة المسكينة ، بيل ، في المنتصف ، ممسكة من قبل اثنين من خنازير غينيا ، الذين كانوا يعطونها شيئًا من الزجاجة. لقد اندفعوا جميعًا إلى أليس لحظة ظهورها ؛ لكنها هربت بأقصى ما تستطيع ، وسرعان ما وجدت نفسها آمنة وسط غابة كثيفة.

قالت أليس لنفسها وهي تتجول في الغابة: "أول شيء يجب أن أفعله هو النمو إلى الحجم المناسب لي مرة أخرى ؛ والشيء الثاني هو أن أجد طريقي إلى تلك الحديقة الجميلة. أعتقد أن هذه ستكون أفضل خطة. لقد بدت خطة ممتازة ، بلا شك ، ومرتبطة بدقة وببساطة ؛ كانت الصعوبة الوحيدة هي أنها لم تكن لديها أدنى فكرة عن كيفية الشروع في ذلك ؛ وبينما كانت تحدد بقلق بين الأشجار ، كان لحاءًا حادًا صغيرًا فوق رأسها جعلها تنظر إلى الأعلى بسرعة كبيرة.

كان الجرو الضخم ينظر إليها بعيون مستديرة كبيرة ، ويمد قدمًا ضعيفًا ، محاولًا لمسها. "الشيء الصغير المسكين!" قالت أليس ، بنبرة إقناع ، وحاولت جاهدة أن تصفر لها ؛ لكنها كانت خائفة بشكل رهيب طوال الوقت من فكرة أنها قد تكون جائعة ، وفي هذه الحالة سيكون من المحتمل جدًا أن تلتهمها على الرغم من كل إقناعها.

بالكاد تعرف ما فعلته ، التقطت القليل من العصا ، ورفعتها إلى الجرو ؛ عندئذ قفز الجرو في الهواء بعيدًا عن كل قدميه دفعة واحدة ، بصيحة من البهجة ، واندفع نحو العصا ، وشعر بالقلق عليه ؛ ثم تهربت أليس من وراء شوك عظيم ، لتحمي نفسها من الوجود

يتخطى؛ وفي اللحظة التي ظهرت فيها على الجانب الآخر ، اندفع الجرو مرة أخرى نحو العصا ، وسقط رأسه فوق الكعابين في عجلة من أمره للإمساك بها ؛ ثم اعتقدت أليس أن الأمر أشبه بلعبة لعب مع عربة حصان ، وتوقعت أن تدوس كل لحظة تحت أقدامها ، ركضت حول الشوك مرة أخرى ؛ ثم بدأ الجرو سلسلة من الشحنات القصيرة على العصا ، حيث كان يركض قليلاً جداً للأمام في كل مرة ويمتد إلى الخلف ، وينبح بصوت أجش طوال الوقت ، حتى جلس أخيراً بعيداً ، يلهث ، بلسانه يتدلى من فمه وعيناه الكبيرتان نصف مغمضتين.

بدت هذه لأليس فرصة جيدة للهروب منها ؛ لذلك انطلقت في الحال ، وركضت حتى شعرت بالتعب الشديد وفقدت أنفاسها ، وحتى بدا لحاء الجرو خافتاً تماماً من بعيد.

"ومع ذلك يا له من جرو صغير عزيز!" قالت أليس ، وهي تتكئ على الحودان لتستريح نفسها ، وتهيج نفسها بإحدى الأوراق: "كان يجب أن أحب تعليم الحيل كثيراً ، إذا -لو كنت فقط بالحجم المناسب للقيام بذلك! يا عزيزي! كدت أنسى أنني يجب أن أنمو مرة أخرى! دعني أرى -كيف يتم إدارتها؟ أفترض أنني يجب أن أكل أو أشرب شيئاً أو آخر ؛ لكن السؤال الكبير هو ماذا؟ كان السؤال الكبير بالتأكيد ، ماذا؟ نظرت أليس من حولها إلى الزهور وشفرات العشب ، لكنها لم تر أي شيء يبدو أنه الشيء الصحيح لتناول الطعام أو الشراب في ظل هذه الظروف. كان هناك فطر كبير ينمو بالقرب منها ، بنفس ارتفاعها تقريباً ؛ وعندما نظرت تحتها ، وعلى جانبيها ، وخلفها ، خطر لها أنها قد تنظر وترى ما هو فوقها.

تمددت نفسها على رؤوس أصابعها ، وألقت نظرة خاطفة على حافة غرفة الهريسة ، وقابلت عينها على الفور عيون كاتربيلر كبير ، كان جالساً على القمة وذراعيه مطويتين ، ويدخن بهدوء شيشة طويلة ، ولا يأخذ أصغرها إشعار لها أو بأي شيء آخر.

## الفصل 5

### نصيحة من كاتربيلر

نظرت كاتربيلر وأليس إلى بعضهما البعض لبعض الوقت في صمت: أخيرًا أخرجت كاتربيلر الشيشة من فمها وخاطبتهم بصوت خافت ونعاس.

'من أنت؟' قال اليرقة.

هذا لم يكن افتتاح مشجع للحوار. أجابت أليس ، بخجل نوعًا ما ، "أنا - بالكاد أعرف ، سيدي ، في الوقت الحالي - على الأقل أعرف من كنت عندما استيقظت هذا الصباح ، لكنني أعتقد أنه لا بد أنني قد تغيرت عدة مرات منذ ذلك الحين."

'ماذا تقصد بذلك؟' قال كاتربيلر بصرامة. 'عرف نفسك!' قالت أليس: "لا أستطيع أن أشرح نفسي ، أنا خائف ، لأنني لست أنا ، كما ترى". قالت اليرقة: "لا أرى".

أجابت أليس بأدب شديد: "أخشى أنني لا أستطيع أن أوضح الأمر بشكل أكثر وضوحًا ، لأنني لا أستطيع أن أفهمها بنفسني في البداية ؛ وكونك كثيرًا من الأحجام المختلفة في يوم واحد أمر محير للغاية. "قالت كاتربيلر: "إنها ليست كذلك."

قالت أليس: "حسنًا ، ربما لم تجدها على هذا النحو بعد". "ولكن عندما يتعين عليك أن تتحول إلى شرنقة - سوف تفعل يومًا ما ، كما تعلم - ثم بعد ذلك إلى فراشة ، يجب أن أعتقد أنك ستشعر بها قليلاً ، أليس كذلك؟" قالت كاتربيلر: "ليس قليلاً".

قالت أليس: "حسنًا ، ربما تكون مشاعرك مختلفة". 'كل ما اعرفه هو، سيشعروني بالغربة.

'أنت!' قال كاتربيلر بازدراء. 'من أنت؟' الأمر الذي أعادهم مرة أخرى إلى بداية المحادثة.

شعرت أليس بالغضب قليلاً من قيام كاتربيلر بعمل مثل هذه العلامات القصيرة جداً ، ورسمت نفسها وقالت ، بخطورة شديدة ، "أعتقد ، يجب أن تخبرني من أنت ، أولاً".

'لماذا؟' قال اليرقة.

كان هنا سؤال محير آخر. وبما أن أليس لم تستطع التفكير في أي سبب وجيه ، ولأن كاتربيلر بدت وكأنها في حالة ذهنية مزعجة للغاية ، فقد ابتعدت.

'عدا! نادت اليرقة بعدها. "لدي شيء مهم لأقوله!" بدا هذا واعدًا بالتأكيد: استدارت أليس وعادت مرة أخرى.

قالت كاتربيلر: "حافظ على أعصابك.

'هل هذا كل شيء؟' قالت أليس ، وهي تبتلع غضبها بقدر استطاعتها.

قالت اليرقة: "لا".

اعتقدت أليس أنها قد تنتظر أيضًا ، حيث لم يكن لديها شيء آخر تفعله ، وربما بعد كل شيء قد تخبرها بشيء يستحق الاستماع إليه. لبضع دقائق كان ينفخ دون أن يتكلم ، لكنه أخيرًا فتح ذراعيه ، وأخرج الشبيشة من فمه مرة أخرى ، وقال ، "هل تعتقد أنك تغيرت ، أليس كذلك؟" قالت أليس: "أخشى أن أكون يا سيدي". "لا أستطيع تذكر الأشياء كما اعتدت -ولا أحافظ على الحجم نفسه لمدة عشر دقائق معًا!"

"لا أتذكر ما الأشياء؟" قال اليرقة.

"حسنًا ، لقد حاولت أن أقول " ، HOW DOTH THE LITTLE BUSY BEE" لكن

كل ذلك جاء بشكل مختلف! "ردت أليس بصوت حزين للغاية.

"كرر ، " أنت عجوز ، أبي ويليام ، "قالت كاتربيلر.

طوى أليس يديها ، وبدأت: -

قال الشاب: -أنت كبير في السن ، الأب ويليام ، وأصبح شعرك أبيضًا جدًا ؛ ومع

ذلك فأنت تقف على رأسك بلا انقطاع -هل تعتقد ، في سنك ، هذا صحيح؟

أجاب الأب ويليام على ابنه: "في شبابي ، كنت أخشى أن يؤدي ذلك إلى إصابة الدماغ ؛ ولكن ، الآن بعد أن أصبحت متأكدًا تمامًا من أنه ليس لدي أي شيء ، لماذا ، أفعل ذلك مرارًا وتكرارًا.

قال الشاب: أنت عجوز ، كما ذكرت من قبل ،

وقد نمت أكثر من غير المألوف الدهون.

لكنك أدت شقبة في الخلف عند الباب -صلي ، ما سبب ذلك؟ "

قال الحكيم وهو يهز خصلاته الرمادية: "في شبابي ، أبقيت أطرافي طرية جدًا باستخدام هذا المرهم -شلتن واحد -هل تسمح لي ببيعك زوجين؟"

قال الشاب: أنت كبير في السن ، وفكك ضعيفان جدًا لأي شيء أقوى من الشحم ؛ بعد أن انتهيت من الإوزة ، بالعظام والمنقار -صل كيف تمكنت من القيام بذلك؟

قال والده: "في شبابي ، لجأت إلى القانون ، وتناقشت مع زوجتي في كل حالة ؛ والقوة العضلية ، التي أعطتها لفكي ، استمرت بقية حياتي.

قال الشاب: `` أنت كبير في السن ، يكاد المرء أن يفترض أن عينك كانت ثابتة كما كانت دائمًا ؛ ومع ذلك ، قمت بموازنة ثعبان البحر في نهاية أنفك -ما الذي جعلك ذكيًا جدًا؟

قال والده: "لقد أجبت على ثلاثة أسئلة ، وهذا يكفي". 'لا تعطي نفسك اجواء!

هل تعتقد أنه يمكنني الاستماع طوال اليوم لمثل هذه الأشياء؟  
ابتعد ، أو سأركلك على الدرج!

قالت كاتربيلر: "لم يُقال هذا بشكل صحيح".  
قالت أليس بخجل: "ليس صحيحًا تمامًا ، أنا خائف". "تم تغيير بعض الكلمات". "هذا خطأ من البداية إلى النهاية" ، قالت كاتربيلر بحزم ، و

ساد الصمت بضع دقائق.

كانت كاتربيلر أول من تحدث.  
"ما هو الحجم الذي تريده؟" سأل.  
أجابت أليس على عجل: "أوه ، أنا لست محدّدًا من حيث الحجم". 'واحد فقط لا  
مثل التغيير في كثير من الأحيان ، كما تعلم.  
قالت اليرقة: "لا أعرف".

لم تقل أليس شيئاً: لم تتناقض كثيراً في حياتها من قبل ، وشعرت أنها كانت تفقد أعصابها.

"هل أنت راضٍ الآن؟" قال اليرقة.

قالت أليس: "حسناً ، أود أن أكون أكبر قليلاً ، يا سيدي ، إذا كنت لا تمنع. ثلاث بوصات من هذا الارتفاع البائس." "إنه ارتفاع جيد جدًا حقًا!" قالت كاتربيلر بغضب ، وتربى نفسها منتصبه كما تتحدث (كان ارتفاعها ثلاث بوصات بالضبط).

"لكنني لست معتادًا على ذلك!" ناشدت أليس المسكينة بنبرة بائسة. و هي

فكرت بنفسها ، "أتمنى ألا تتعرض المخلوقات للإهانة بهذه السهولة!"

قالت كاتربيلر: "سوف تعتاد على ذلك في الوقت المناسب". ووضعت الشيشة في فمها وبدأت تدخن من جديد.

هذه المرة انتظرت أليس بصبر حتى اختارت التحدث مرة أخرى. في دقيقة أو دقيقتين ، أخرجت اليرقة الشيشة من فمها وتثاءبت مرة أو مرتين ، وهزت نفسها. ثم نزل من الفطر ، وزحف بعيدًا في العشب ، ملاحظًا فقط أثناء سيره ، "جانب واحد سيجعلك أطول ، والجانب الآخر سيجعلك تقصر." جانب واحد من ماذا؟ الجانب الآخر من ماذا؟ اعتقدت أليس لنفسها.

قالت اليرقة: "عن الفطر" ، تمامًا كما لو أنها طلبت ذلك بصوت عالٍ ؛ وفي لحظة أخرى كان بعيدًا عن الأنظار.

ظلت أليس تنظر بتمعن إلى الفطر لمدة دقيقة ، محاولًا تحديد وجهي الفطر ؛ وبما أنه كان مستديرًا تمامًا ، فقد وجدت هذا سؤالًا صعبًا للغاية. ومع ذلك ، قامت أخيرًا بمد ذراعها حولها إلى أقصى حد ممكن ، وكسرت قليلًا من الحافة بكل يد.

"والآن أيهما؟" قالت لنفسها ، وقضمت قليلًا من يدها اليمنى لتجربة التأثير: في اللحظة التالية شعرت بضربة عنيفة تحت ذقنها: لقد أصابت قدمها!

كانت خائفة للغاية من هذا التغيير المفاجئ ، لكنها شعرت أنه لا يوجد وقت نضيعه ، لأنها كانت تتقلص بسرعة ؛ لذلك شرعت في العمل مرة واحدة لتأكل بعض الشيء الآخر. تم الضغط على ذقنها بقوة على قدمها ، بحيث لم يكن هناك مجال لفتح فمها ؛ لكنها فعلت ذلك أخيرًا ، وتمكنت من ابتلاع لقمة من اليد اليسرى.

"تعال ، رأسي حر أخيرًا!" قالت أليس بنبرة من البهجة ، والتي تحولت إلى إنذار في لحظة أخرى ، عندما وجدت أن كتفها لم يتم العثور عليهما في أي مكان: كل ما يمكن أن تراه ، عندما نظرت إلى أسفل ، كان طولًا هائلًا من الرقبة ، والذي بدا وكأنه يرتفع مثل ساق من بحر من الأوراق الخضراء التي تقع أسفلها بكثير.

"ماذا يمكن أن تكون كل تلك الأشياء الخضراء؟" قال أليس. وحيث لدى

أكتاف؟ ويا يدي المسكين كيف لا أستطيع رؤيتك؟ كانت تحركهم أثناء حديثها ، لكن لم تظهر أي نتيجة ، باستثناء القليل من الاهتزاز بين الأوراق الخضراء البعيدة.

نظرًا لعدم وجود فرصة في رفع يديها إلى رأسها ، حاولت أن تنزل رأسها إليهما ، وكانت مسرورة لتجد أن رقبتها تنحني بسهولة في أي اتجاه ، مثل الثعبان. لقد نجحت للتو في تقويسها إلى أسفل إلى متعرج رقيق ، وكانت ستغوص بين الأوراق ، التي وجدت أنها ليست سوى قمم الأشجار التي كانت تتجول تحتها ، عندما جعلها هسهسة حادة تتراجع في عجلة من أمرها: طارت حمامة كبيرة على وجهها وكانت تضربها بجناحيها بعنف.

"الثعبان!" صرخت الحمامة.

"أنا لست أفعل!" قالت أليس بسخط. 'اتركني بمفردى!' 'الثعبان ، أقول مرة أخرى!' كررت الحمام ، ولكن بنبرة أكثر هدوءًا ، وأضفت بنوع من التنهد ، "لقد حاولت بكل الطرق ، ولا يبدو أن شيئًا يناسبهم!"

قالت أليس: "ليس لدي أدنى فكرة عما تتحدث عنه".

تابعت الحمامة ، دون أن تعتني بها: "لقد جربت جذور الأشجار ، وجربت البنوك ، وجربت التحولات". 'لكن تلك الثعابين! ليس هناك ما يرضيهم! كانت أليس في حيرة متزايدة ، لكنها اعتقدت أنه لا فائدة من ذلك

يقول أي شيء أكثر حتى تنتهي الحمامة.

قالت الحمامة: "كأن الأمر لم يكن مشكلة كافية لتفريخ البيض". 'ولكن لا بد لي من البحث عن الثعابين ليلا ونهارا! لماذا ، لم أحصل على غمزة من النوم هذه الأسابيع الثلاثة!

قالت أليس ، التي بدأت ترى معناها: "أنا آسف جدًا لأنك أزعجتك".

تابعت الحمامة ، ورفعت صوتها إلى صرخة ، 'وكما كنت قد التقطت أعلى شجرة في الغابة ، وكما كنت أفكر في أنني يجب أن أتحرر منها أخيرًا ، يجب أن تتلوى من السماء! لا ف ، الثعبان! 'لكنني لست ثعبانًا ، أقول لك!' قال أليس. "أنا -أنا - حسنا! ما أنت؟" قال الحمامة. "أستطيع أن أرى أنك تحاول ابتكار شيء ما!" "أنا -أنا فتاة صغيرة" ، قالت أليس ، وهي مشكوك فيها إلى حد ما ، وهي تتذكر ال

عدد التغييرات التي مرت بها ذلك اليوم.

"قصة محتملة بالفعل!" قال الحمامة بنبرة أعمق ازدراء.

لقد رأيت الكثير من الفتيات الصغيرات في وقتي ، لكنني لم أر أبدًا واحدة مع مثل هذا

العنق هكذا! لا! أنت ثعبان. ولا فائدة من إنكار ذلك. أفترض أنك ستخبرني بعد ذلك أنك لم تذوق بيضة أبدًا!"

قالت أليس ، التي كانت طفلة صادقة: "لقد تذوقت البيض بالتأكيد".

"لكن الفتيات الصغيرات يأكلن البيض تمامًا مثل الثعابين ، كما تعلم."

قالت الحمامة: "أنا لا أصدق ذلك". "ولكن إذا فعلوا ذلك ، فلماذا يكونون

نوع من الثعابين ، هذا كل ما يمكنني قوله.

كانت هذه فكرة جديدة لأليس ، حيث كانت صامتة تمامًا لمدة دقيقة أو دقيقتين ، مما أعطى الحمام الفرصة لإضافة ،

"أنت تبحث عن البيض ، وأنا أعلم ذلك جيدًا ؛ وماذا يهمني سواء كنت فتاة صغيرة أو ثعبان؟

قالت أليس على عجل: "الأمر يهمني كثيرًا". "لكنني لا أبحث عن البيض ، كما يحدث ؛ وإذا كنت كذلك ، فلا يجب أن

أريد لك: أنا لا أحبهم الخام.

"حسنًا ، ابتعد ، إذن!" قالت الحمامة بنبرة عابثة ، حيث استقرت مرة أخرى في عشها. جثمت أليس بين الأشجار قدر

استطاعتها ، لأن رقبتها ظلت تتشابك بين الأغصان ، وكان عليها أن تتوقف بين الحين والآخر وتفكها. بعد فترة تذكرت أنها

ما زالت تمسك بقطع الفطر في يديها ، وشرعت في العمل بحذر شديد ، قضم أولًا ثم في الأخرى ، وكانت تطول أحيانًا

وأحيانًا أقصر ، حتى نجحت في إحضار نفسها. وصولاً إلى ارتفاعها المعتاد.

لقد مر وقت طويل منذ أن كانت قريبة من الحجم المناسب ، بحيث شعرت بغربة كبيرة في البداية ؛ لكنها اعتادت

على ذلك في دقائق قليلة ، وبدأت تتحدث مع نفسها كالعادة. 'تعال ، لقد أنجزت نصف خطتي الآن! كم هي محيرة كل هذه

التغييرات! لست متأكدًا أبدًا مما سأكون عليه ، من دقيقة إلى أخرى! ومع ذلك ، فقد عدت إلى الحجم المناسب لي: الشيء

التالي ، هو الدخول إلى تلك الحديقة الجميلة -كيف يتم ذلك ، أتساءل؟ كما قالت هذا ، جاءت فجأة إلى مكان مفتوح ، به

منزل صغير يبلغ ارتفاعه حوالي أربعة أقدام. "من يعيش هناك ، "فكرت أليس ، "لن تفعل ذلك أبدًا لمواجهة بهذا الحجم:

لماذا ، يجب أن أخافهم من ذكائهم!" لذلك بدأت في قضم الجزء الأيمن مرة أخرى ، ولم تجرؤ على الاقتراب من المنزل حتى

وصلت إلى ارتفاع تسع بوصات.

## الفصل 6

# الخنزير والفلفل

وقفت لمدة دقيقة أو دقيقتين تنظر إلى المنزل ، وتتساءل عما يجب أن تفعله بعد ذلك ، عندما خرج فجأة رجل قدم يرتدي كسوة من الخشب -(اعتبرته رجل قدم لأنه كان يرتدي كسوة: وإلا ، إذا حكمنا من خلال وجهه فقط ، كانت ستطلق عليه سمكة) -وتدق بصوت عالٍ على الباب بمفاصل أصابعه. تم فتحه من قبل رجل قدم آخر يرتدي كسوة ، بوجه مستدير ، وعينان كبيرتان مثل الضفدع ؛ ولاحظت أليس أن كلا المشاة كان لديهم شعر مجعد مجعد في جميع أنحاء رأسيهما. شعرت بفضول شديد لمعرفة ما يدور حوله الأمر ، وتسلمت قليلاً للخروج من الغابة للاستماع.

بدأ Fish-Footman بإنتاج قطعة كبيرة من تحت ذراعه ، تقريبًا بحجمه ، وسلمها للآخر ، قائلاً ، بنبرة مهيبة ، "من أجل الدوقة". "دعوة من الملكة للعب الكروكيه. كرر الضفدع-فوتمان ، بنفس النبرة الاحتفالية ، فقط تغيير ترتيب الكلمات قليلاً ، "من الملكة". دعوة للدوقة للعب الكروكيه. ثم انحنى كلاهما ، وتشابك تجعيد الشعر معًا.

ضحكت أليس كثيرًا من هذا ، لدرجة أنها اضطرت إلى الركض إلى الغابة خوفًا من سماعها ؛ وعندما اختلس النظر مرة أخرى ، اختفى ساق السمك ، والآخر كان جالسًا على الأرض بالقرب من الباب ، يحدق بغباء في السماء.

صعدت أليس خجولة إلى الباب وطرقت.

قال الرجل المساعد: "لا يوجد نوع من الاستخدام للطرق ، وذلك لسببين. أولاً ، لأنني على نفس الجانب من الباب مثلك ؛ ثانيًا ، لأنهم يصدرون مثل هذه الضوضاء في الداخل ، لا يمكن لأحد أن يسمعك. وبالتأكيد كان هناك ضجيج غير عادي يحدث في الداخل -عواء وعطس مستمران ، وبين الحين والآخر كان هناك

تحطم ، كما لو كان طبق أو غلاية قد تحطمت.

قالت أليس: من فضلك إذن ، كيف يمكنني الدخول؟ "قد يكون هناك بعض المنطق في طرقك ،" تابع الخادم دون أن يعتني بها ، "إذا كان لدينا الباب بيننا. على سبيل المثال ، إذا كنت في الداخل ، فقد تطرق ، ويمكنني أن أخرجك ، كما تعلم. كان ينظر إلى السماء طوال الوقت الذي كان يتحدث فيه ، وكانت أليس هذه تعتقد أنها غير حضارية بلا ريب. قالت لنفسها: "ربما لا يستطيع مساعدته". عيناه تقترب من أعلى رأسه. ولكن على أي حال قد يجيب على الأسئلة. -كيف يمكنني الدخول؟ كررت بصوت عال.

قال الرجل: "سأجلس هنا ، حتى الغد" -في هذه اللحظة انفتح باب المنزل ، وخرجت صفيحة كبيرة ، مباشرة من رأس الساعد: كانت تخدم أنفه ، وتحطمت إلى أشلاء ضد إحدى الأشجار خلفه. -"أو في اليوم التالي ، ربما ،" واصل النادل في نفس النغمة ، تمامًا كما لو لم يحدث شيء.

"كيف يمكنني الدخول؟" سألت أليس مرة أخرى بنبرة أعلى.

"هل ستدخل على الإطلاق؟" قال الساعد. "هذا هو السؤال الأول ، كما تعلم." كان الأمر بلا شك: فقط أليس لم ترغب في أن يُقال لها ذلك. تمتعت لنفسها ، "إنه أمر مروع حقًا ، كما تتجادل جميع المخلوقات. يكفي أن تقود المرء إلى الجنون!" بدا أن The Footman يعتقد أن هذه فرصة جيدة لتكرار ملاحظته ، مع وجود اختلافات. قال: "سأجلس هنا ، بين حين وآخر ، لأيام وأيام." "ولكن ماذا علي أن أفعل؟" قال أليس.

قال الساعد: "أي شيء تريده" ، وبدأ في الصغير.

قالت أليس بيأس: "أوه ، لا فائدة من التحدث إليه. إنه غبي تمامًا!" وفتحت الباب ودخلت.

أدى الباب مباشرة إلى مطبخ كبير ، كان مليئًا بالدخان من طرف إلى آخر: كانت الدوقة تجلس على كرسي بثلاثة أرجل في المنتصف ، وهي ترضع طفلًا ؛ كان الطباخ يتكئ على النار ، يحرك مرجلاً كبيرًا يبدو أنه مليء بالحساء.

"هناك بالتأكيد الكثير من الفلفل في هذا الحساء!" قالت أليس لنفسها ،

فضلا عن العطس.

بالتأكيد كان هناك الكثير منه في الهواء. حتى الدوقة عطست من حين لآخر. أما الطفل فهو يعطس ويعوي بالتناوب دون توقف. الأشياء الوحيدة في المطبخ التي لم تفعل ذلك

عطس ، كان الطباخ ، وقطة كبيرة كانت جالسة على الموقد وتبتسم من أذن إلى أذن.

قالت أليس بخجل قليلاً: "من فضلك ، هل ستخبرني ، "لأنها لم تكن متأكدة تمامًا مما إذا كان من حسن الخلق أن تتحدث أولاً ، "لماذا تبتسم قطتك هكذا؟" قالت الدوقة: "إنها قطة شيشاير ، ولهذا السبب. خنزير!" قالت الكلمة الأخيرة بمثل هذا العنف المفاجئ الذي قفزت إليه أليس تمامًا ؛ لكنها رأت في لحظة أخرى أنها موجهة إلى الطفلة وليس لها ، فتشجعت وتابعت: -

لم أكن أعرف أن ققط شيشاير تبتسم دائماً ؛ في الحقيقة ، لم أكن أعرف أن القوط يمكن أن تبتسم. قالت الدوقة: "كلهم يستطيعون". ومعظمهم يفعلون. قالت أليس بأدب شديد ، وشعرت بسعادة بالغة: "لا أعرف شيئاً عن ذلك"

للدخول في محادثة.

قالت الدوقة: "أنت لا تعرف الكثير". "وهذه حقيقة." لم تعجب أليس على الإطلاق نبيرة هذه الملاحظة ، واعتقدت أنه سيكون من الأفضل تقديم موضوع آخر للمحادثة. بينما كانت تحاول إصلاح أحدها ، أخرج الطباخ رجل الحساء من النار ، وشرع في الحال في العمل على إلقاء كل شيء في متناول يدها على الدوقة والطفل - جاءت مكواة النار أولاً ؛ ثم تبع ذلك وأبل من القذور والأطباق والأطباق. لم تنتبه لهم الدوقة حتى عندما ضربوها ؛ وكان الطفل يعوي كثيراً بالفعل ، بحيث كان من المستحيل تحديد ما إذا كانت الضربات تؤلمه أم لا.

"أوه ، يرجى مراعاة ما تفعله!" صرخت أليس ، قفزت صعوداً وهبوطاً في عذاب الرعب. "أوه ، هناك يذهب أنفه الثمين" ؛ كما طار قدر كبير بشكل غير عادي بالقرب منه ، وكاد يحمله.

قالت الدوقة بصوت أجش: "إذا كان الجميع يهتم بشؤونهم الخاصة"

تذمر ، "سوف يدور العالم حول صفقة أسرع مما يفعل."

قالت أليس ، التي شعرت بسعادة كبيرة للحصول على فرصة للتباهي بقليل من معرفتها: "لن يكون ذلك ميزة". فكر فقط في العمل الذي ستجنيه في النهار والليل! ترى الأرض تستغرق أربع وعشرين ساعة للدوران حول محورها - "بالحديث عن الفؤوس ، " قالت الدوقة ، "اقطع رأسها!" ألقت أليس نظرة خاطفة إلى الطباخ لمعرفة ما إذا كانت تنوي أخذ التلميح. لكن الطباخ كان مشغولاً بتقليب الحساء ، وبدأ أنه لم يكن يستمع ، فواصلت مرة أخرى: "أربع وعشرون ساعة ، أعتقد ؛ ام انها اثنا عشر؟

أنا-

قالت الدوقة: "أوه ، لا تزعجني". "لا أستطيع أبدًا الالتزام بالأرقام!" وبهذا بدأت في رعاية طفلها مرة أخرى ، وغنت له نوعًا من التهويدة كما فعلت ، وأعطته هزة عنيفة في نهاية كل سطر:

-تحدث بقسوة مع طفلك الصغير ، واضربه عندما يعطس: إنه يفعل ذلك فقط لإزعاجه ، لأنه يعلم أن الأمر يضايق.

جوقة.

(وفيها انضم الطباخ والطفل): -

'رائع! رائع! رائع!'

بينما غنت الدوقة المقطع الثاني من الأغنية ، استمرت في رمي الطفل بعنف لأعلى ولأسفل ، وعوى الصغير المسكين ، لدرجة أن أليس بالكاد تسمع الكلمات: -

'أتحدث مع ابني بشدة ، أضربه عندما يعطس ؛ لأنه يمكن أن يستمتع بالفلل تمامًا عندما يشاء!

جوقة.

'رائع! رائع! رائع!'

'هنا! يمكنك أن تمرضها قليلاً ، إذا أردت! "قالت الدوقة لأليس ، وهي تقذف الطفل إليها وهي تتكلم. "يجب أن أذهب وأستعد للعب الكروكيه مع الملكة ، "فأسرعت للخروج من الغرفة. ألقى الطباخ مقلاة بعد خروجها ، لكنها أخطأت.

لقد التقطت أليس الطفل ببعض الصعوبة ، لأنه كان مخلوقًا صغيرًا على شكل كوير ، وكان يمد ذراعيه ورجليه في جميع الاتجاهات ، "تمامًا مثل سمكة النجمة" ، فكرت أليس. كان الشيء الصغير المسكين يشخر مثل المحرك البخاري عندما أمسكت به ، واستمر في مضاعفة نفسه وتقويم نفسه مرة أخرى ، بحيث كان الأمر برمته ، في أول دقيقة أو دقيقتين ، بقدر ما يمكن أن تفعله للاحتفاظ به.

بمجرد أن توصلت إلى الطريقة الصحيحة للعناية بها ، (والتي كانت تحريفها إلى نوع من العقدة ، ثم تمسك بإحكام أذننها اليمنى و

بقدمها اليسرى ، حتى لا تفسد نفسها ، حملتها في الهواء الطلق. فكرت أليس: "إذا لم آخذ هذا الطفل معي ، فمن المؤكد أنهم سيقتلونه في غضون يوم أو يومين: ألن يكون تركه وراءك جريمة قتل؟" قالت الكلمات الأخيرة بصوت عالي ، وتراجع الشيء الصغير في الرد (كان قد توقف عن العطس بحلول هذا الوقت). قالت أليس: "لا تنخر. هذه ليست طريقة مناسبة للتعبير عن نفسك على الإطلاق." نخر الطفل مرة أخرى ، ونظرت أليس بقلق شديد إلى وجهه لترى ما الذي حدث معه. لا يمكن أن يكون هناك شك في أنه يحتوي على ملف

أنف مقلوب للغاية ، يشبه الأنف أكثر من أنف حقيقي ؛ كما أن عيناها أصبحت صغيرة للغاية بالنسبة للطفل: لم تعجب أليس تمامًا مظهر الشيء على الإطلاق. فكرت ، "لكن ربما كان الأمر مجرد بكاء" ، ونظرت في عينيها مرة أخرى لترى ما إذا كان هناك أي دموع.

لا ، لم تكن هناك دموع. قالت أليس بجديّة: "إذا كنت ستتحول إلى خنزير ، يا عزيزتي ، فلن يكون لدي أي علاقة بك. مانع الآن! انتحب الشيء الصغير المسكين مرة أخرى (أو كان شخيرًا ، كان من المستحيل تحديد أيهما) ، واستمروا لبعضهم في صمت.

كانت أليس قد بدأت للتو في التفكير لنفسها ، "الآن ، ماذا أفعل بهذا المخلوق عندما أعود إلى المنزل؟" عندما شخر مرة أخرى ، بعنف شديد ، نظرت إلى أسفل في وجهه في بعض الانزعاج. هذه المرة لا يمكن أن يكون هناك خطأ في الأمر: لم يكن أكثر أو أقل من خنزير ، وشعرت أنه سيكون من العبث تمامًا بالنسبة لها أن تحمله إلى أبعد من ذلك.

لذلك وضعت المخلوق الصغير على الأرض ، وشعرت بالارتياح لرؤيته يهرول بهدوء في الغابة. قالت لنفسها: "لو كبرت ، لكانت قد صنعت طفلًا قبيحًا بشكل مخيف: لكنها تصنع خنزيرًا وسيما ، على ما أعتقد". وبدأت تفكر في الأطفال الآخرين الذين تعرفهم ، والذين قد يكون أداؤهم جيدًا مثل الخنازير ، وكانت تقول لنفسها فقط ، "إذا كان المرء يعرف فقط الطريقة الصحيحة لتغييرهم -"عندما شعرت بالذهول قليلاً لرؤية قطعة شيشاير جالسة على غصن شجرة على بعد أمتار قليلة.

ابتسم القط فقط عندما رأى أليس. لقد بدت لطيفة ، كما اعتقدت: لا يزال لديها مخالب طويلة جدًا والعديد من الأسنان ، لذلك شعرت أنه يجب التعامل معها باحترام.

بدأت "شيشاير بوس" ، بخجل إلى حد ما ، لأنها لم تكن تعرف على الإطلاق ما إذا كان الاسم سيحبها أم لا: ومع ذلك ، فقد ابتسمت ابتسامة عريضة فقط. "تعال ، لقد سررت حتى الآن" ، فكرت أليس ، وواصلت. "هلا أخبرتني ، من فضلك ، ما هو الطريق الذي يجب أن أسلكه من هنا؟"

قالت القطعة: "هذا يعتمد بشكل كبير على المكان الذي تريد أن تصل إليه".  
قالت أليس: "أنا لا أهتم كثيرًا أين ."

قالت القطعة: "إذن لا يهم في أي طريق تذهب ."

وأضافت أليس كتفسير: - "طالما وصلت إلى مكان ما".

قالت القطّة: "أوه ، أنت متأكد من القيام بذلك ، إذا مشيت لفترة كافية فقط." شعرت أليس أنه لا يمكن إنكار ذلك ، لذلك حاولت سؤال آخر.

"أي نوع من الناس يعيشون هنا؟"

قالت القطّة وهي تلوح بمخيلها الأيمن: "في هذا الاتجاه ، تعيش حتر: وفي هذا الاتجاه ، تلوح بمخيلها الأخرى ، تعيش أرنب مارس.

قم بزيارة أيّما تحب: كلاهما مجنون. قالت أليس: "لكنني لا أريد أن أذهب وسط المجانين".

قالت القطّة: "أوه ، لا يمكنك المساعدة في ذلك ، فنحن جميعًا غاضبون هنا. انا مجنون. انت مجنون."

"كيف تعرف أنني مجنون؟" قال أليس.

قالت القطّة: "يجب أن تكون كذلك ، وإلا لما جئت إلى هنا. "لم تعتقد أليس أن هذا يثبت ذلك على الإطلاق ؛ ومع ذلك ، تابعت "وكيف

هل تعلم أنك مجنون؟

قالت القطّة: بادئ ذي بدء ، فالكلب ليس غاضبًا. أنت تمنح ذلك؟ قالت أليس: "أفترض ذلك.

"حسنًا ،" تابع القطّة ، كما ترى ، هدير الكلب عندما يكون غاضبًا ، ويهز ذيله عندما يكون سعيدًا. الآن أتذمر عندما أكون سعيدًا ، وأهز ذيلتي عندما أكون غاضبًا. لذلك أنا مجنون.

قالت أليس: "أسميها خرخرة ، وليس هدير.

قالت القطّة: "سما كما تحب". "هل تلعب الكروكيه مع الملكة اليوم؟" قالت أليس: "أود أن أحبه كثيرًا ، لكن لم تتم دعوتي بعد." قالت القطّة: ستراني هناك واختفت.

لم تتفاجأ أليس كثيرًا بهذا ، فقد اعتادت على حدوث أشياء غريبة. بينما كانت تنظر إلى المكان الذي كانت فيه ، ظهرت فجأة مرة أخرى.

"وداعا ، ما حل بالطفل؟" قال القط. لقد نسيت تقريبًا عشرة ليطلب.

قالت أليس بهدوء: "لقد تحولت إلى خنزير" ، تمامًا كما لو أنها عادت بطريقة طبيعية.

قالت القطّة: "اعتقدت أنها ستكون كذلك ، واختفت مرة أخرى.

انتظرت أليس قليلاً ، وكان نصفها يتوقع رؤيتها مرة أخرى ، لكنها لم تظهر ، وبعد دقيقة أو دقيقتين سارت في الاتجاه الذي قيل أن أرنب مارس يعيش فيه. قالت لنفسها: "لقد رأيت القبعات من قبل." "سيكون أرنب مارس هو الأكثر إثارة للاهتمام ، وربما بما أن

هذا هو مايو ، فإنه لن يكون مجنونًا - على الأقل ليس مجنونًا كما كان في مارس." كما قالت

نظرت إلى الأعلى فوجدت القطة مرة أخرى جالسة على فرع شجرة.

"هل قلت خنزير أم تين؟" قال القط.

أجابت أليس: "قلت خنزير". 'وأتمنى ألا تستمر في الظهور و

تختفي فجأة: تجعل المرء دائحًا جدًا.

قالت القطة "حسنًا". وهذه المرة اختفت ببطء شديد ، بدءًا من نهاية الذيل ، وانتهاءً بالابتسامة ، والتي بقيت لبعض الوقت بعد زوال بقية الذيل.

'حسنًا! غالبًا ما رأيت قطة بدون ابتسامة ، فكرت أليس ؛ 'لكن ابتسامة

بدون قطة! إنه أكثر شيء فضولي رأيته في حياتي! "

لم تكن قد ذهبت أبعد من ذلك بكثير قبل أن ترى منزل مارش هير: اعتقدت أنه يجب أن يكون المنزل الصحيح ، لأن المداخل كانت على شكل آذان وكان السقف مسقوفًا بالفراء. كان منزلًا كبيرًا جدًا ، لدرجة أنها لم ترغب في الاقتراب منه حتى تقضم بعضًا من الجزء الأيسر من الفطر ، ورفعت نفسها إلى ارتفاع حوالي قدمين: حتى بعد ذلك كانت تسير نحوه بخجل إلى حد ما ، قائلة لنفسها لنفترض أنه يجب أن يكون الهذيان جنونًا بعد كل شيء! أتمنى أن أذهب لرؤية حتر بدلاً من ذلك! "



## الفصل 7

### حفلة شاي مجنونة

كانت هناك طاولة موضوعة تحت شجرة أمام المنزل ، وكان مارش هير و Hatter يشربان الشاي: كان الرغبة جالسة بينهما ، نائمة بسرعة ، والاثنان الآخران كانا يستخدمانها كوسادة للراحة. مرفقيهم عليه ، ويتحدثون فوق رأسه. فكرت أليس "غير مريحة للغاية بالنسبة للرغبة". "فقط ، لأنها نائمة ، أفترض أنها لا تمانع."

كانت الطاولة كبيرة ، لكن الثلاثة كانوا جميعًا مزدحمين معًا في أحد أركانها: "لا مكان! لا مكان! صرخوا عندما رأوا أليس قادمة. "هناك الكثير من الغرف!" قالت أليس ساخطًا ، وجلست على كرسي بذراعين كبير في أحد طرفي الطاولة.

"تناول بعض النبيذ" ، قال مارش هير بنبرة مشجعة.

نظرت أليس حول المائدة ، لكن لم يكن هناك شيء عليها سوى الشاي. "أنا لا ترى أي نبيذ.

قال أرنوب مارس: "لا يوجد أي شيء".

قالت أليس بغضب: "إذا لم يكن من الحضارة منك أن تعرضها".

قال مارش هير: "لم يكن الأمر مهذبًا منك أن تجلس دون أن تتم دعوتك".

قالت أليس: "لم أكن أعرف أنها كانت طاولتك". "لقد تم وضعه لعدد كبير من أكثر من ثلاثة".

قال حتر: شعرك يريد القص. كان ينظر إلى أليس

لبعض الوقت بفضول كبير ، وكان هذا أول خطاب له.

قالت أليس مع البعض: "يجب أن تتعلم ألا تدلي بملاحظات شخصية"

خطورة؛ "إنه وقح للغاية."

فتح هاتر عينيه على نطاق واسع عند سماع ذلك ؛ لكن كل ما قاله كان ، "لماذا الغراب مثل طاولة الكتابة؟"

"تعال ، سنستمتع ببعض المرح الآن!" يعتقد أليس. أنا سعيد لأنهم فعلوا ذلك بدأت في طرح الألغاز. -أعتقد أنه يمكنني تخمين ذلك ، "أضافت بصوت عالٍ. "هل تقصد أنك تعتقد أنه يمكنك معرفة الإجابة عليه؟" قال هير مارس.

قالت أليس: `` بالضبط. "إذن عليك أن تقول ما تعنيه ، "استمر هير هير. أجابت أليس على عجل "أنا أفعل". على الأقل -على الأقل أعني ما أقوله -هذا نفس الشيء ، كما تعلم. "ليس نفس الشيء قليلاً!" قال حتر. يمكنك أن تقول ذلك جيداً

أن "أرى ما أكله" هو نفس الشيء مثل "أنا آكل ما أراه!" "قد تقول أيضًا ، "أضاف أرنب مارس ، "إن" ما أحصل عليه يعجيني "هو نفس الشيء مثل "أحصل على ما يعجيني !" وأضاف الرغبة ، الذي بدا أنه يتحدث أثناء نومه ، "قد تقول جيداً ، "إن" أننفس عندما أنام" هو نفس الشيء مثل "أنام عندما أننفس!" "قال هاتر: `` إنه نفس الشيء معك.

كان حتر أول من كسر حاجز الصمت. "ما هو اليوم من الشهر؟" قال ، مستديرًا إلى أليس: لقد أخرج ساعته من جيبه ، وكان ينظر إليها بقلق ، يهزها بين الحين والآخر ، ويمسكها في أذنه.

فكرت أليس قليلاً ، ثم قالت "الرابعة". "يومين خطأ!" تنهد حتر. "أخبرتكم أن الزبدة لن تناسب الأعمال!" وأضاف وهو ينظر بغضب إلى أرنب مارس.

أجاب مارش هير بخنوع: ``لقد كانت أفضل زبدة . " `` نعم ، ولكن لا بد أن بعض الفتات دخلت أيضًا ، ، "تذمر حتر: "ما كان يجب أن تضعه بسكين الخبز". أخذ أرنب مارس الساعة ونظر إليها بشكل كئيب: ثم غمسها في كوب الشاي الخاص به ، ونظر إليها مرة أخرى: لكنه لم يفكر في شيء أفضل ليقوله من ملاحظته الأولى ، 'لقد كانت أفضل زبدة ، أنت تعرف.'

كانت أليس تنظر من فوق كتفه بشيء من الفضول. "يا لها من ساعة مضحكة!" لاحظت. "إنها تخبرنا بيوم الشهر ، ولا تخبرنا ما هي الساعة!"

"لماذا يجب؟" تمتع حتر. "هل تخبرك ساعتك بأي سنة هي؟" ردت أليس على الفور: "بالطبع لا ، ولكن هذا لأنها تبقى في نفس العام لفترة طويلة معًا".

قال هاتر: "هذا هو الحال مع MINE". شعرت أليس بالحيرة المرعبة. يبدو أن ملاحظة حتر ليس لها أي نوع من المعنى فيها ، ومع ذلك فهي بالتأكيد إنجليزية. قالت بأدب قدر استطاعتها "أنا لا أفهمك تمامًا".

قال حتر: "إن الزغبة نائمة مرة أخرى" ، وسكب القليل من الشاي الساخن على أنفه.

هزت الزغبة رأسها بفارغ الصبر ، وقالت دون أن تفتحها عيون ، بالطبع ، بالطبع. فقط ما كنت سألاحظه بنفسي. "هل خمنت اللغز بعد؟" قال حتر ، والتفت إلى أليس مرة أخرى. أجابت أليس: "لا ، لقد تنازلت عنها ، فما هو الجواب؟" قال هاتر: "ليس لدي أدنى فكرة".

"ولا أنا" ، قال أرنب مارس. تنهدت أليس بضجر. أعتقد أنك قد تفعل شيئاً أفضل مع قالت: "الوقت من تضبيعه في سؤال الألغاز التي ليس لها إجابات." قال هاتر: "إذا كنت تعرف الوقت كما أعرف أنا ، فلن نتحدث عن إهدار تكنولوجيا المعلومات. إنه له. قالت أليس: "لا أعرف ماذا تقصد".

"بالطبع لا!" قال حتر ، يقذف رأسه بازدياء. "أجروا على القول إنك لم تتحدث أبداً مع Time!" أجابت أليس بحذر: ربما لا ، لكنني أعلم أنني يجب أن أتغلب على الوقت

عندما أتعلم الموسيقى.

آه! قال هاتر. لن يتحمل الضرب. الآن ، إذا كنت على علاقة جيدة معه فقط ، فإنه سيفعل أي شيء تحبه تقريباً مع الساعة. على سبيل المثال ، افترض أن الساعة كانت التاسعة صباحاً ، لقد حان الوقت لبدء الدروس: ما عليك سوى أن تهمس بإشارة إلى الوقت ، وتستدير على مدار الساعة في وميض! الساعة الواحدة والنصف ، حان وقت العشاء! (قال أرنب مارس لنفسه بصوت هامس: "أتمنى أن يكون ذلك فقط.")

قالت أليس بتمعن: "سيكون هذا أمراً عظيماً بالتأكيد ، لكن بعد ذلك -أنا لا ينبغي أن يكون جائعاً لذلك ، كما تعلم. قال هاتر: "ليس في البداية ، ربما ، لكن يمكنك الاحتفاظ به إلى نصف الماضي ما دمت تحب. "هل هذه هي الطريقة التي تدير بها؟" سألت أليس.

حتر هز رأسه حزياً. "ليس أنا!" رد. "لقد تشاجرنا في مارس الماضي -قبل أن يصاب بالجنون ، كما تعلمون -" (مشيراً بملعقة الشاي في - March Hare) كان ذلك في الحفل الموسيقي الكبير الذي أقامته ملكة القلوب ، واضطرت إلى الغناء

“وميض ، وميض الخفاش الصغير!

كيف أتساءل ما أنت فيه! "

ربما تعرف الأغنية؟ قالت أليس: "لقد سمعت شيئاً مثل ذلك".

استمر حتر ، كما تعلم ، بهذه الطريقة: -

"فوق العالم تطير ، مثل صينية شاي في السماء.

وميض ، وميض- "

هنا هزت الزهرة نفسها ، وبدأت تغني في نومها "وميض ، وميض ، وميض ، وميض -" واستمر طويلاً لدرجة أنه كان عليه أن يقرصه لإيقافه.

قال الحتر: "حسناً ، بالكاد انتهيت من الآية الأولى ، عندما قفزت الملكة وصاحبت ، " إنه يقتل الوقت! اقطع رأسه! "

"يا له من وحشية مخيفة!" مصيح أليس.

"ومنذ ذلك الحين ، واصل هاتر بنبرة حزينة ، " لن يفعل شيئاً أطلبه! إنها الساعة السادسة دائماً الآن. جاءت فكرة رائعة في رأس أليس. هل هذا هو سبب الكثير من الشاي

يتم وضع الأشياء هنا؟ هي سألت.

قال الحتر بحسرة: "نعم ، هذا كل شيء ، إنه دائماً وقت الشاي ، و

ليس لدينا وقت لغسل الأشياء بين الأوان.

"ثم تستمر في التحرك ، على ما أعتقد؟" قال أليس.

قال هاتر: "هذا صحيح تماماً ، حيث تنفذ الأشياء". "ولكن ماذا يحدث عندما تعود إلى البداية مرة أخرى؟" حاول أليس فين

أن تسأل.

"لنفترض أننا غيرنا الموضوع ، " قاطعه أرنوب مارس وهو يتثائب.

لقد تعبت من هذا. أصوت للشابة تحكي لنا قصة.

قالت أليس وهي منزعة من الاقتراح: "أخشى أنني لا أعرف أحداً".

"ثم الزغبة!" كلاهما بكى. "استيقظ ، الزغبة!" و

قاموا بقرصه على كلا الجانبين في وقت واحد.

فتحت الزغبة عينيه ببطء. قال في a

صوت أجش وضعيف: "سمعت كل كلمة يقولها زملاؤكم". "أخبرنا قصة!" قال هير مارس.

'نعم من فضلك ، افعل!' ناشد أليس.

وأضاف هاتر "وكن سريعاً في هذا الأمر ، وإلا ستنام مرة أخرى قبل أن تنتهي."

"ذات مرة كان هناك ثلاث أخوات صغيرات ، "بدأت الزغبة في عجلة من أمرها. وكانت أسمائهم إلسي ولاسي وتيلي ؛ وعاشوا في قاع بئر- "

"على ماذا عاشوا؟" قالت أليس ، التي كانت دائمًا تهتم كثيرًا  
أسئلة الأكل والشرب.

"لقد عاشوا على العسل الأسود" ، قال الزغبة ، بعد التفكير دقيقة أو

اثنتين.

قالت أليس بلطف: "لم يكن بإمكانهم فعل ذلك ، كما تعلمون". "لقد كانوا مرضى". قال الزغبة: "هكذا كانوا". 'مريض جدًا'. حاولت أليس أن تتخيل لنفسها كيف ستكون مثل هذه الأساليب غير العادية للعيش ، لكنها حيرتها كثيرًا ، لذا تابعت:  
"لكن لماذا كانوا يعيشون في قاع بئر؟"

"تناول المزيد من الشاي" ، قال أرنب مارس لأليس بجدية شديدة.  
ردت أليس بنبرة مزعجة: "لم يكن لدي أي شيء حتى الآن ، لذا لا يمكنني تحمل المزيد".

قال هاتر: "نقصد أنه لا يمكنك أن تأخذ أقل من لا شيء. من السهل جدًا أن تأخذ أكثر من لا شيء."

قالت أليس: "لم يسأل أحد عن رأيك".

"من الذي يدلي بملاحظات شخصية الآن؟" سأل حتر منتصرا.

لم تعرف أليس تمامًا ماذا تقول لهذا: فساعدت نفسها في بعض الشاي والخبز والزبدة ، ثم التفت إلى الزغبة ، وكررت سؤالها. "لماذا كانوا يعيشون في قاع بئر؟" استغرق الزغبة مرة أخرى دقيقة أو دقيقتين للتفكير في الأمر ، ثم قال ، "لقد كان بئرًا أسود."

"لا يوجد شيء من هذا القبيل!" كانت أليس تبدأ بغضب شديد ، لكن حتر وأرنب مارس ذهبوا Sh! 'ش!' وعلقت الزغبة  
بقسوة ، "إذا كنت لا تستطيع أن تكون متحضرًا ، فمن الأفضل أن تنهي القصة بنفسك".

"لا ، من فضلك استمرا!" قالت أليس بتواضع شديد. لن أقوم بالمقاطعة مرة أخرى. أجرؤ على القول أنه قد يكون هناك واحد. "واحد ، حقًا!" قال الزغبة بسخط. ومع ذلك ، وافق على الاستمرار. "وهكذا هؤلاء الشقيقات الثلاث -كن يتعلمن الرسم ، كما تعلم -"ماذا رسمن؟" قالت أليس ، نسيت وعدها تمامًا.

قالت الزغبة: "خسارة" ، دون أن تفكر على الإطلاق في كل هذا الوقت.

قاطعه هاتر قائلاً: "أريد كوبًا نظيفًا ، فلننتقل جميعًا إلى مكان واحد". انتقل بينما كان يتحدث ، وتبعه الزغبة: انتقل أرنب مارس إلى مكان الزغبة ، وأخذت أليس عن غير قصد

مكان أرنب مارس. كان Hatter هو الشخص الوحيد الذي حصل على أي ميزة من التغيير: وكانت أليس في وضع أسوأ بكثير من ذي قبل ، حيث كان أرنب مارس قد أزعج للتو إبريق الحليب في طبقه.

لم ترغب أليس في الإساءة إلى الزغبة مرة أخرى ، لذلك بدأت في العمل محققًا: 'لكنني لا أفهم. من أين رسموا العسل الأسود؟ قال حتر: "يمكنك سحب المياه من بئر ماء". لذلك يجب علي تعتقد أنك يمكن أن ترسم العسل الأسود من العسل الأسود ، أليس كذلك ، غبي؟ "لكنهم كانوا في البئر ،" قالت أليس لزهرة الزغبة ، ولم تختار ذلك لاحظ هذه الملاحظة الأخيرة.

قال الزغبة: "بالطبع كانوا كذلك". -'كذلك في.' لقد أربكت هذه الإجابة أليس المسكينة لدرجة أنها سمحت لـ Dormouse بالاستمرار

بعض الوقت دون مقاطعة. "كانوا يتعلمون الرسم" ، تابع الزغبة ، وهو يتثاءب ويفرك عينيه ، لأنه كان يشعر بالنعاس الشديد ؛ "ورسموا كل أنواع الأشياء - كل شيء يبدأ بحرف " - M لماذا بحرف " M؟ قال أليس.

'ولم لا؟ قال هير مارس. كانت أليس صامتة.

كانت الزغبة قد أغمضت عينيها بحلول هذا الوقت ، وكانت تنطلق في غفوة ؛ ولكن ، عند قرصته من قبل حتر ، استيقظ مرة أخرى مع صرخة صغيرة ، واستمر: -"يبدأ ذلك بحرف ، M مثل مصائد الفأر ، والقمر ، والذاكرة ، والكثير - أنت تعلم أنك تقول الأشياء "الكثير من الكثير" - هل سبق لك أن رأيت شيئًا مثل رسم الكثير؟ "

قالت أليس وهي في حيرة من أمرها: "حقًا ، أنت تسألني الآن ، لا أفكر - إذن لا يجب أن تتحدث" ، قال حتر.

كانت قطعة الفضاظة هذه أكثر مما يمكن لأليس أن تتحمله: لقد نهضت في اشمئزاز شديد ، وخرجت ؛ سقطت الزغبة في النوم على الفور ، ولم ينتبه أي من الآخرين إلى ذهابها ، على الرغم من أنها نظرت إلى الوراء مرة أو مرتين ، وكان نصفها يأمل أن يتصلوا بها: في المرة الأخيرة التي رأتهم فيها ، كانوا يحاولون وضع الزغبة في إبريق الشاي.

"على أي حال لن أذهب إلى هناك مرة أخرى!" قالت أليس وهي تشق طريقها عبر الغابة. "إنها أغبي حفل شاي شاركت فيه طوال حياتي!" كما قالت هذا ، لاحظت أن إحدى الأشجار لها باب يقودها مباشرة. "هذا فضولي للغاية!" فكرت. لكن كل شيء فضولي اليوم. أعتقد أنني قد أذهب مرة واحدة. وذهبت فيها.

وجدت نفسها مرة أخرى في الصالة الطويلة ، وعلى مقربة من الطاولة الزجاجية الصغيرة. قالت لنفسها: "الآن ، سأتحكم بشكل أفضل هذه المرة" ، وبدأت بأخذ المفتاح الذهبي الصغير ، وفتح الباب الذي يؤدي إلى الحديقة.

ثم ذهبت للعمل في قضم الفطر (كانت قد احتفظت بقطعة منه في جيبها) حتى بلغت ارتفاعًا قدمًا تقريبًا: ثم سارت في الممر الصغير: ثم وجدت نفسها أخيرًا في الحديقة الجميلة ، بين أحواض الزهور المشرقة والنوافير الرائعة.



## الفصل 8

### كروكيت الملكة

كانت شجرة ورد كبيرة تقف بالقرب من مدخل الحديقة: الورود التي تنمو عليها كانت بيضاء ، لكن كان هناك ثلاثة بستانيين فيها ، كانوا مشغولين بطلائها باللون الأحمر. اعتقدت أليس أن هذا شيء فضولي للغاية ، واقتربت من مشاهدتهم ، وعندما اقتربت منهم سمعت أحدهم يقول ، "انتبه الآن ، خمسة! لا ترش الطلاء فوقه هكذا!"

قال خمسة بنبرة حزينة: "لم أستطع المساعدة في ذلك. "سبعة ركضوا مرفقي". فتطلع السبعة وقالوا: هذا صحيح ، خمسة! دائماً إلقاء اللوم على الآخرين! "من الأفضل ألا تتحدث!" قال خمسة. "سمعت الملكة تقول بالأمس فقط أنك تستحق قطع رأسك!" "لأي غرض؟" قال الذي تكلم أولاً.

"هذا ليس من شأنك ، اثنان!" قال سبعة.  
"نعم ، هذا عمله!" قال خمسة ، "وسأخبره - كان ذلك لإحضار جذور الخزامى بدلاً من البصل." قام سبعة برمي الفرشاة ، وبدأوا للتو "حسناً ، من كل الأشياء الظالمة -" عندما تصادف أن تقع عينه على أليس ، بينما كانت تراقبهم ، وفحص نفسه فجأة: نظر الآخرون حولهم أيضاً ، وكل انحنى لهم.

قالت أليس بخجل: "هل يمكنك أن تخبرني ، لماذا ترسم تلك الورود؟"

لم يقل خمسة وسبعة شيئاً ، لكنهم نظروا إلى اثنين. بدأ اثنان بصوت منخفض ، "لماذا الحقيقة ، كما ترى ، يا آنسة ، يجب أن تكون هذه هنا شجرة ورد حمراء ، وقد وضعنا واحدة بيضاء بالخطأ ؛ وإذا كانت الملكة ستكتشف ذلك ، فيجب قطع رؤوسنا جميعاً ، كما تعلم. لذا كما ترون يا آنسة ، نحن نبذل قصارى جهدنا ، قبل أن تأتي ، إلى -" في هذه اللحظة خمسة ، من

كان ينظر بقلق عبر الحديقة ، ودعا "الملكة! الملكة!" وألقى البستانيون الثلاثة على الفور بأنفسهم مسطحة على وجوههم. سمع صوت خطى كثيرة ، ونظرت أليس حولها ، حريصة على رؤية الملكة.

في البداية جاء عشرة جنود يحملون الهراوات. كانت جميعها على شكل البستانيين الثلاثة ، مستطيلة ومسطحة ، وأيديهم وأرجلهم عند الزوايا: بجانب الحاشية العشرة ؛ تم تزيينها بالكامل بالماس ، وسارت مرتين واثنين ، كما فعل الجنود. بعد هؤلاء جاء بنو الملك. كان هناك عشرة منهم ، وجاء الصغار يقفزون بمرح جنبًا إلى جنب ، في أزواج: كانوا جميعًا مزينين بالقلوب. جاء بعد ذلك الضيوف ، ومعظمهم من الملوك والملكات ، ومن بينهم تعرف أليس على الأرنب الأبيض: كان يتحدث بطريقة عصبية متسعة ، يبتسم لكل ما قيل ، ومضى دون أن يلاحظها. ثم تبعه Knave of Hearts حاملاً تاج الملك على وسادة مخملية قرمزية ؛ وأخيرًا ، جاء ملك وملكة القلوب ، في آخر هذا الموكب العظيم.

كانت أليس متشككة فيما إذا كان عليها ألا تستلقي على وجهها مثل البستانيين الثلاثة ، لكنها لم تتذكر أنها سمعت بمثل هذه القاعدة في المواكب ؛ "وإلى جانب ذلك ، ما فائدة الموكب ،" فكرت ، "إذا كان على الناس الاستلقاء على وجوههم ، حتى لا يتمكنوا من رؤيتها؟" وهكذا وقفت مكانها وانتظرت.

عندما جاء الموكب مقابل أليس ، توقفوا جميعًا ونظروا إليها ، وقالت الملكة بصرامة "من هذا؟" قالت ذلك إلى ، of Hearts Knave الذي انحنى وابتسم فقط في الرد.

'عبي!' قالت الملكة وهي ترمي رأسها بفارغ الصبر. ثم التفتت إلى أليس ، فقالت: "ما اسمك يا طفلي؟"

قالت أليس بأدب شديد: "اسمي أليس ، لذا أرجوك جلالة الملك". لكنها أضافت لنفسها ، "لماذا ، إنها مجرد مجموعة من البطاقات ، بعد كل شيء. لا داعي لأن أخاف منهم!"

"ومن هؤلاء؟" قالت الملكة مشيرة إلى البستانيين الثلاثة الذين كانوا مستلقين حول شجرة الورد. لأنه ، كما ترى ، نظرًا لأنهم كانوا مستلقين على وجوههم ، وكان النمط على ظهورهم هو نفسه مثل بقية العبوة ، لم تستطع معرفة ما إذا كانوا بستانيين ، أو جنودًا ، أو حاشية ، أو ثلاثة من أطفالها .

'كيف لي ان اعرف؟' قالت أليس ، مندهشة من شجاعتها. 'انها لا أعمال. MINE.

تحولت الملكة إلى اللون القرمزي بغضب ، وبعد أن تحققت بها في لحظة مثل الوحش البري ، صرخت `` ارفع رأسها! إيقاف - "هراء!" قالت أليس بصوت عالٍ وبصوت عالٍ ، وكانت الملكة كذلك

صامتة.

وضع الملك يده على ذراعها ، وقال بخجل: "انظر يا سيدي عزيزي: هي فقط طفلة! ابتعدت الملكة عنه بغضب ، وقالت للكاهن "اقلبهما!" فعل ذلك Knave بحذر شديد بقدم واحدة.

'استيقظ!' قالت الملكة بصوت عالي وصاخب ، وقفز البستانيون الثلاثة على الفور ، وبدأوا بالانحناء للملك والملكة والأطفال الملكيين وكل شخص آخر.

"اترك هذا!" صرخت الملكة. "أنت تجعلني أشعر بالدوار." وثم، التفتت إلى شجرة الورد ، فقالت ، "ماذا كنت تفعل هنا؟" قال اثنان بنبرة متواضعة للغاية: ``أرجو أن ترضي جلالة الملك " على ركبة واحدة وهو يتحدث ، "كنا نحاول" 'أرى!' قالت الملكة ، التي كانت تفحص الورد في هذه الأثناء. 'إقطعو رؤوسهم!' ومضى الموكب ، بقي ثلاثة من الجنود وراءهم لإعدام البستانيين التعساء ، الذين هرعوا إلى أليس طلباً للحماية.

"لا يجوز قطع رأسك!" قالت أليس ، ووضعتهم في إناء زهور كبير قريب. تجول الجنود الثلاثة لمدة دقيقة أو دقيقتين ، بحثاً عنهم ، ثم ساروا بهدوء وراء الآخرين.

"هل رؤوسهم مرفوعة؟" صاحبت الملكة. "ذهبت رؤوسهم ، إذا كان ذلك من دواعي سروري!" صاح الجنود رداً على ذلك.

'صحيح!' صاحبت الملكة. "هل يمكنك لعب الكروكيه؟" كان الجنود صامتين ، ونظروا إلى أليس ، حيث من الواضح أن السؤال كان موجهاً لها.

'نعم!' صرخت أليس.

'هيا إذن!' صعدت الملكة ، وانضمت أليس إلى الموكب ، أتساءل كثيراً عما سيحدث بعد ذلك. "إنه - إنه يوم جميل جداً!" قال صوت خجول بجانبها. كانت تمشي بواسطة الأرنب الأبيض ، الذي كان يختلس النظر في وجهها بقلق. قالت أليس: "جداً ، أين الدوقة؟" 'صه! صه!' قال الأرنب بنبرة منخفضة متسارعة. نظر بقلق فوق كتفه وهو يتكلم ، ثم رفع نفسه على رؤوس أصابعه ، ووضع فمه بالقرب من أذنها ، وهمس "إنها تحت حكم الإعدام".

'لأي غرض؟' قال أليس.

"هل قلت" يا للأسف! "سأل الأرنب.

قالت أليس: "لا ، لم أفعل. لا أعتقد أن هذا أمر مؤسف على الإطلاق. قلت "لماذا؟" حاصر أذني الملكة -"بدأ الأرنب. أعطت أليس صرخة صغيرة من الضحك. "أوه ، الصمت!" همس الأرنب بنبرة خائفة. سوف تسمعك الملكة! كما ترى ، جاءت متأخرة إلى حد ما ، وقالت الملكة -

"اذهب إلى أمانك!" صرخت الملكة بصوت الرعد ، وبدأ الناس يركضون في جميع الاتجاهات ، متقلبين ضد بعضهم البعض ؛ ومع ذلك ، استقروا في دقيقة أو دقيقتين ، وبدأت المباراة.

اعتقدت أليس أنها لم تر مثل هذا النوع من الكروكيه الفضولي في حياتها ؛ كانت كلها نتوءات وأخاديد. كانت الكرات عبارة عن قنفاذ حية ، والمطرقة طيور النحام الحية ، وكان على الجنود مضاعفة أنفسهم والوقوف على أيديهم وأرجلهم ، لصنع الأقواس.

كانت الصعوبة الرئيسية التي وجدتتها أليس في البداية هي التعامل مع طائر الفلامنجو الخاص بها: لقد نجحت في إخراج جسدها بعيدًا ، بشكل مريح بما فيه الكفاية ، تحت ذراعها ، ورجليها متدليتين ، ولكن بشكل عام ، تمامًا كما استعدت رقيتها بشكل جيد ، و كانت ستضرب القنفذ برأسه ، كان سيلوي نفسه مستديرًا وينظر إلى أعلى في وجهها ، بتعبير محير لم يستطع أن ينفجر ضاحكًا: وعندما تنزل رأسه ، وتذهب للبدء من جديد ، كان من المثير للغاية أن تجد أن القنفذ قد فتح نفسه ، وكان يقوم بالزحف بعيدًا: إلى جانب كل هذا ، كان هناك بشكل عام سلسلة من التلال أو الأخدود في الطريق حيث أرادت إرسال القنفذ إليه ، و ، نظرًا لأن الجنود المضاعفين كانوا دائمًا ينهضون ويذهبون إلى أجزاء أخرى من الأرض ، سرعان ما توصلت أليس إلى استنتاج مفاده أنها كانت لعبة صعبة للغاية بالفعل.

لعب جميع اللاعبين في وقت واحد دون انتظار الأدوار ، ويتشاجرون طوال الوقت ، ويقاثلون من أجل القنفاذ ؛ وفي وقت قصير جدًا ، كانت الملكة في حالة شغف غاضب ، وأخذت تدوس وتصرخ "اقطع رأسه!" أو "اقطع رأسها!" مرة واحدة في الدقيقة.

بدأت أليس تشعر بعدم الارتياح الشديد: من المؤكد أنها لم يكن لديها أي نزاع مع الملكة حتى الآن ، لكنها عرفت أن ذلك قد يحدث في أي لحظة ، ثم "اعتقدت أنها" ماذا سيحدث لي؟ إنهم مغرمون بشكل رهيب بقطع رؤوس الناس هنا ؛ العجب العظيم هو أن هناك من بقي على قيد الحياة! "كانت تبحث عن طريقة ما للهرب ، وتتساءل عما إذا كان بإمكانها الابتعاد دون أن تُرى ، عندما لاحظت ظهورًا غريبًا في الهواء: لقد حيرها كثيرًا في البداية ، ولكن بعد مشاهدته دقيقة أو دقيقتين ، جعلتها ابتسامة ، وقالت لنفسها "إنها قطعة شيشاير: الآن سيكون لدي شخص ما لأتحدث إليه." "كيف حالك؟" قال القط ، حالما كان هناك فم

يكفي أن تتحدث معه.

انتظرت أليس حتى ظهرت العيون ، ثم أومأت برأسها. فكرت: "لا فائدة من التحدث إليها ، حتى تأتي آذانها ، أو على الأقل إحداها".  
في دقيقة أخرى ظهر الرأس بالكامل ، ثم وضعت أليس طائر الفلامنجو الخاص بها ، وبدأت في سرد اللعبة ، وشعرت بسعادة بالغة لأن لديها من يستمع إليها. يبدو أن القطة تعتقد أن هناك ما يكفي منها الآن في الأفق ، ولم يظهر المزيد منها.

"لا أعتقد أنهم يلعبون بشكل عادل على الإطلاق ،" بدأت أليس ، بلهجة الشكوى ، "وجميعهم يتشاجرون بشكل مخيف لدرجة أنه لا يمكن للمرء أن يسمع نفسه يتكلم -ولا يبدو أن لديهم أي قواعد على وجه الخصوص ؛ على الأقل ، إذا كان هناك ، فلا أحد يهتم بهم -وليس لديك أي فكرة عن مدى إرباك كل الأشياء التي تعيش ؛ على سبيل المثال ، هناك القوس الذي يجب أن أجتازه بعد ذلك أثناء المشي في الطرف الآخر من الأرض -وكان يجب أن أقوم بتقطيع قنفذ الملكة الآن ، فقط هرب بعيدًا عندما رأى مني قادمًا!! ""كيف تحب الملكة؟" قال القط بصوت منخفض.

قالت أليس: "لا على الإطلاق. إنها شديدة للغاية" -عندها فقط لاحظت أن الملكة كانت قريبة منها ، تستمع: لذا واصلت ، "من المحتمل أن تفوز ، لا يستحق الأمر أثناء إنهاء اللعبة". ابتسمت الملكة وماتت.

'مع من انت تتكلم؟' فقال الملك صعد الى أليس ونظر

على رأس القطة بفضول كبير.

قالت أليس: "إنها صديقة لي -قطة شيشاير. اسمح لي أن أقدمها

هو -هي."

قال الملك: "أنا لا أحب مطهرها على الإطلاق ، ومع ذلك ، قد تقبيل يدي إذا شئت".

قالت القطة: "أنا أفضل ألا أفعل ذلك.

قال الملك: لا تكن وقحاً ، ولا تنظر إلي هكذا!

وقف وراء أليس وهو يتكلم.

قالت أليس: "قد تنظر قطة إلى ملك". لقد قرأت ذلك في بعض الكتب ، لكن لا أتذكر أين.

قال الملك بحزم: "حسناً ، يجب إزالته ، ودعا الملكة ، التي كانت تمر في هذه اللحظة ، يا عزيزتي! أتمنى أن تتم إزالة هذه القطة!

كان لدى الملكة طريقة واحدة فقط لتسوية جميع الصعوبات ، كبيرة كانت أم صغيرة.

"اقطع رأسه!" قالت ، حتى دون النظر حولها.

قال الملك بلهفة: "سأحضر الجراد بنفسني ، فأسرع.

اعتقدت أليس أنها قد تعود أيضًا ، لترى كيف كانت تجري اللعبة ، حيث سمعت صوت الملكة من بعيد ، وهي تصرخ بشغف.

كانت قد سمعت بالفعل حكمها على ثلاثة من اللاعبين الذين سيتم إعدامهم لأنهم فاتهم دورهم ، ولم تعجبها مظهر الأشياء على الإطلاق ، حيث كانت اللعبة في حالة من الارتباك لدرجة أنها لم تعرف أبدًا ما إذا كان دورها أم لا. لذلك ذهبت للبحث عن قنفذها.

كان القنفذ منخرطًا في معركة مع قنفذ آخر ، الأمر الذي بدا لأليس فرصة ممتازة لركوب أحدهما مع الآخر: كانت الصعوبة الوحيدة هي أن فلامنغو قد ذهب عبر الجانب الآخر من الحديقة ، حيث يمكن لأليس رؤيته إنها تحاول بطريقة عاجزة أن تطير فوق الشجرة.

بحلول الوقت الذي أمسك فيه فلامنغو وأعادته ، انتهى القتال ، وكان كل من القنفاذ بعيدًا عن الأنظار: "لكن هذا لا يهم كثيرًا ،" فكرت أليس ، حيث اختفت جميع الأقواس من هذا الجانب من الأرض. لذلك وضعته بعيدًا تحت ذراعها ، حتى لا يهرب مرة أخرى ، وعادت لإجراء محادثة أكثر مع صديقها.

عندما عادت إلى Cheshire Cat ، تفاجأت عندما وجدت حشدًا كبيرًا تم جمعه حولها: كان هناك نزاع يدور بين الجراد والملك والملكة ، الذين كانوا يتحدثون جميعًا في الحال ، بينما كان الباقيون جميعًا كانوا صامتين تمامًا ، وبدوا غير مرتاحين للغاية.

في اللحظة التي ظهرت فيها أليس ، ناشدها الثلاثة لتسوية المسألة ، وكرروا حججهم لها ، على الرغم من أنهم تحدثوا جميعًا في وقت واحد ، وجدت صعوبة بالغة في تحديد ما قالوه بالضبط.

كانت حجة الجراد ، أنه لا يمكنك قطع رأس ما لم يكن هناك جسد يقطعها: أنه لم يكن مضطرًا لفعل مثل هذا الشيء من قبل ، ولن يبدأ في وقت حياته. .

كانت حجة الملك أن أي شيء له رأس يمكن أن يكون توجهت ، وأنتك لم تكن لتتحدث هراء.

كانت حجة الملكة ، أنه إذا لم يتم فعل شيء حيال ذلك في أقل من وقت قصير ، فستقوم بإعدام الجميع ، من جميع النواحي. (كانت هذه الملاحظة الأخيرة هي التي جعلت الحفلة بأكملها تبدو خطيرة وقلقة للغاية).

لم يكن بإمكان أليس أن تفكر في أي شيء آخر لتقوله سوى "إنها تنتمي إلى الدوقة: من الأفضل أن تسألها عنها.

قالت الملكة للجلاد: "إنها في السجن ، أحضرها إلى هنا". و انطلق الجراد كسهم.

بدأ رأس القط في التلاشي بمجرد رحيله ، وبحلول الوقت الذي عاد فيه مع الدوقة ، كان قد اختفى تمامًا ؛ لذلك

ركض كينغ والجلاد بعنف لأعلى ولأسفل بحثاً عنه ، بينما عاد بقية المجموعة إلى اللعبة.



## الفصل 9

### قصة السلحفاة الوهمية

"لا يمكنك التفكير في مدى سعادتي لرؤيتك مرة أخرى ، يا عزيزي القديم!" قالت الدوقة ، وهي تضع ذراعها بمودة في ذراع أليس ، وانطلقوا معًا.

كانت أليس سعيدة للغاية لأنها وجدتتها في مثل هذا المزاج اللطيف ، واعتقدت لنفسها أنه ربما كان الفلفل فقط هو الذي جعلها متوحشة للغاية عندما التقيا في المطبخ.

قالت لنفسها: "عندما أكون دوقة ، (ليس بنبرة متفائلة جدًا) ، لن يكون لدي أي فلفل في مطبخي على الإطلاق. الحساء يعمل جيدًا بدون -ربما يكون الفلفل دائمًا هو الذي يجعل الناس أكثر سخونة ، "تابعت ، سعيدة جدًا باكتشاف نوع جديد من القواعد" والخل الذي يجعلها حامضة -والبايونج الذي يجعلها مرارة -و- وسكر الشعير ومثل هذه الأشياء التي تجعل الأطفال أكثر طباغًا. أتمنى فقط أن يعرف الناس ذلك: إذاً لن يكونوا بخيلين حيال ذلك ، كما تعلم -"لقد نسييت الدوقة تمامًا بحلول هذا الوقت ، وقد شعرت بالذهول قليلاً عندما سمعت صوتها بالقرب من أذنها. -أنت تفكر في شيء يا عزيزتي ، وهذا يجعلك تنسى التحدث. لا أستطيع أن أخبرك الآن ما هو المغزى من ذلك ، لكنني سأذكره بعد قليل. "ربما لم يكن كذلك ، "غامر أليس بالتعليق.

"توت ، توت ، طفل!" قالت الدوقة. "كل شيء له أخلاق ، إذا كنت تستطيع فقط العثور عليه." وضغطت على نفسها بالقرب من جانب أليس وهي تتحدث.

لم تكن أليس تحب أن تبقى قريبة جدًا منها: أولاً ، لأن الدوقة كانت قبيحة جدًا ؛ وثانيًا ، لأنها كانت بالضبط الارتفاع المناسب لإراحة ذقتها على كتف أليس ، وكانت ذقناً حاداً بشكل غير مريح.

ومع ذلك ، لم تكن تحب أن تكون وقحًا ، لذلك تحملت الأمر قدر استطاعتها. قالت ، على سبيل المواجهة: "اللعبة تسير بشكل أفضل الآن"

الحديث قليلا.

قالت الدوقة: "تيس كذلك ، والمغزى من ذلك هو "أوه ، هذا الحب ، هذا الحب ، هذا يجعل العالم يدور!"" قال أحدهم ، "همست أليس ، " لقد تم من قبل الجميع يهتمون بشؤونهم الخاصة!

"آه ، حسناً! قالت الدوقة وهي تحفر ذقنها الصغيرة الحادة في كتف أليس كما أضافت: "هذا يعني الشيء نفسه إلى حد كبير". "كم تحب أن تجد الأخلاق في الأشياء!" فكرت أليس في نفسها.

قالت الدوقة بعد توقف: "أجرؤ على القول إنك تتساءل لماذا لا أضع ذراعي حول خصرك. السبب هو أنني أشك في مزاج طائر الفلامنغو الخاص بك. هل يجب أن أجرب التجربة؟ أجابت أليس بحذر: "قد يعرض ، " ولم تشعر بالقلق على الإطلاق

جربت التجربة.

قالت الدوقة: "صحيح جدًا ؛" لدغة طيور النحام والخردل. والمغزى من ذلك هو أن "الطيور على أشكالها تقع معًا". "فقط الخردل ليس طائرًا" ، علقت أليس.

قالت الدوقة: "صحيح ، كالعادة ، يا لها من طريقة واضحة لوضع الأشياء!" قالت أليس: "أعتقد أنه معدن ، "

قالت الدوقة التي بدت مستعدة للموافقة على كل ما قالته أليس: "بالطبع هو كذلك". هناك منجم خردل كبير بالقرب من هنا. والمغزى من ذلك هو -"كلما زاد ما لدي ، قل ما لديك."

"اه انا اعرف!" صرخت أليس ، التي لم تحضر هذه الملاحظة الأخيرة ،

"إنها خضروات. لا يبدو وكأنه واحد ، لكنه كذلك.

قالت الدوقة: "أنا أتفق معك تمامًا". "والمغزى من ذلك هو "كن على ما تبدو عليه -"أو إذا كنت ترغب في ذلك ببساطة أكثر "لا تتخيل أبدًا أنك لست على خلاف ما قد يبدو للآخرين أن ما كنت عليه أو ربما لم يكن الأمر مختلفًا عما كنت عليه ليبدو لهم على خلاف ذلك. ""أعتقد أنني يجب أن أفهم ذلك بشكل أفضل ، "قالت أليس بأدب شديد ، " إذا كنت

كان مكتوبًا: لكن لا يمكنني متابعته تمامًا كما تقول.

أجابت الدوقة بلهجة سعيدة: "هذا ليس شيئًا لما يمكنني قوله إذا اخترت".

قالت أليس: "صلي لا تزعج نفسك لتقولها أكثر من ذلك".

"أوه ، لا تتحدث عن المشاكل!" قالت الدوقة. "أقدم لكم هدية من كل ما قلته حتى الآن."

"نوع رخيص من الحاضر!" يعتقد أليس. أنا سعيد لأنهم لم يلدوا  
يقدم اليوم مثل هذا! "لكنها لم تجرب على قول ذلك بصوت عالٍ.  
'افكر مجددا؟' سألت الدوقة ، بحفر آخر لذقتها الصغيرة الحادة.

قالت أليس بحدّة: "لديّ الحق في التفكير" ، لأنها بدأت تشعر ببعض القلق.

قالت الدوقة: "تمامًا كما يجب أن تطير الخنازير ؛ و - m" ولكن هنا ، لدهشة أليس العظيمة ، تلاشى صوت الدوقة ،  
حتى في منتصف كلمتها المفضلة "أخلاقى" ، وبدأت الذراع التي كانت مرتبطة بها ترتجف. نظرت أليس إلى الأعلى ، ووقفت  
الملكة أمامهم ، وذراعيها مطويتين ، عابسة مثل عاصفة رعدية.

"يوم جميل يا جلالة الملك!" بدأت الدوقة بصوت منخفض ضعيف.  
صرخت الملكة وهي تدوس على الأرض وهي تتحدث: "الآن ، أنذك بشكل عادل". يجب أن تكون أنت أو رأسك بعيدًا ،  
وذلك في حوالي نصف الوقت! اختر خيارك! أخذت الدوقة اختيارها ، وذهبت في لحظة.

قالت الملكة لأليس: "لنستمر في اللعبة". وكانت أليس خائفة جدًا من قول كلمة واحدة ، لكنها تبعته ظهرها ببطء إلى  
أرضية الكروكيه.

استفاد الضيوف الآخرون من غياب الملكة ، وكانوا يستريحون في الظل: ومع ذلك ، في اللحظة التي رأوها فيها ، سارعوا  
للعودة إلى اللعبة ، اكتفت الملكة بالإشارة إلى أن التأخير للحظة سيكلفهم حياتهم.

طوال الوقت الذي كانوا يلعبون فيه دور الملكة ، لم يتوقفوا أبدًا عن الشجار مع اللاعبين الآخرين ، وكانوا يصرخون "اقطع  
رأسه!" أو "اقطع رأسها!" أولئك الذين حكمت عليهم تم احتجازهم من قبل الجنود ، الذين اضطروا بالطبع إلى التخلي عن  
الأقواس للقيام بذلك ، بحيث بحلول نهاية نصف ساعة أو نحو ذلك ، لم يعد هناك أقواس متبقية ، وجميع اللاعبين ، باستثناء  
الملك ، والملكة ، وأليس ، كانوا رهن الاحتجاز وتحت حكم الإعدام.

ثم توقفت الملكة عن الكلام وقالت لأليس: هل لديك  
رأيت السلحفاة الوهمية حتى الآن؟  
قالت أليس: "لا". "أنا لا أعرف حتى ما هي سلحفاة وهمية." قالت الملكة: "إنه الشيء الذي يصنع منه حساء السلاحف  
الوهمية".

قالت أليس: "لم أرَ أحدًا ولم أسمع بواحد".  
قالت الملكة: "هيا ، إذن ، سيخبرك بتاريخه ، "أثناء سيرهما معًا ، سمعت أليس الملك يقول بصوت منخفض ،  
للشركة بشكل عام ، "لقد تم العفو عنكم جميعًا". 'تعال ، هذا أمر جيد

شيء! قالت لنفسها ، لأنها شعرت بعدم الرضا عن عدد عمليات الإعدام التي أمرت بها الملكة.

سرعان ما وصلوا إلى جريفون ، نائمًا سريعًا في الشمس. (إذا كنت لا تعرف ما هو Gryphon انظر إلى الصورة.)  
 "Up, lazy thing!" قالت الملكة ، "وخذي هذه الشابة لترى السلحفاة الوهمية ، وتسمع تاريخها. يجب أن أعود وأرى بعد بعض عمليات الإعدام التي أمرت بها ؛ وانطلقت تاركة أليس وحدها مع الجريفون. لم تكن أليس تحب مظهر المخلوق تمامًا ، لكنها اعتقدت بشكل عام أنه سيكون من الآمن تمامًا البقاء معه مثل ملاحقة تلك الملكة المتوحشة: لذلك انتظرت.

جلس الجريفون وفرك عينيه: ثم راقب الملكة حتى غابت عن الأنظار: ثم ضحك. 'يا لها من متعة!' قال الجريفون ، نصفه لنفسه ، ونصفه لأليس.

"ما هي المتعة؟" قال أليس.

قال الجريفون: "لماذا يا هي؟" 'كل ما في الأمر أنها خيالية: إنهم لا يُعدمون أحدًا أبدًا ، كما تعلم. تعال!' "الجميع يقول" تعال! "هنا ،" فكرت أليس ، بينما كانت تسير ببطء بعد ذلك: "لم أكن مرتبكًا على الإطلاق طوال حياتي ، أبدًا!" "لم يبتعدوا كثيرًا قبل أن يروا السلحفاة الوهمية من بعيد ، جالسة حزينًا ووحيدًا على حافة صخرية صغيرة ، وعندما اقتربوا ، استطاعت أليس أن تسمعه يتنهد كما لو أن قلبه سينكسر. لقد أشفق عليه بشدة.

"ما هو حزنه؟" سألت الجريفون ، وأجاب الجريفون ، تقريبًا بنفس الكلمات كما كان من قبل ، 'إنه كل ما لديه من خيال ، أنه: ليس لديه أي حزن ، كما تعلم. تعال!'

لذا صعدوا إلى السلحفاة الوهمية ، التي نظرت إليهم بعيون كبيرة مليئة بالدموع ، لكنها لم تقل شيئًا.

قالت الجريفون: "هذه السيدة الشابة هنا ، إنها تريد أن تعرف تاريخك ، هي تعرف". قالت السلحفاة الوهمية بنبرة عميقة مجوفة: "سأقولها لها ، اجلس ، كلاهما ، ولا تتحدث بكلمة حتى أنتهي." لذا جلسوا ولم يتحدث أحد لبضع دقائق. فكرت أليس في نفسها ، "لا أرى كيف يمكن أن ينتهي ، إذا لم يبدأ". لكنها انتظرت بصبر.

قالت السلحفاة الوهمية أخيرًا بحسرة عميقة: "ذات مرة كنت سلحفاة حقيقية". تبع هذه الكلمات صمت طويل جدًا ، لم يقطعه سوى تعجب عرضي بكلمة "هجكره!" من الجريفون ، والبكاء الشديد المستمر للسلحفاة الوهمية. كانت أليس على وشك النهوض وتقول ، "شكرًا لك ، سيدي ، على قصتك الشيقة" ، لكنها لم تستطع التفكير في أنه يجب أن يكون هناك المزيد في المستقبل ، لذلك جلست مكتوفة الأيدي ولم تقل شيئًا.

"عندما كنا صغارًا ، " أخيرًا تتابع السلحفاة الوهمية ، بهدوء أكبر ، رغم أنها لا تزال تبكي قليلاً بين الحين والآخر ، "ذهبنا إلى المدرسة في البحر. كان السيد سلحفاة قديمة -اعتدنا أن نطلق عليه اسم السلحفاة " -

"لماذا اتصلت به سلحفاة ، إذا لم يكن واحدًا؟" سألت أليس.

قالت السلحفاة الوهمية: "لقد أطلقنا عليه اسم السلحفاة لأنه علمنا"

بغضب: "حقاً أنت ممل جداً!"

"يجب أن تخجل من نفسك لطرح مثل هذا السؤال البسيط ،" أضاف Gryphon ؛ ثم جلس كلاهما صامتين ونظروا إلى أليس المسكينة ، التي شعرت بأنها مستعدة للفرق في الأرض. أخيرًا ، قال الجريفون للسلحفاة الوهمية ، "انطلق ، أيها الرجل العجوز! لا تكن كل يوم عن ذلك!" وتابع في هذه الكلمات: "نعم ، ذهبنا إلى المدرسة في البحر ، رغم أنك قد لا تصدق ذلك "- لم أقل إنني لم أقل! "قاطعت أليس.

قالت السلحفاة الوهمية: ``لقد فعلت ذلك.

'امسك لسانك!' أضاف الجريفون ، قبل أن تتمكن أليس من التحدث مرة أخرى.

استمرت السلحفاة الوهمية.

"لقد حصلنا على أفضل تعليم -في الواقع ، كنا نذهب إلى المدرسة كل يوم "-قالت أليس: "لقد ذهبت إلى مدرسة يومية أيضًا". "ليس عليك أن تكون فخوراً بهذا القدر".

"مع إضافات؟" سألت السلحفاة الوهمية قليلاً بقلق.

قالت أليس: "نعم ، تعلمنا الفرنسية والموسيقى". -والغسيل؟ قال السلحفاة الوهمية.

'بالتأكيد لا!' قالت أليس بسخط.

'آه! قالت السلحفاة الوهمية في لهجة تبعث على الارتياح: لم تكن مدرستك جيدة حقًا. "الآن في OURS لديهم في نهاية الفاتورة ، " الفرنسية ، والموسيقى ، والغسيل -إضافة. "

قالت أليس: "لم يكن بإمكانك أن ترغب في ذلك كثيرًا". "الذين يعيشون في قاع البحر". "لم أستطع تحمل تكاليف تعلمها." قالت السلحفاة الوهمية بحسرة. 'انا فقط

أخذ الدورة العادية. 'ماذا كان هذا؟' استفسر أليس.

ردت السلحفاة الوهمية: "تترنج وتتأرجح ، بالطبع ، في البداية". "ومن ثم الفروع المختلفة للحساب -الطموح ، والإلهاء ، والتخيل القبيح ، والسخرية."

غامر أليس بالقول: "لم أسمع قط عن " القبح . "ما هذا؟" رفع الجريفون كلا من مخالبه في مفاجأة. 'ماذا! لم أسمع أبداً عن

القبح! صرخت. "أتعلم ما هو التجميل ، على ما أظن؟"

قالت أليس بشك: "نعم ، هذا يعني -صنع -أي شيء -أجمل."

"حسنًا ، إذن ، " تابع ، Gryphon "إذا كنت لا تعرف ما الذي يجب أن تفعله ، فأنت سخيّف." لم تشعر أليس بالتشجيع لطرح المزيد من الأسئلة حول هذا الموضوع ، لذلك هي

التفت إلى ، Mock Turtle وقال "ما الذي عليك أن تتعلمه أيضًا؟" أجاب السلحفاة الوهمية: "حسنًا ، كان هناك غموض" ، بعد حساب النكات الفرعية على زعانفها ، - "الغموض ، القديم والحديث ، مع علم البحار: ثم - Drawling كان السيد Drawling هو حيوان ثعبان البحر القديم ، الذي اعتاد على تعال مرة واحدة في الأسبوع: لقد علمنا الشد والتمدد والإغماء في لفائف.

'ما الذي كان مثل؟' قال أليس.

قالت السلحفاة الوهمية: "حسنًا ، لا يمكنني أن أريك ذلك بنفسي ، فأنا قاسي جدًا. ولم يتعلمها الجريفون أبدًا.

قال "Gryphon: لم يكن الوقت قد حان ، ذهبت إلى معلم الكلاسيكيات. لقد كان سلطعونًا قديمًا ، لقد كان. قالت السلحفاة الوهمية بحسرة: "لم أذهب إليه قط ، لقد علم

كانوا يقولون الضحك والحزن. قال الجريفون وهو يتنهد بدوره: "فَقَعَلَ وَقَعَلَ". وكلاهما أخفت المخلوقات وجوها في أقدامها. "وكم ساعة في اليوم كنت تحضر الدروس؟" قالت أليس في عجلة من أمرها لتغيير الموضوع.

قالت السلحفاة الوهمية: "عشر ساعات في اليوم الأول ، الساعة التاسعة في اليوم التالي ، وهكذا." "يا لها من خطة غريبة!" مصيح أليس.

قال "Gryphon: هذا هو سبب تسميتهم بالدروس ، كن لأنها تقل من يوم لآخر. كانت هذه فكرة جديدة تمامًا بالنسبة لأليس ، وقد فكرت في الأمر قليلاً قبل أن تدلي بملاحظات التالية. "إذن لا بد أن اليوم الحادي عشر كان عطلة؟" قالت السلحفاة الوهمية: "بالطبع كانت كذلك." "وكيف نجحت في الثاني عشر؟" ذهبت أليس بفارغ الصبر. "هذا يكفي عن الدروس" ، قاطعه الجريفون في قرار شديد نغمة: "أخبرها شيئاً عن الألعاب الآن."

# الفصل 10

## لوبستر كوادريل

تنهدت السلحفاة الوهمية بعمق ، ورسمت ظهر أحد الزعانف عبر عينيه. نظر إلى أليس وحاول التحدث ، لكن لمدة دقيقة أو دقيقتين خنق صوته. قال الجريفون: `` كما لو كان لديه عظم في حلقه ، فبدأ العمل بهزه ولكمه في ظهره. أخيرًا ، استعادت السلحفاة الوهمية صوتها ، ومع دموع تنهمر على وجنتيه ، تابع مرة أخرى: - "ربما لم تكن قد عشت كثيرًا تحت سطح البحر -" ("لم أفعل ،" قالت أليس) - "و ربما لم تتعرف أبدًا على جراد البحر -" ("بدأت أليس تقول" لقد ذقت مرة واحدة -" لكنها فحصت نفسها على عجل ، وقالت "لا ، أبدًا -" ("لذا لا يمكنك معرفة ما هو الشيء المبهج في Lobster Quadrille يكون!") قالت أليس: "لا ، حقًا". "أي نوع من الرقص هذا؟" قال الجريفون: "لماذا ، أنت تتشكل أولاً في خط على طول شاطئ البحر -"خطان! "بكت السلحفاة الوهمية. "الفقمات ، والسلاحف ، والسلمون ، وما إلى ذلك ؛

ثم ، عندما تزيل كل سمكة الهلام من الطريق -" قاطعه جريفون قائلاً: "هذا يستغرق بعض الوقت بشكل عام". -"تتقدم مرتين -"مع كل من الكركند كشريك! "بكى الجريفون.

"بالطبع ،" قالت السلحفاة الوهمية: "تقدم مرتين ، استعد للشركاء -"استبدل الكركند ، واعتزل بنفس الترتيب ، "تابع Gryphon. "ثم ، كما تعلم ،" تابع السلحفاة الوهمية ، "ترمي" -الكركند! "صاح الجريفون ، مقيّدًا في الهواء. -بعيدًا عن البحر قدر ما تستطيع -"اسبح وراءهم!" صرخت الجريفون.

"أدر شقلبة في البحر!" صرخت السلحفاة الوهمية ، تقفز بشدة.

"تغيير الكركند مرة أخرى!" صاح الجريفون بأعلى صوته.  
قال السلحفاة الوهمية: "عد إلى الأرض مرة أخرى ، وهذا هو الرقم الأول". والمخلوقان اللذان كانا يقفزان مثل الأشياء  
المجنونة طوال هذا الوقت ، جلسوا مرة أخرى بحزن شديد وبهدوء ، ونظروا إلى أليس.

قالت أليس بخجل: "يجب أن تكون رقصة جميلة جدًا".  
"هل ترغب في رؤية القليل منه؟" قال السلحفاة الوهمية.  
قالت أليس: "كثيرًا حقًا".  
"نعال ، لنجرب الشكل الأول!" قال السلحفاة الوهمية للجريفون.  
'يمكننا الاستغناء عن الكركند ، كما تعلم. الذي يغني؟'  
قال الجريفون: "أوه ، أنت تغني. لقد نسيت الكلمات. لذلك بدأوا الرقص رسميًا حول أليس ، بين الحين والآخر  
يدوسون على أصابع قدميها عندما مروا قريبين جدًا ، ويلوحون بأقدامهم للاحتفال بالوقت ، بينما غنت السلحفاة  
الوهمية هذا ، ببطء شديد وحزن: -

"هل ستمشي أسرع قليلًا؟" قال البياض على الحلزون.  
"هناك خنزير البحر قريب خلفنا ، وهو يدوس على ذيلتي.  
شاهد كيف تتقدم كل من الكركند والسلاحف بشغف!  
إنهم ينتظرون على الألواح الخشبية -هل ستأتي وتنضم إلى الرقص؟  
هل ستنضم ، أليس كذلك ، أليس كذلك ، هل ستنضم إلى الرقص؟  
هل أنت ، أليس كذلك ، أليس كذلك ، لن تنضم إلى

الرقص؟

"لا يمكن أن يكون لديك حقًا فكرة عن مدى روعة ذلك  
عندما يأخذوننا ويرموننا ، مع الكركند ، إلى الخارج

بحر!"

لكن الحلزون رد "بعيد جدا ، بعيد جدا!" وألقى نظرة شائنة -قال إنه شكر البياض بلطف ، لكنه لم ينضم إلى

الرقص.

لا ، لا ، لا ، لا ، لا ، لا ، لا ، لا ، لن تنضم إلى

الرقص.

لا ، لا يمكن ، لا ، لا يمكن ، لا يمكن أن تنضم إلى

الرقص.

"ما الذي يهم إلى أي مدى نذهب؟" رد صديقه المتقشر.

"هناك شاطئ آخر ، كما تعلم ، على الجانب الآخر.

كلما ابتعدنا عن إنجلترا ، كلما اقتربنا من فرنسا -ثم لا تلتفت إلى الحلزون الحبيب الباهت ، ولكن تعال  
وانضم إلى الرقص.

هل ستنضم ، أليس كذلك ، أليس كذلك ، هل ستنضم إلى الرقص؟

هل أنت ، أليس كذلك ، أليس كذلك ، لن تنضم إلى

الرقص؟ "

قالت أليس ، "شكرًا لك ، إنها رقصة ممتعة للغاية ، " شعرت بسعادة كبيرة لأن الأمر انتهى أخيرًا: "وأنا أحب تلك الأغنية الغربية عن البياض!" قالت السلحفاة الوهمية: "أوه ، بالنسبة إلى البياض ، لقد رأيتهم بالطبع؟" قالت أليس: "نعم ، كثيرًا ما أراهم في العشاء -" تفحصت نفسها على عجل.

قالت السلحفاة الوهمية: "لا أعرف أين قد يكون دين ، لكن إذا كنت تراهم كثيرًا ، فبالطبع ستعرف ما يشبههم." أجابت أليس بتمعن: "أعتقد ذلك". "لديهم ذيولهم في

أفواه -وجميعهم فوق فتات.

قالت السلحفاة الوهمية: "أنت مخطئ بشأن الفتات ، فتات كل الفتات ستغسل في البحر. ولكن لهم اذنانهم في افواههم. والسبب -" هنا تضاءلت السلحفاة الوهمية وأغمضت عينيها. -أخبرها عن السبب وكل ذلك ، " قال للجريفون.

قال الجريفون: "السبب هو أنهم سيذهبون مع الكركند إلى الرقص. لذلك تم إقائهم في البحر. لذلك كان عليهم أن يسقطوا شوطًا طويلاً. لذلك حصلت على ذيولهم بسرعة في أفواههم. لذلك لم يتمكنوا من إخراجهم مرة أخرى. هذا كل شيء." قالت أليس: "شكرًا لك ، إنه ممتع للغاية. لم أكن أعرف الكثير عن البياض من قبل. قال الجريفون: "يمكنني أن أخبرك أكثر من ذلك ، إذا أردت". 'هل أنت

تعرف لماذا يسمى البياض؟ قالت أليس: "لم أفكر في ذلك قط". "لماذا؟" "إنها تفعل الأحذية والأحذية." رد الجريفون بجدية شديدة.

كانت أليس في حيرة شديدة. "هل الأحذية والأحذية!" كررت بنبرة متسائلة.

"لماذا ، بماذا صنعت حذائك؟" قال الجريفون. "أعني ، ما الذي يجعلها لامعة للغاية؟" نظرت أليس إليهم ، ونظرت إليها قليلاً قبل أن تعطيها

إجابة. "لقد انتهوا من السواد ، على ما أعتقد."

"الأحذية والأحذية تحت سطح البحر ، " تابع الجريفون بصوت عميق ، "لقد تم الانتهاء من البياض. الآن أنت تعرف." "ومن ماذا صنعوا؟" سألت أليس بنبرة فضول كبير.

أجاب الجريفون بفارغ الصبر: "باطن وئعابين البحر ، بالطبع"

يمكن أن يخبرك الجمبري بذلك.

قالت أليس ، التي ما زالت أفكارها تدور في الأغنية: ``لو كنت أبدو بيضاء ، لكنت قلت لخنزير البحر ، "ابق في الخلف ، من فضلك: لا نريدك معنا!" قالت السلحفاة الوهمية: "لا

الأسماك الحكيمة ستذهب إلى أي مكان بدون خنزير البحر.

"أليس كذلك حقًا؟" قالت أليس بنبرة مفاجأة كبيرة.

قالت السلحفاة الوهمية: "بالطبع لا": "لماذا ، إذا أتت سمكة إلي ، و أخبرني أنه ذاهب في رحلة ، يجب أن أقول "بأي خنزير البحر؟" "ألا تقصد الغرض؟" قال أليس.

ردت السلحفاة بنبرة مزعجة: "أعني ما أقول". و

أضاف Gryphon "تعال ، دعنا نسمع بعض مغامراتك."

قالت أليس بخجل: "يمكنني أن أخبرك بمغامراتي -بدءًا من هذا الصباح ، لكن لا فائدة من العودة إلى الأمس ، لأنني كنت شخصًا مختلفًا في ذلك الوقت".

قالت السلحفاة الوهمية: اشرح كل ذلك.

'لا! قال الجريفون بنبرة نفاذ صبر المغامرات أولاً: "تستغرق التفسيرات مثل هذا الوقت الرهيب". لذا بدأت أليس تخبرهم بمغامراتها منذ أن رأت الأرنب الأبيض لأول مرة. كانت متوترة قليلاً حيال ذلك في البداية فقط ، اقترب المخلوقان منها كثيرًا ، واحدًا على كل جانب ، وفتحوا أعينهم وأفواههم على نطاق واسع جدًا ، لكنها اكتسبت الشجاعة مع استمرارها. كان مستمعوها هادئين تمامًا حتى وصلت إلى الجزء المتعلق بتكرارها "أنت عجوز ، الأب ويليام" إلى كاتربيلر ، والكلمات جاءت مختلفة ، ثم نفست السلحفاة الوهمية أنفاسًا طويلة ، وقالت "هذا فضولي للغاية". قال Gryphon: "الأمر كله يتعلق بالفضول بقدر ما يمكن أن يكون".

"كل شيء مختلف!" كررت السلحفاة الوهمية بشكل مدروس. أود أن أسمعها تحاول وتكرر شيئًا ما الآن. قل لها أن تبدأ. نظر إلى الجريفون كما لو كان يعتقد أن لديها نوعًا من السلطة على أليس.

قال `` Gryphon: قف وكرر "TIS The VOICE OF THE SLUGGARD".

"كيف تأمر المخلوقات إحداها ، وتجعل المرء يعيد الدروس!" يعتقد أليس "قد أكون في المدرسة مرة واحدة." ومع ذلك ، نهضت وبدأت في تكراره ، لكن رأسها كان مليئًا بلوبستر كوادريل ، لدرجة أنها بالكاد تعرف ما كانت تقوله ، وكانت الكلمات غريبة جدًا حقًا: -

"هذا صوت الكركند. سمعته يقول ، "لقد جعلتني أسمر جدًا ، لا بد لي من السكر في شعري."

كبطة بجفونها ، فهو بأنفه يشذب حزامه وأزراره ويخرج أصابع قدميه.

[استمرت الطبقات اللاحقة على النحو التالي عندما تجف الرمال تمامًا ، فهو شاذ مثل  
قبرة ، وسيتحدث بنغمات ازدراء لسمك القرش ، ولكن عندما يرتفع المد والجزر حول  
أسماك القرش ، يكون صوته خجولًا ومرتجفًا. ]

قال الجريفون: "هذا مختلف عما كنت أقوله عندما كنت طفلًا".

قالت السلحفاة الوهمية: "حسنًا ، لم أسمع بها من قبل". "لكن يبدو الأمر

هراء شائع.

لم تقل أليس شيئًا. جلست ووجهها بين يديها ، متسائلة عما إذا كان أي شيء سيحدث مرة أخرى بطريقة طبيعية.

قالت السلحفاة الوهمية: "أود أن أشرح ذلك".

قال الجريفون على عجل: "لا يمكنها تفسير ذلك." "استمر بالآية التالية."

"لكن عن أصابع قدميه؟" استمرت السلحفاة الوهمية. "كيف يمكن أن يستدير

من أنفه ، هل تعلم؟

"إنه المركز الأول في الرقص". قالت أليس. لكنه كان في حيرة مربعة من الأمر برمته ، وتوق إلى تغيير الموضوع.

كرر الجريفون بفارغ الصبر: استمر بالآية التالية: تبدأ

"مررت بحديقته."

لم تجرؤ أليس على العصيان ، رغم أنها شعرت بالثقة في أن كل ذلك سيأتي

خاطئة ومضت بصوت مرتجف: -

مررت بحديقته وعلمت بعين واحدة

كيف كانت البومة والنمر يتقاسمان فطيرة- "

[استمرت الإصدارات اللاحقة على النحو التالي: أخذ النمر قشرة فطيرة ، ومرق اللحم ، واللحوم ، في

حين أن البومة كان لها نصيبها من الطبق.

عندما اكتملت الفطيرة بالكامل ، سمح للبومة ، كنعمة ، بوضع الملعقة في جيبها: بينما تلقى النمر

سكينًا وشوكة بهدير ، واختتم المأدبة-]

قاطعته السلحفاة الوهمية: "ما فائدة تكرار كل تلك الأشياء ، إذا لم تشرحها كما تتابع؟ إنه إلى حد بعيد الشيء الأكثر إرباكًا الذي سمعته على الإطلاق!"

قال Gryphon: "نعم ، أعتقد أنه من الأفضل ترك الأمر ، وكانت أليس سعيدة جدًا للقيام بذلك.

"هل يجب أن نجرب شخصية أخرى من "Lobster Quadrille؟" ذهب الجريفون

على. "أو هل ترغب في أن تغني لك السلحفاة الوهمية أغنية؟"

أجابت أليس ، بلهفة شديدة لدرجة أن الجريفون قال بنبرة مهينة إلى حد ما ، "أوه ، أغنية ، من فضلك ، إذا كانت السلحفاة الوهمية لطيفة للغاية". لا تراعي الأذواق! غُني لها "حساء السلحفاة" ، هل لك أيها العجوز؟ "

تنهدت السلحفاة الوهمية بعمق ، وبدأت بصوت خائف أحياناً

مع تنهدات ، لغناء هذا: -

"شورية جميلة ، غنية جدًا وخضراء ، تنتظر في سلطنة ساخنة!

من لن ينحني لمثل هذه الحلوى؟

شورية المساء شورية جميلة!

شورية المساء شورية جميلة!

بوو! ootiful Soo - oop!

بوو! ootiful Soo - oop!

سو -أوب من ، e - e - evening جميل، حساء جميل!

'حساء جميل! من يهتم بالسّمك أو اللعبة أو أي طبق آخر؟

من منا لا يعطي كل شيء لشخصين فقط بينورث من الحساء

الجميل؟

بينورث فقط من الحساء الجميل؟

بوو! ootiful Soo - oop!

بوو! ootiful Soo - oop!

" oop of the e-e-evening. Beautiful. beauti-FUL SOUP! "

Soo-

"الكورس مرة أخرى!" بكى الجريفون ، وكانت السلحفاة الوهمية قد بدأت لتوها في تكراره ، عندما صرخت قائلة "بداية المحاكمة!" سمع في المسافة.

'تعال!' صرخ الجريفون ، وأخذ من يد أليس ، أسرع ، دون انتظار نهاية الأغنية.

"ما هي المحاكمة؟" أليس تلهث وهي تركض. لكن الجريفون أجاب فقط "تعال!" وركضوا أسرع ، بينما جاءوا أكثر فأكثر بخفوت ، حملوا على النسيم الذي أعقبهم ، الكلمات الكثيرة: -

"سو-وب من ، e - e - evening،  
جميل، حساء جميل!"



## الفصل 11

### من سرق الفطائر؟

جلس ملك وملكة القلوب على عرشهما عند وصولهما ، وتجمع حولهما حشد كبير -كل أنواع الطيور والوحوش الصغيرة ، بالإضافة إلى مجموعة الأوراق الكاملة: كان الناف واقفاً أمامهم ، مقيداً بالسلاسل ، مع وجود جندي على كل جانب لحراسته ؛ وبالقرب من الملك كان الأرنب الأبيض ، وفي يده بوق وبوق من المخطوطات الأخرى. في منتصف القاعة ، كانت هناك طاولة ، عليها طبق كبير من الفطائر: لقد بدوا بحالة جيدة جداً ، مما جعل أليس جائعة جداً للنظر إليهم -"أتمنى أن ينجزوا المحاكمة" ، فكرت. ، "وتسليم المرطبات!" لكن يبدو أنه لا توجد فرصة لذلك ، لذلك بدأت تنظر في كل شيء عنها ، لتمضي الوقت.

لم تكن أليس في محكمة عدل من قبل ، لكنها قرأت عنهم في الكتب ، وكانت سعيدة جداً عندما اكتشفت أنها تعرف اسم كل شيء تقريباً هناك. قالت لنفسها: "هذا هو القاضي بسبب شعر مستعاره الرائع". بالمناسبة القاضي كان الملك. وبينما كان يرتدي تاجه فوق الباروكة ، (انظر إلى مقدمة الكتاب إذا كنت تريد أن ترى كيف فعل ذلك ،) لم يكن يبدو مرتاحاً على الإطلاق ، وبالتأكيد لم يكن كذلك.

"وهذا هو صندوق لجنة التحكيم" ، فكرت أليس ، وتلك المخلوقات الاثني عشر ، "كان عليها أن تقول" مخلوقات ، " كما ترى ، لأن بعضها كان حيوانات ، وبعضها كان طيوراً ،) "أفترض أنهم كذلك المحلفين. قالت هذه الكلمة الأخيرة مرتين أو ثلاث مرات لنفسها ، وهي فخورة بها إلى حد ما: لأنها اعتقدت ، وهي محقة أيضاً ، أن عددًا قليلاً جدًا من الفتيات الصغيرات في سنها يعرفن معنى ذلك على الإطلاق. ومع ذلك ، كان من الممكن أن يفعل "رجال هيئة المحلفين" نفس الشيء.

كان أعضاء هيئة المحلفين الاثني عشر يكتبون بنشاط على الألواح. 'ماذا يفعلون؟' همست أليس للغريفون. لا يمكنهم وضع أي شيء

أسفل حتى الآن ، قبل أن تبدأ المحاكمة.

همس الجريفون في ردهم: "إنهم يضعون أسمائهم خوفًا من نسيانهم قبل نهاية المحاكمة". "أشياء غبية!" بدأت أليس بصوت عالٍ ساخط ، لكنها توقفت على عجل ، إذ صرخ الأرنب الأبيض ، "الصمت في المحكمة!" وضع الملك نظارته ونظر حوله بقلق ليعرف من يتحدث.

استطاعت أليس أن ترى ، كما لو كانت تنظر من فوق أكتافهم ، أن جميع المحلفين كانوا يكتبون "أشياء غبية!" على قوائمهم ، ويمكنها حتى أن تكتشف أن أحدهم لا يعرف كيف يتهجى كلمة "غبي" ، وأنه كان عليه أن يطلب من جاره أن يخبره بذلك. "تشويش لطيف ستظهر قوائمهم قبل انتهاء المحاكمة!" يعتقد أليس.

كان لدى أحد المحلفين قلم رصاص يصدر صريرًا. هذا بالطبع ، لم تستطع أليس الوقوف ، ودارت حول الملعب ووقفت خلفه ، وسرعان ما وجدت فرصة لأخذها بعيدًا. لقد فعلت ذلك بسرعة لدرجة أن المحلف الصغير المسكين (كان بيل ، السحلية) لم يستطع على الإطلاق فهم ما حدث لها ؛ لذلك ، بعد البحث عنها ، اضطر إلى الكتابة بإصبع واحد لبقية اليوم ؛ وكان هذا ذا فائدة قليلة جدًا ، حيث لم يترك أي أثر على اللوح.

"هيرالد ، اقرأ الاتهام!" قال الملك.

وعلى هذا فجر الأرنب الأبيض ثلاث صفارات على البوق ، ثم قام بفك لفائف الرق ، وقرأ ما يلي: -

"ملكة القلوب ، صنعت بعض الفطائر ، كل ذلك في يوم صيفي: سيد القلوب ، سرق تلك الفطائر ، وأخذها بعيدًا!"

قال الملك لهيئة المحلفين: "انظروا في حكمكم".

"ليس بعد ، ليس بعد!" قاطع الأرنب على عجل. "هناك الكثير ليأتي قبل ذلك!"

قال الملك: استدعي الشاهد الأول. ونفخ الأرنب الأبيض ثلاث ضربات في البوق ، وصرخ: شاهد أول! الشاهد الأول كان حتر. جاء ومعه فنجان شاي في يده وقطعة خبز وزبدة في اليد الأخرى. بدأ قائلًا: "أرجو العفو ، يا جلالة الملك ، لإحضار هذه الأشياء: لكنني لم أنتهي تمامًا من تناول الشاي عندما تم إرسالتي."

قال الملك: كان يجب أن تنتهي. "متى بدأت؟"

نظر هاتر إلى مارش هير ، الذي تبعه إلى المحكمة ، جنبًا إلى جنب مع الزغبة. قال "الرابع عشر من مارس ، أعتقد أنه كان كذلك".

"الخامس عشر" ، قال أرنب مارس.

"السادس عشر" ، أضاف الزغبة.

قال الملك لهيئة المحلفين "اكتب ذلك" ، وكتبت هيئة المحلفين بشغف جميع التواريخ الثلاثة على قوائمهم ، ثم أضافوها ، وقللوا الإجابة إلى شلن وبنس.

قال الملك لهتر: اخلع قيعتك.

قال هاتر: "إنه ليس ملكي.

'مسروق!' هتف الملك ، والتفت إلى هيئة المحلفين ، الذين قدموا على الفور أ

مذكرة حقيقة.

وأضاف هاتر كتفسير: "أحتفظ بها للبيع". 'ليس لدي أي من بلدي. أنا الكراهية.

هنا وضعت الملكة نظارتها ، وبدأت تحرق في حتر ، الذي أصبح شاحبًا وتململ.

فقال الملك قدّم شهادتك. 'ولا تكن عصبياً ، أو سأفعل ذلك

قمت بإعدامه على الفور.

لا يبدو أن هذا يشجع الشاهد على الإطلاق: فقد ظل يتنقل من قدم إلى أخرى ، وينظر بقلق إلى الملكة ، وفي ارتباك قام بقص قطعة كبيرة من فنجانه بدلاً من الخبز والزبدة.

في هذه اللحظة فقط شعرت أليس بإحساس فضولي للغاية ، الأمر الذي حيرها كثيرًا حتى أدركت ما هو: لقد بدأت في النمو مرة أخرى ، وظنت في البداية أنها ستنهض وتغادر الملعب ؛ ولكن في التفكير الثاني ، قررت البقاء حيث كانت طالما كان هناك مكان لها.

"أتمنى ألا تضغطوا على ذلك." قال الزغبة ، الذي كان جالسا

قريب منها. 'أنا بالكاد أستطيع التنفس.' قالت أليس بخنوع شديد: "لا يمكنني مساعدتك في ذلك ، أنا أنمو". قال الزغبة: "ليس لك الحق في النمو هنا".

قالت أليس بجرأة أكبر: "لا تتحدث عن هراء ، أنت تعلم أنك تنمو أيضًا".

"نعم ، لكنني أنمو بوتيرة معقولة" ، قال الزغبة: "ليس بهذه الطريقة السخيفة." ونهض بجهد شديد وعبر إلى الجانب الآخر من المحكمة.

طوال هذا الوقت ، لم تتوقف الملكة أبدًا عن التحديق في حتر ، وكما عبرت Dormouse المحكمة ، قالت لأحد ضباط المحكمة ،

"أحضر لي قائمة المطربين في الحفلة الموسيقية الأخيرة!" فارتعد حتر البائس عليهما حتى نفص حذائه.

كرر الملك بغضب: أعط شهادتك ، أو سأقتلك ،

سواء كنت متوترا أم لا.

"أنا رجل فقير ، يا جلالة الملك ، "بدأ حتر بصوت يرتجف ، "ولم أبدأ في تناول الشاي -ليس أكثر من أسبوع أو نحو ذلك - وماذا مع الخبز والزبدة الحصول على ذلك رقيقة -وميض الشاي -"وميض ماذا؟" قال الملك.

أجاب حتر: "لقد بدأت مع الشاي".

"بالطبع يبدأ الوميض بحرف "T! قال الملك بحدة. 'هل تأخذني لأعبي؟ تابع!' تابع هاتر: "أنا رجل فقير ، ومضت معظم الأشياء بعد ذلك

هذا -فقط مارش هير قال -"لم أفعل!" قاطعت مسيرة هير في عجلة من أمرنا.

"انت فعلت!" قال حتر.

"أنا أنكر ذلك!" قال هير مارس.

قال الملك: ينكر ذلك ، وترك هذا الجزء. "حسنًا ، على أي حال ، قال الزغبة "ذهب حتر ، ينظر بقلق حوله ليرى ما إذا كان سينكره أيضًا: لكن الزغبة لم تنكر شيئًا ، وكانت نائمة بسرعة.

"بعد ذلك ، "تابعت حتر ، "قطعت المزيد من الخبز والزبدة "ولكن ماذا قال الزغبة؟ "سأل أحد المحلفين.

قال حتر: "لا أستطيع تذكر ذلك".

قال الملك: "عليك أن تتذكر وإلا سأعدم". أسقط حتر البائس فنجان الشاي والخبز والزبدة ، وذهب

على ركبة واحدة. بدأ قائلاً: "أنا رجل فقير يا جلالة الملك".

قال الملك: أنت متحدث ضعيف للغاية.

هنا هتف أحد خنازير غينيا ، وقمع على الفور من قبل ضباط المحكمة. (بما أن هذه كلمة صعبة إلى حد ما ، سأشرح لك فقط كيف تم ذلك. كان لديهم كيس قماش كبير ، تم تقييده من الفم بخيوط: في هذا قاموا بإدخال خنزير غينيا ، رأسه أولاً ، ثم جلس عليها.)

فكرت أليس: "أنا سعيد لأنني رأيت ذلك يحدث". "لقد قرأت كثيرًا في الصحف ، في نهاية المحاكمات ، "كانت هناك

بعض محاولات التصفيق ، والتي قمعها على الفور ضباط المحكمة ، ولم أفهم أبدًا ما يعنيه ذلك حتى الآن. "

وتابع الملك: "إذا كان هذا كل ما تعرفه عن ذلك ، يمكنك التنحي".

قال الحتر: "لا أستطيع النزول إلى الأسفل. أنا على الأرض ، كما هي." أجاب الملك: ثم تجلس.

هنا هتف خنزير غينيا الآخر ، وتم قمعه.

"تعال ، هذا قضى على خنازير غينيا!" يعتقد أليس. "الآن سوف نحصل

على نحو أفضل.

قال حتر بنظرة قلقة على الملكة التي كانت تقرأ قائمة المطربين: "أفضل أن أنهي الشاي".

قال الملك: "يمكنك الذهاب ،" وغادر حتر المحكمة على عجل ، دون أن ينتظر حتى يرتدي حذائه. أضافت الملكة إلى

أحد الضباط: "وخلع رأسه للخارج": لكن حتر كان بعيدًا عن الأنظار قبل أن يتمكن الضابط من الوصول إلى الباب.

"اتصل بالشاهد التالي!" قال الملك.

الشاهد التالي كان طباح الدوقة. حملت صندوق الفلفل في يدها ، وخمنت أليس من هو ، حتى قبل أن تدخل المحكمة ، بالمناسبة بدأ الناس بالقرب من الباب يعطسون جميعًا مرة واحدة.

قال الملك: قدموا شهادتك.

قال الطباخ "شئ".

نظر الملك بقلق إلى الأرنب الأبيض ، فقال بصوت خفيض ،

يجب على جلالة الملك أن يستجوب هذا الشاهد.

قال الملك بصوت حزين: "حسنًا ، إذا كان لا بد لي من ذلك ، فقال بصوت عميق ، بعد أن طوى ذراعيه وعبس في

وجه الطباخ حتى كانت عيناه على وشك أن تغيب عن الأنظار ، ما هذا؟ الفطائر مصنوعة من؟ قال الطاهي: "الفلفل ، في الغالب".

قال صوت خافت من خلفها: "خديجة".

صرخت الملكة: "طوق هذا الزغبة". "اقطع رأس تلك الزغبة!

أخرج هذا الزغبة من المحكمة! قمعه! قرصة له! اقطعوا بشواربه!

ليضع دقائق ، كانت المحكمة بأكملها في حالة ارتباك ، حيث تم إخراج الزغبة ، وبحلول الوقت الذي استقروا فيه مرة

أخرى ، اختفى الطباخ.

'لا تهتم!' قال الملك بجو من الارتياح الشديد. "اتصل بالشاهد التالي". وأضاف بهدوء للملكة ، "حقًا ، يا عزيزتي ، يجب

أن تستجوب الشاهد التالي. إنه يجعل جبهتي تتألم!

شاهدت أليس الأرنب الأبيض وهو يتخبط في القائمة ، وشعرت بفضول شديد لمعرفة كيف سيكون شكل الشاهد

التالي ، "لأنهم لم يحصلوا على الكثير من الأدلة حتى الآن ،" قالت لنفسها. تخيل دهشتها ، عندما قرأ الأرنب الأبيض ، بأعلى

صوته الخفيف الحاد ، اسم "أليس!"



## الفصل الثاني عشر

### دليل أليس

'هنا!' صرخت أليس ، متناسية في فورة اللحظة مدى كبر حجمها في الدقائق القليلة الماضية ، وقفزت في عجلة من أمرها لدرجة أنها قلبت صندوق هيئة المحلفين بحافة تنورتها ، مما أزعج جميع أعضاء لجنة التحكيم. إلى رؤوس الحشد في الأسفل ، وهناك استلقوا مترامي الأطراف ، مذكرينها كثيرًا بكرة من السمكة الذهبية كانت قد أزعجتها عن طريق الخطأ في الأسبوع السابق.

"أوه ، أنا أتوقع العفو الخاص بك!" صرخت بنبرة من الفزع الشديد ، وبدأت في التقاطها مرة أخرى بأسرع ما يمكن ، لأن حادث السمكة الذهبية استمر في الجري في رأسها ، وكان لديها نوع غامض من الفكرة أنه يجب جمعها مرة واحدة ووضعتها العودة إلى صندوق المحلفين ، أو سيموتون.

قال الملك بصوت شديد الخطورة: "لا يمكن المضي قدمًا في المحاكمة ، حتى يعود جميع أعضاء هيئة المحلفين إلى أماكنهم المناسبة ، "ALL-كرر بتركيز شديد ، وهو ينظر بجدية إلى أليس كما قال.

نظرت أليس إلى صندوق المحلفين ، ورأت أنه في عجلة من أمرها ، وضعت السحلية في رأسها لأسفل ، وكان الشيء الصغير المسكين يلوح بذيله بطريقة حزينة ، غير قادر تمامًا على الحركة. سرعان ما أخرجته مرة أخرى ، ووضعته في نصابها الصحيح ؛ قالت لنفسها: "لا يعني ذلك الكثير". "يجب أن أعتقد أنه سيكون مفيدًا جدًا في المحاكمة بطريقة ما مثل الأخرى." حالما تعافت هيئة المحلفين قليلاً من صدمة الانزعاج ، وتم العثور على الألواح وأقلام الرصاص الخاصة بهم وتسليمها لهم ، شرعوا في العمل بجد لكتابة تاريخ الحادث ، كل ذلك باستثناء السحلية ، الذي بدا أنه قد تم التغلب عليه بشدة لفعل أي شيء سوى الجلوس وفمه مفتوحًا ، وهو يحدق في سطح المحكمة.

"ماذا تعرف عن هذا العمل؟" فقال الملك لأليس.

قالت أليس: "لا شيء".

"لا شيء مهما؟" ثابر الملك.

قالت أليس: "لا شيء على الإطلاق".

قال الملك: "هذا مهم للغاية"، مستعيناً بهيئة المحلفين. لقد بدأوا للتو في تدوين هذا على قوائمهم، عندما قاطع الأرنب الأبيض: "غير مهم، جلالته الملك يعني بالطبع"، "قال بنبرة محترمة للغاية، لكنه عابس ووجه له وجهه وهو يتحدث.

قال الملك على عجل: "غير مهم، بالطبع، قصدت"، وواصل حديثه بصوت خفيض، "مهم - غير مهم - غير مهم - مهم - مهم - كما لو كان يحاول اختيار الكلمة التي تبدو أفضل.

كتبه بعض أعضاء هيئة المحلفين على أنه "مهم" والبعض الآخر "غير مهم". تمكنت أليس من رؤية هذا، لأنها كانت قريبة بما يكفي للنظر في ألواحهم؛ فكرت في نفسها "لكن هذا لا يهم قليلاً".

في هذه اللحظة، قال الملك، الذي كان مشغولاً لبعض الوقت بالكتابة في دفتر ملاحظاته، "الصمت!" وتلا من كتابه القاعدة اثنتين وأربعين. يجب على جميع الأشخاص الذين يزيد عددهم عن ميل واحد مغادرة المحكمة.

نظر الجميع إلى أليس.

قالت أليس: "أنا لست على ارتفاع ميل".

قال الملك: أنت.

وأضافت الملكة: "يبلغ ارتفاعها حوالي ميلين".

قالت أليس: "حسناً، لن أذهب بأي حال من الأحوال. إلى جانب ذلك، هذه ليست قاعدة عادية: لقد اخترعتها الآن." قال الملك "إنها أقدم قاعدة في الكتاب".

قالت أليس: "إذاً يجب أن تكون رقم واحد".

شحب الملك، وأغلق دفتر ملاحظاته على عجل. قال لهيئة المحلفين بصوت خفيض مرتجف: "انظروا في حكمكم".

قال الأبيض: "هناك المزيد من الأدلة التي ستأتي بعد، أرجوك جلالته الملك"

أرنب يقفز بسرعة كبيرة؛ "تم التقاط هذه الورقة للتو". "ماذا يوجد بداخلها؟" قالت الملكة.

قال الأرنب الأبيض: "لم أفتحه بعد، لكن يبدو أنه ملف

رسالة كتبها السجين إلى شخص ما.

قال الملك: "لأبد أن الأمر كان كذلك، إلا إذا كُتب إلى أحد، وهذا ليس بالعادة، كما تعلمون." "إلى من يتم توجيهها؟" قال

أحد أعضاء لجنة التحكيم.

قال الأرنب الأبيض: "إنه ليس موجهاً إطلاقاً". "في الواقع، لا يوجد شيء مكتوب في الخارج." فتح الورقة أثناء حديثه، وأضاف:

"إنها ليست رسالة، بعد كل شيء: إنها مجموعة من الآيات". "هل هم بخط السجين؟" سأل عضواً آخر من أعضاء هيئة المحلفين.

قال الأرنب الأبيض: "لا ، ليسوا كذلك ، وهذا هو الأمر الأكثر غرابة في الأمر". (بدت هيئة المحلفين كلها في حيرة).

قال الملك: لا بد أنه قلد يد شخص آخر. (هيئة المحلفين  
سطع كل شيء مرة أخرى.)  
قال الخبير: "أرجوك جلالتك ، لم أكتبها ، وهم لا يستطيعون  
أثبت أنني فعلت: لا يوجد اسم موقع في النهاية.  
قال الملك: إذا لم توقعها ، فهذا يزيد الأمر سوءًا.  
يجب أن تقصد بعض الأذى ، وإلا كنت قد وقعت على اسمك مثل رجل أمين.

كان هناك تصفيق عام للأيدي عند هذا: لقد كان أول شخص ذكي حقًا  
الشيء الذي قاله الملك في ذلك اليوم.  
قالت الملكة: "هذا يثبت ذنبه".  
"إنه لا يثبت شيئًا من هذا القبيل!" قال أليس. "لماذا ، حتى أنك لا تعرف ما يدور حوله!" فقال الملك: اقرأهم.

وضع الأرنب الأبيض نظارته. من أين أبدأ من فضلك  
جلالتك؟ سأل.  
قال الملك بجديّة: "ابدأ من البداية ، واستمر حتى تصل إلى النهاية: ثم توقف".

كانت هذه الآيات التي قرأها الأرنب الأبيض: -

قالوا لي إنك ذهبت إليها ، وذكروني له: أعطتني شخصية  
جيدة ، لكنها قالت إنني لا أستطيع السباحة.

أرسل إليهم كلمة لم أذهب إليها (نعلم أنها صحيحة): إذا  
كان عليها أن تضغط على الأمر ، فماذا سيحدث لك؟

أعطيتها واحدة ، أعطته اثنين ، أعطيتنا ثلاثة أو أكثر ؛ كلهم  
عادوا منك ، رغم أنهم كانوا لي من قبل.

إذا كان يجب أن أكون أنا أو هي منخرطًا في هذه القضية ،  
فهو يثق فيك لتحريرهم ، تمامًا كما كنا نحن.

كانت فكرتي أنك كنت (قبل أن تصاب بهذه النوبة)

عائقي جاء بينه وبين بيننا وبينه.

لا تدعه يعرف أنها أحبهم أكثر ، لأن هذا يجب أن يكون سرًا ، بعيدًا عن البقية ، بيني وبينك.

"هذا هو أهم دليل سمعناه حتى الآن ،" قال

الملك يفرك يديه. "لذا دعوا هيئة المحلفين -"

قالت أليس: "إذا كان بإمكان أي واحد منهم شرح ذلك ،" (لقد كبرت في الدقائق القليلة الماضية لدرجة أنها لم تكن خائفة من مقاطعته) ، "سأعطيه ستة بنسات. لا أعتقد أن هناك ذرة من المعنى فيه.

- -

كتبت جميع هيئة المحلفين على قوائمهم ، "إنها لا تعتقد أن هناك

ذرة المعنى فيها ، لكن لم يحاول أي منهم شرح الورقة.

قال الملك: "إذا لم يكن هناك معنى في ذلك ، فهذا ينقذ عالمًا من المتاعب ، كما تعلم ، لأننا لا نحتاج إلى محاولة العثور على أي منها. ومع ذلك فأنا لا أعلم ،" مضى ينشر الآيات على ركبته وينظر إليها بعين واحدة. يبدو أنني أرى بعض المعنى فيهم ، بعد كل شيء. -"سعيد لا يمكنني السباحة -" لا يمكنك السباحة ، أليس كذلك؟ "وأضاف ، والتفت إلى Knave.

هز Knave رأسه بحزن. "هل أبعد مثل ذلك؟" هو قال. (وهو ما لم يفعله بالتأكيد ، لأنه مصنوع بالكامل من الورق المقوى).

قال الملك: "حسنًا ، حتى الآن ،" وواصل تتم الآيات لنفسه: "نحن نعلم أنها صحيحة -" هذه هي هيئة المحلفين ، بالطبع - "لقد أعطيت واحدة ، لقد أعطتهم اثنين -" لماذا ، يجب أن يكون هذا ما فعله مع الفطائر ، كما تعلمون -" قالت أليس ، "لقد عادوا جميعًا منه إليك".

"لماذا ، ها هم!" قال الملك منتصرًا ، مشيرًا إلى الفطائر على الطاولة. لا شيء يمكن أن يكون أوضح من ذلك. ثم مرة أخرى - "قبل أن يكون هذا مناسبًا -" لم تكن تعاني من نوبات ، يا عزيزتي ، على ما أعتقد؟ "قال للملكة.

'أبدأ!' قالت الملكة بشراسة ، وألقت منصة حبر على السحلية وهي تتكلم. (كان بيل الصغير المؤسف قد توقف عن الكتابة على قائمته بإصبع واحد ، حيث وجد أنه لا يترك أي أثر ؛ لكنه الآن بدأ على عجل مرة أخرى ، باستخدام الحبر ، الذي كان يتدفق على وجهه ، طالما استمر).

قال الملك وهو ينظر حول الملعب بابتسامة: "إذن الكلمات لا تناسبك". كان هناك صمت دامس.

"إنها لعبة الكلمات!" أضاف الملك بنبرة مهينة ، وضحك الجميع ، "دع هيئة المحلفين تنظر في حكمهم" ، قال الملك ، لمدة عشرين مرة في ذلك اليوم.

'لا لا!' قالت الملكة. "الجملة الأولى -الحكم بعد ذلك". 'هراء و كلام فارغ ليس له معنى!' قالت أليس بصوت عالٍ. "فكرة وجود الجملة أولاً!" 'امسك لسانك!' قالت الملكة ، تحولت إلى اللون الأرجواني.

'أنا لن!' قال أليس.

'اقطعوا رأسها!' صاحت الملكة بأعلى صوتها. لم يتحرك أحد.

"من يهتم بك؟" قالت أليس ، (لقد نمت إلى حجمها الكامل بحلول هذا الوقت). "أنت لا شيء سوى حزمة من البطاقات!" في هذا الوقت ، ارتفعت العبوة بأكملها في الهواء ، ونزلت عليها: صرخت قليلاً ، نصف خوف ونصف غضب ، وحاولت التغلب عليهم ، ووجدت نفسها مستلقية على الضفة ، ورأسها في حضن أختها ، التي كانت تزيل برفق بعض الأوراق المبتة التي ترفرف من على وجهها عن الأشجار.

"استيقظ يا عزيزتي!" قالت أختها. "لماذا ، يا له من نوم طويل حظيت به!" "أوه ، لقد كان لدي مثل هذا الحلم الغريب!" قالت أليس ، وأخبرت أختها ، كما يمكنها أن تتذكرها ، كل هذه المغامرات الغريبة لها التي كنت تقرأ عنها للتو ؛ وعندما انتهت ، قبلتها أختها ، وقالت: "لقد كان حلمًا غريبًا ، يا عزيزي ، بالتأكيد: ولكن الآن اذهبي إلى الشاي ؛ الوقت يتأخر. لذا نهضت أليس وهربت ، وهي تفكر وهي تركض ، كما تفعل ، يا له من حلم رائع.

لكن أختها جلست ثابتة كما تركتها ، تميل رأسها على يدها ، تراقب غروب الشمس ، وتفكر في أليس الصغيرة وكل مغامراتها الرائعة ، حتى بدأت هي أيضًا تحلم بعد الموضة ، وكان هذا حلمها: -أولاً ، حلمت بأليس الصغيرة نفسها ، ومرة أخرى كانت يداها الصغيرتان مشدودتان على ركبتيها ، وكانت العيون المتلهفة المشرقة تنظر إلى أعلى في عينيها -كان بإمكانها سماع نغمات صوتها ، ورؤية ذلك القذف الصغير الغريب لها رأس للحفاظ على الشعر المتجول الذي كان دائمًا ما يلامس عينيها -وما زالت تستمع ، أو يبدو أنها تستمع ، أصبح المكان كله من حولها حيًا المخلوقات الغريبة لحلم أختها الصغيرة.

حفيف العشب الطويل عند قدميها بينما سار الأرنب الأبيض بالقرب من

شق الفأر الخائف طريقه عبر حوض السباحة المجاور ، حيث كانت تسمع حشجة فناجين الشاي بينما كان أرن مارس وأصدقائه يتشاركون وجبتهم التي لا تنتهي ، والصوت الصارخ للملكة يأمر ضيوفها التعساء بالإعدام -مرة أخرى كان طفل الخنزير يعطس على ركة الدوقة ، بينما تحطمت الأطباق والأطباق من حوله -مرة أخرى صرخة الجريفون ، صرير قلم رصاص السحلية ، وخنق خنازير غينيا المكبوتة ، ملأت الهواء ، مختلطة حتى مع تهديدات بعيدة من السلحفاة الوهمية البائسة.

لذا جلست ، يعيون مغلقة ، وآمن نصفها بنفسها في بلاد العجائب ، على الرغم من أنها كانت تعلم أنها يجب أن تفتحها مرة أخرى ، وسيغير كل شيء إلى الواقع الباهت -سيكون العشب فقط في الريح ، وتموج البركة إلى تلويح القصب -فناجين الشاي ذات الخشخشة ستتغير إلى أجراس الأغنام الرنانة ، وتبكي الملكة بصوت عالي على صوت الراعي -وعطس الطفل ، وصراخ الجريفون ، وجميع الأصوات الغريبة الأخرى ، ستتغير (كانت تعرف) إلى الضجيج المرتبك في ساحة المزرعة المزدحمة -بينما إنزال الماشية في المسافة سيحل محل بكاء السلحفاة الوهمية.

أخيرًا ، تخيلت لنفسها كيف ستكون أختها الصغيرة نفسها ، بعد ذلك ، امرأة ناضجة ؛ وكيف ستحتفظ ، طوال سنواتها الأكثر نضجًا ، بالقلب البسيط والمحب لطفولتها: وكيف ستجتمع حول أطفالها الصغار الآخرين ، وتجعل عيونهم مشرقة ومتلهفة مع العديد من الحكايات الغريبة ، ربما حتى مع الحلم من بلاد العجائب منذ زمن بعيد: وكيف كانت ستشعر بكل أحزانهم البسيطة ، وتجد متعة في كل أفراحهم البسيطة ، وتذكر حياة طفلها ، وأيام الصيف السعيدة.

النهاية